

البروفسور بلــوم يؤكـد تدنى الدعـم للمنظمة فى الجمعية العمومية هذا العام

القدس ـــ صرح البروفيسور يهودا بلوم مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة بانه بالرغم من قبول الجمعيـة العمومية للمنظمة الدولية هذا الاسبوع خمسـة قرارات مناهضة لاسرائيل الا ان هذه القرارات اثبتت تدني الدعـم الذي حصلت عليه منظمـة التحرير هـذه السنة فـي الجمعية العمومية بالمقارنة مع الماضي وقد ادلى البروفيسور بلوم بهذه الاقوال في سـياق مقابلة اذيعت ضمن برنامـج مع احداث الاسبوع من صوت اسرائيل باللغـة العربية ، واستبعد مندوب اسرائيـل لدى الامم المتحدة امكانيـة اعتبار قرارات هذا الاسبوع خاتمة للحملـة العربيـة ـــ الشيوعية على اسرائيل

البقيـة على ص ٨ ع ٥

فرانسوا ميتران يدعو لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين

القـدس ـــ قال السيد فرانسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي ان هناك حاجة لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن والفلسـطينيين ، وانه لا يمكن ان يتم شيء حول المناطق المدارة دون مشاركة الاردن ، واضاف انه من اللازم ان ينضم الاردن الى المفاوضـات التي ستدور في المستقبل حول المناطـق التي احتلت في حـرب الايام السته عــام ١٩٦٧ . وكان السيد ميتران يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في القدس بعد ان اجتمع امس الاول مع السيد مناحيم بيغـن رئيس الوزراء . وقد وصل السيد ميتران الى البلاد خلال الاسبوع الماضي لحضور المؤتمر الثالث لحزب العمـل الاسرائيلي ، واكـد السيد

البقيـة على ص ٨ ع ١

القدس ـــ الاحد ٢١ كانون اول ١٩٨٠ الموافق ١٣ صفر ١٤٠١ ـــ العدد ٣٧١٠ السنة الثالثة عشرة — המחיר 1 שקל — אל-אנבאא. עתון יומי
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 21 DEC. 1980 VOL. XIII NO. 3710

إسرائيل تنفي قصف مواقع الجيش السوري في لبنان
وتستبعد رغبة سوريا في زيادة التوتر في المنطقة

القدس ، بيروت ـــ أعربت مصادر اسرائيلية شبه رسمية مساء أمس عن اعتقادها بان سوريا لا تريـد من وراء قصفها القرى في جنوب لبنان زيادة التوتر في المنطقة وأكدت هذه المصـادر أن اسرائيل لم تقصـد ضرب مواقع سورية في أثناء العملية التي قام بهـا جيش الدفاع الاسرائيلي فجـر يوم أمس الاول في منطقة المحموديه .

ونفى الناطـق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان تكون مدفعية جيش الدفاع قد قصفت قبل ظهر امس مواقع تابعة للجيش السوري في لبنـان . كما نفت مصـادر عسكرية في بيروت هـذا النبأ . وكانت اذاعتا بيروت ومونتكارلو قد ذكرتا بعد ظهر امس نبأ مفاده ان المدفعية الاسرائيلية ومدفعية قوات الرائد سعد حداد قد قصفتا مواقع القوات السورية والمنظمات في مناطـق الريحان والعيشية والجرمـق الى الشمال من نهـر الليطـاني .

وكان ناطق عسكري سوري قد ذكر ان ٣ جنود سوريين قد قتلوا في اثناء العملية التي قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي فجر يوم الجمعة ضد اهداف المنظمات في منطقة المحمودية في جنوب لبنان ، كما جـرح اثنان اخران ودمرت آلية سورية . كمـا اعترف ناطق بلسان المنظمات بمقتل ١٢ شخصا في هذه العملية التي اشتركت فيها قوات برية وبحرية وجوية واستهدفـت قرى المحمودية وراشيه والنبطية وقلعـة البوفـور .

وقال الناطق بلسان جيش الدفـاع الاسرائيلي ان احد الجنود الاسرائيليين قد قتل في اثناء العملية كما جرح ٣ اخرون ، وقد تم تدمير ٦ اهداف للمنظمات ومبـان جرى استخدامها كقواعد انطلاق للقيـام بعمليات تخريبية في اسرائيل .

واوضح الناطق أن هذه العملية تمـت في نطاق الاعمال الوقائية التي يتخذها جيش الدفاع لاحباط [illegible]

البقيـة على ص ٨ ع ٣

كلمة الأنباء
الجبهـة الشماليـة

السؤال الذي يتردد في الاذهان ، في هـذه الايام ، هو ماذا يحـدث فيما يسمى بالجبهـة الشماليـة ؟ وهـل ما يحدث هو بداية لتصعيد التـوتر الى شبه حرب بين سوريا واسرائيل ؟

وسائل الاعلام السوريه تعبر بكل صراحة ، ان مدفعيتها الثقيلة قد قصفت تجمعـات للدبابات الاسرائيلية في جنوب لبنان ، وانها اوقعت في الجنـود الاسرائيليين خسائر فادحه ، وذلك انتقاما لمقتل جنود سوريين ثلاثـة منذ يومين ، تقول تعلن وسائل الاعلام السوريه ذلك ، بالرغم من تعبير اسرائيل عن اسفهـا لمقتـل الجنـود السوريين الذين تواجدوا في مناطق كان من المفروض ان يبتعدوا عنها .

ومع ان اسرائيل تنفي وجـود دبابات اسرائيلية في جنوب لبنان ، كما تنفـي ان تكون المدفعيـة الاسرائيلية قد قصفت القـوات السورية ، الا ان الرائـد سعد حداد قد بعث ببرقيـة الى الامين العام للامم المتحـدة ، الدكتور كورت فالدهايم ، يشتكي فيهـا من ان السوريين قد قصفوا المناطق التي يسيطر عليها قصفا شديدا ، وانهم اطلقوا الصواريخ ضد اناس عـزل ، وان خسـائر المدنيين اللبنانيين في الارواح والممتلـكات كانت جسيمة .

اذن ، فبالرغم من عدم الاتفاق بين الاطـراف بالنسبة [illegible] المدفعي ، فالواضح انه قد حدث ، بل ان وكالات الانباء تؤكـد ان المدفعيه السورية ضربت جنـوب لبنان باكثر من الف قذيفة ، كما ان مصادر الامم المتحـده قد اعترفت بان ستا وعشرين قذيفة سوريـه قد وقعت على مراكـز قـوات الطوارئ الدولية .. فماذا يعني ذلك كله ؟ هل يعني ان موجـه البرد القارص التي اجتاحت المنطقه يراد لها ان تزول بنيران القذائف ، وهل من الممكن ان تكون المنطقـة مقدمة على شتاء ساخن ، تذوب فيه الثلوج في غير اوانها ، وينقلب لونها من الابيض الناصـع الى الاحمـر القاني ؟

لقد تنفست المنطقة الصعداء ، عندما نجحت الوساطة السعودية ، عن طريق زيادة المساعدات المالية ، في ان تمنـع تصادم الجحافـل السورية والجحافل الاردنية ، على جانبي الحدود ، فهل ما هدا على الحـدود السورية ـــ الاردنية ، ينحفز للثوران الى الشمال الغربي بعدة اميال فقط ، وهل يرجـع سبب ذلك الى قناعة البعض بان موعد تطبيق شعار « التحـرير » قد حـان ؟ ام ان الامر يرتبـط بقضية لا تمت باية صـلة الى قضايا الشـرق الاوسط ، وانما تتصل بالقضية البولندية ؟ وان مايحدث قد تم الاتفاق عليه ، اثناء زيارة الوفد السوفياتي لدمشـق منذ ايام ؟

لقد نقلت طـائرات التجسس الغربيـة والامريكية المتطورة ، صورا لقـوات كبيرة يحشدها الاتحاد السوفياتي على الحـدود البولندية ، ولقد اكـدت مصادر البنتاغون ان اجتيـاح موسكو لبولندا هو امر متوقـع ، فهل تسخين الجبهة الشمالية هو بمثابة دخان لتمرير الغـزو السوفياتي المتوقع لبولندا ؟

اذا كان الامـر كذلك ، فان القادة السوريين يلعبون بالنـار لحساب غيرهم ، وضد انفسهم ، لان النار ستحرق اصابعهم ، كما انها ستحرق الشعب البولنـدي الذي يفترض ان تقف سوريا الى جانبه ، باعتباره يكافح من اجـل التحرر من نير الذل والاستعباد ، ومع ذلك فهي تثير الدخان لتغطية ما يبيته الاخرون لذلك الشعب .

حـزب العمـل يقر برنامجـه السياسى ويرجىء انتخـاب مركـزه الجـديد

تل ابيب ـــ من نجيب صعب ـــ اختتم هنا يـوم امس الاول المؤتمر الثالث لحزب العمـل الاسرائيلي بإقرار البرنامـج السياسي للحزب وارجاء انتخاب مركز جديد حتى شهر شبـاط القادم موعد انعقاد دورته القادمة

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر القـى السيد شمعون بيرس مرشح الحـزب في الانتخابات القادمة لرئاسة الحكومـة كلمة عبر فيها عن امله في ان يستطيـع الحزب تحقيق انتصار ساحق فـي الانتخابات القادمة للهستدروت والكنيست معلنا ان العمل يبدأ منذ هذه اللحظات لانقاذ البلاد من الصعاب التي تعترضهـا في سبيل التوصل الى سلام شامـل ، ودعا جميع اعضاء المؤتمر وحزب العمـل على اختلاف انتماءاتهم الى بذل الجهـود معا لرفع شأن الحزب الذي هو اكبـر حزب في البلاد ليستطيع الوصول الـى قيادة الدولة .

واضاف بان المهمة الاولى بعد انهاء التنافس في الحزب توحيـد الصفوف ونسيان المشاكل والتطلع الى المستقبل وعدم العودة الى الماضي .

وكان من المقرر ان ينتخب حزب العمل في يومه الثالث لانعقاد مؤتمره المركـز الجديد للحزب والذي يتألف من ١٠٠١ عضو ونتيجة للمشاورات والاستعدادات التـي قام بها معسكرا بيرس ورابين خلال انعقاد المؤتمر وبعد فوز السيد بيرس لم يتوصل الفريقان الى اتفاق في اللجنة التنظيمية

البقية على ص ٨ ع ١

اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصاديـة تناقش مشروع ميزانيـة الـدولة

القدس ـــ تستأنف اللجنة الوزاريـة للشؤون الاقتصادية اليوم مناقشة مشروع الميزانية العامة للدولة للعام المالي المقبل بحضـور رئيس الوزراء ووزير الدفـاع السيد مناحيم بيغن .

وعلم أن السيد بيغن سيجتمع قبيـل ذلك بكبار المسئولين في وزارتي الدفـاع والمالية لتحديد الحد الادنى لميزانية الدفاع .

وصرح السيد مردخاي تسيبوري نائـب وزير الدفاع بأن الخلاف حول حجم هـذه الميزانية ما زال قائما مع وزارة الماليـة وان الفرق في موقف الطرفين يتراوح بين ١٥ الى ٦٥ مليار ليرة .

وذكرت مصادر وزارة المالية ان عـدم تقليص ميزانية الدفاع يجب أن يكون على حساب ميزانيات أخرى لان ايـة زيادة في ميزانية الدولة تعني صب الزيت على نار التضخم المالي في البلاد .

هذا وتقرر الغاء جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية اليـوم بسبب اشتراك السيد بيغن في جلسة اللجنة الوزارية .

اللجنــة الاردنية الفلسطينية تجتمع أمس في عمــان

عمان ـــ عقدت اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة اجتماعا امس برئاسـة السيد حسن ابراهيم وزير شؤون الضفة الغربية رئيس الجانب الاردني والسيد حامد ابـو ستة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة .

وجرى خلال الاجتماع استعراض الاعمال التي انجزتها اللجنة خلال العام الماضي واعتماد القرارات الخاصة بدعـم بعض المؤسسات والجمعيات في الضفة الغربية وقطاع غزة واعداد جدول اعمال الاجتماع القادم للجنة المقرر عقـده في اوائـل الشهر القادم .

كما استعرضت اللجنـة وضع شركة كهرباء محافظة القدس واكدت على ضرورة دعم الشركة بكافـة الوسائل من اجـل [illegible] الامتياز الممنوح لها .

قداسة البابا يجتمع بالامير سعود الفيصـل

الفاتيكان ـــ استقبل قداسة البـابا يوحنا بولس الثاني في حاضرة الفاتـيكان امس الامير سعود الفيصل وزير خارجيـة العربية السعودية الذي يزور روما حاليا وذكر ان البحث في هـذه المقابلة التي استغرقت ٤٥ دقيقة تناول الازمة الافغانية والحرب العراقية الايرانيـة والقضية الفلسطينية .

وقد اكد الجانبان ضرورة المساهمة في ايجاد الحلول السلمية للقضايا على قـدم المساواة . ودعا الجانبان الى ايجاد حل عادل لجميع نواحي النزاع الشرق الاوسطي بما فيها القضية الفلسطينية ومكانة القدس .

وكرر قداسة البابا في هذه المقـابلة موقف الكرسي الرسولي الذي يدعو الى منح ضمانات من هيئة دولية لضمان الحقوق الدينية لابناء الديانات السماوية الثـلاث في القـدس .

كما اجتمع وزير الخارجية السعودي في روما امس بالسيد ارنالدو فورلاني رئيس الحكومة الايطالية . وذكر بعد الاجتمـاع أن الامير الفيصل استجاب لطلب الحكومة الايطالية اعادة العمل بالاتفاقية المعقـودة بين البلدين بشأن تزويد ايطاليا بـ ١٠٠ الف برميل من النفط السعودي .

رمـاد جثـة الكسى كوسيغين يوضع فى الساحة الحمـراء فى موسكو

موسكو ـــ اعلنت الحكومـة السوفياتية رسميا امس عن وفاة السيد الـكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي . وكانت انباء موسكو قد ذكرت قبل ثلاثـة ايام أن المنيـة قد وافت المسئول السوفياتي الكبير ، غير ان وسائل الاعلام السوفياتية التزمت جانب الصمت ازاء هـذا الموضوع الى حين صدور البيان الحكومي امس في العاصمة السوفياتية الذي اعلـن عن وفاة السيد كوسيغين اثـر نوبة قلبية .

وقد وضع البيـان السوفياتي حدا للتكهنات بأن الزعامة السوفياتية قد تلقي مسئولية المشاكل الاقتصادية التي يواجهها الاتحاد السوفياتي على عـاتق رئيس وزرائه السابق . ولم يذكر البيان السوفياتي سبب تأخير الاعلان عن وفاته .

وجاء في البيان السوفياتي الرسمي ان جثة السيد كوسيغين سيجري احراقهـا ويوارى رمادها في الساحة الحمـراء في

البقية على ص ٨ ع ١

وزير داخلية السعودية يؤكد قدرة دول الخليج على مواجهة أي خطـر

الرياض ـــ اكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ان دول الخليج قادرة على مواجهة اي خطـر متوقع ، واضاف ان هذه الدول ستعمـل بالتنسيق والتعاون الجدي عند مواجهـة الاخطار ، كما اعرب عن امـله في ان تنتهي الحرب بين ايران والعراق قريبا .

وجاءت اقوال وزير الداخلية السعودي في حديث ادلى به لمجلة النهار العـربي والدولي التي تصدر في باريس ونشرتـه جريدة عكاظ امس .

واستبعد الامير نايف ان تجر الحرب في الخليج المنطقة باكملها وربما العـالم الى الحرب كما تردد مؤخرا ، وقال انـه في ضوء التحديات التي تواجهها الـدول العربية والانقسام بينها الذي ظهر فـي مؤتمر القمة العربي لا تملك السعودية الا العمل على رأب الصدع بينها .

وردا على سؤال حول علاقـات السعودية مع الولايات المتحدة اكـد الامير نايف ان هذه العلاقات لن تتغيـر بتغير الاشخاص في الادارة الاميركية وانها علاقات تكافؤ واحترام لا تقوم علـى الارتبـاطات .

وفد الحزب الوطنى الديموقراطى المصرى يختتم زيارتـه للبـلاد بعـد اشتراكه فى المؤتمر الثالث لحزب العمل الاسرائيلى

تل ابيب ـــ اختتم امس وفد الحزب الوطنـي الديمقراطي المصري برئاسة الدكتور مصطفى خليل زيارته للبلاد بعد ان اشترك في المؤتمر الثالث لحزب العمـل الاسرائيلي والتقـى بالسكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل وحل ضيفا على جامعـة تل ابيب .

وصرح الدكتور خليل بانه رغب فـي زيارة الهستدروت للتعرف على التنظيمات العمالية في اسرائيل وصلاحيات واعمـال النقابات المهنية .

وقال السيد ميشل في سياق ترحيبه بالوفد المصري ان الهستدروت علـى استعداد لاقامـة علاقات مـع النقابات المهنية المصرية ، وكرر دعوته لوزير العمل المصري لزيارة اسرائيل بحيث يحل خلالها ضيفا على الهستدروت .

وردا على اسئلة الصحفيين اشـاد الدكتور خليل بشخصية زعيم حـزب العمل الاسرائيلي السيد شمعون بيـرس وقال انه لدى اجتماعه في القاهرة بوفـد حزب العمل برئاسة السيد بيرس وعضوية السيدين حاييم بارليف وابا ايبان لمـس ان هناك اتفاقا في وجهات نظر الطرفين في عدد من المواضيع الهامة مع وجـود اختلاف في امور اخرى . واضاف الدكتور خليل انه سيواصل جهوده من اجـل تحقيق السلام في المنطقة مهما كانـت المناصب التي ستولاها في المستقبـل ايمانا منه بحتمية ذلك .

وفي جامعة تل ابيب كان في استقبـال الوفد المصري رئيس الجامعة البروفسور حاييم بن شاحر وعدد من اساتذة الجامعة وقال البروفسور شمعون شميـر ان

البقية على ص ٨ ع ٥

القـواسمي وملحـم يضربان عن الطعـام في قاعـة مجلس الامن

نيويورك ـــ بدأ هنا السـيدان فهـد القواسمي ومحمد ملحم رئيسا بلديتـي الخليل وحلحول المبعـدان اضرابا عـن الطعام في قاعة مجلس الامن الدولـي مطالبين باعادتهما الى بلديهما .

وكان مجلس الامن الدولي قد دعـا اسرائيل للسماح لهما وللقاضي الشرعي رجب بيوض التميمي بالعودة الـى الضفة الغربيـة .

وقال السيد رونالد ماكهنري منـدوب الولايات المتحدة الى الامم المتحدة الذي انضم الى دعوة المجلس باعادة هـذه الشـخصيات الثلاث ، ان بـلاده تاسف جدا لقرار حكومة اسرائيل عدم الاخذ بنظر الاعتبار توصية محكمة العدل العليـا باعادة النظر في قرار الابعاد .

مقتل ٧ جنود سوريين في مدينـة زحـلة

زحلة ـــ قتل هنا امس ٧ جنود سوريين من قوات الردع العربية في لبنان عندمـا تعرضت سيارة نقل عسكرية كانت تقلهم لقذيفة مضادة للدبابات ، ومن بـين القتلى السبعة عدد من الضباط السوريين

وتحاول قوات الردع العربية منـذ مساء امس الاول التدخل بالتعاون مـع قوى الامن الداخلي اللبناني لتطـويق الاشتباكات المستمرة في مدينة زحـلة بين افراد ميليشيات حزب الكتائب التي يتزعمها الشيخ بيير الجميل وحـزب الوطنيين الاحرار الذي يرئسه السـيد كميل شمعون .

وقال راديو بيروت انه بذلت جهـود مكثفة منذ صباح امس على مختلـف المستويات لمعالجة الوضع المتدهور فـي زحلة والمنطقة المجاورة لها . وفـي نطاق هذه الجهود اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس صباح امس مع السـيد جوزيف سكاف وزير الدفاع والعميـد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية في لبنـان .

« النهار » البيروتية : توقـع استبـدال وزير خارجية مصـر

بيروت ـــ ذكرت صحيفة « النهار » البيروتية نقلا عن مصادر دبلوماسيـة غربية في القاهرة ان الرئيس انور السادات سيجري قريبا تعديلا على حكومته يتـم في نطاقه الاستغناء عن وزير الخارجيـة السيد كمال حسن علي بسبب تدهـور حالته الصحيـة .

وقالت الصحيفة ان اقوى المرشحين لهذا المنصب هو الفريق محمود ابـو غزالة رئيس اركان الجيش المصري الذي عمل في السابق ملحقا عسكريا فـي السفارة المصرية في واشنطن وتربطـه بكبار المسؤولين في الولايات المتحدة علاقات وثيقـة .

لينـوفيتس يقترح تعيـين كيسنجـر خلفـاً له فى مفاوضـات الحكم الذاتـى

لندن ـــ صـرح امس السيد سول لينوفيتس مبعـوث الرئيس الامريكي الى محادثات الحـكم الذاتي بانه اقـترح على الرئيس الامريكي المنتخب رونالد ريغـان ان يعين الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامـريكي الاسبق مبعوثا خاصـا الى مفاوضات الحكم الذاتي .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في لنـدن قبيل عودته الى واشنطن في ختـام زيارة لاسرائيل ومصر انه على الرغم من المصاعب التي تعترض مسيرة السلام فانه واثـق تمام الثقة من ان هذه المسيرة التي بدأت باتفاقيات كامب ديفيد ستكلل بالنجاح ، غير ان ذلك يتطلب المزيد من الصبـر والمثابرة والتصميم على المضي في الطريق وقال السيد لينوفيتس ان علينا ان نـدرك اننا نعالج قضية حساسة جدا في منطقـة شهدت معارك دموية كبيرة .

وتطرق المبعوث الامريكي الى القضية الفلسطينية فقال ان هذه القضية معقـدة جدا ، وتتطلب جهودا كبيرة ، وهي اصعب قضية واجهها حتى الان . وتابـع السيد لينوفيتس يقول : ان على جميع الاطراف ذات العلاقة بقضية الشرق الاوسط ان تتوصل الى اتفاق ذي خمس بنود هي : امـن اسرائيل واستغلال مصادر المياه في المنطقة ومستقبل اراضي الدولة وصلاحيات الحكم الذاتي الذي سيقام في الضفة الغربيـة وقطـاع غـزة وموضـوع المستوطنـات الاسرائيلية في الضفة الغربية .

دولة الامارات العربيـة تزيد صادراتها النفطية الى الهنـد

نيودلهي ـــ اعلن متحدث باسـم حكومة الهند ان دولة الامارات العربيـة المتحدة ستزود الهند بنصف مليون طـن من النفط في العام القادم بالاضافة الـى الكمية التي تصدرها الى الهند حاليا .

وجاء هذا الاعلان بعد اجتماع عقدته امس اللجنة المشتركة للهند ودولـة الامارات واجتماع اخر عقده السيـد راشد عبد الله نعيمي وزير الدولـة للشؤون الخارجية في دولة الامـارات مع المسؤولين في الهند .

وكان السيد راشد نعيمي قد اجـرى محادثات مع السيدة انديرا غاندي رئيسـة وزراء الهند والسيد نارا شيماراد وزير خارجيتها عقب وصوله امس الاول الـى نيودلهي في زيارة للهند تستغرق ٨ ايام .

بطرس غـالي : الاتفاق على استئناف مفاوضات الحكم الذاتي خـلال الشهر القادم

القاهرة ـــ صرح الدكتور بطـرس غالي وزير الدولة المصري للشـؤون الخارجية بانه تم الاتفاق خلال الاجتماع الذي عقده مع السيد يوسـف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الاسرائيلي لمفاوضات الحكم الذاتي ، على استئناف مفاوضات الحكم الذاتي خلال شهـر كانون الثاني المقبل على المستوى الفنـي وذلك لبحث الموضوعات الخاصة بقيـام الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفـة الغربية وقطاع غزة .

معارك عنيفـة بين قوات العراق وايران توقف ضخ النفط العراقى عبر سوريـا

بغداد ـــ ذكر بيـان عسكري عراقي اذاعه راديو بغداد مساء امس أن معارك عنيفة جرت طوال يوم امس الاول في منطقة سربيـل زهـاب وأن المناوشات ما زالت مستمرة بين القوات العراقيـة والايرانيـة ، وقد تكبدت القوات الايرانية اكثـر من ٣٠٠ قتيل وجريح وأن معارك اخرى جـرت في منطقة سيف سعد قتل فيها ١٢ جنديا ايرانيا .

وقد بلغ مجموع خسائر القوات الايرانية طوال يوم امس الاول ويوم امس اكثر من ٣٣٦ بين قتيل وجريح بالاضافة الى خسائر بالمعدات وتدمير قاعدة صواريخ واغـراق زورق ايراني في شط العرب وتدمير خزان للنفط في عبدان .

اما الخسائر العراقية فقال البيان انها بلغت ٢٨ قتيلا في كافة المناطق بالاضافـة الى اعطاب ٧ دبابات و٢ ناقلات جنـود وتدمير قاعدة صواريخ .

وذكرت مصـادر دبلوماسية في دمشـق امس أن ضخ النفط العراقي من كركـوك عبر الاراضي السورية قد توقف كليـا بسبب سلسلة من الانفجارات وقعـت في محطة الضخ في كركوك ، وقالت هـذه المصادر ان انفجارات وقعت يـوم الثلاثاء الماضي في مولدات الطاقة التي تشغـل محطات ضخ النفط في كركوك .

الحكومة اللبنانية تفـوز بثقة مجلس النواب

بيروت ـــ حظيت الحكومة اللبنانيـة برئاسة السيد شفيق الوزان امس بثقـة مجلس النواب اللبناني باغلبية ٤١ نائبـا مقابل ٦ نواب وامتناع نائب واحد عـن التصـويت . وقد جرى امس التصويـت بالثقة على الحكومة اللبنانية بعد مناقشة عامة استمرت ٣ ايام .

وقال راديو بيروت انه لدى اختتـام جلسة الثقة ومغادرة النواب قاعة المجلس حصل توتر امني في منطقة المتحف في بيروت اثر سقوط بضع قذائف اعقبها اطـلاق رصاص مما ادى الى وقف حركة السـير في المنطقـة .

قوات الامـن السورية تقتـل ٩ من أعضاء جماعة الاخوان المسلمين

دمشق ـــ اعلن ناطق رسمي هنا امس أن قوات الامن السورية قتلت تسعة مـن اعضاء منظمة الاخوان المسلمين السريـة في حلب يوم الجمعة الماضي .

وجاءت عملية القوات السورية في اعقاب مقتل استاذ في الجامعة ورجل دين مسلم في دمشق يوم الثلاثاء الماضي . وكانـت الحكومة قد حملـت الاخـوان المسلمين مسئولية قتلهما .

وذكر الناطق ، انه تم الاستيلاء عـلى كميات كبيرة من الذخيرة والاسلحة وبطاقات الهوية والمستندات خلال العملية المذكورة .

ابا ايبان يعلن استعداده لتسلم منصب وزارة الخارجية في حالة فوز التجمع

القدس ـــ قال وزير الخارجية الاسبـق عضو الكنيست ابا ايبان ان على زعـيم حزب العمل السيد شمعون بيرس ان يعلن قريبا عن اسماء الشخصيات التي ستتولى المناصب الوزارية الرئيسية في حالة فـوز الحزب في الانتخابات القادمـة للكنيست وتشكيله الحكومة الجديدة .

واضاف السيد ايبان الذي كا[illegible] في سياق مقابلة اذاعية ان [illegible] هـذا لا يمكنه التهرب من حسم [illegible]لة الكاتبة رغم كثرة المرشحين لتل[illegible] وردا على سؤال قا[illegible] هاتوفـر انه على استعداد لتـ[illegible]لار الزوار، الخارجية اذا ما عرض[illegible]ـرب علـى انه سيعمل من اجل [illegible]ـوع اسرائيل والدول الا[illegible] يضرب على الى الاخطاء .

الامير حسن يعـود من زيارة لاسبانيـا

عمان ـــ عاد الى هنا امس الامير حسن ولي العهد الاردني قادما من مدريد بعـد زيارة رسمية لاسبانيا استغرقت ٣ ايام .

وقد اجتمع الامير حسن خلال هذه الزيارة مع الملك خوان كارلوس ملك اسبانيـا والسيد ادولفوسو اريز رئيس وزرائـه وعدد من المسئولين الاسبان ووقع عـلى اتفاقية تجارية بين البلدين .

هكذا من الأصل

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

جمعية الصداقة الاسرائيلية المصرية بحيفا الاعلان رسمياً عن تأسيسها مساء اليوم

حيفا ـــ لمراسلنا شفيق منصور ـــ يحتفل مساء اليوم في قاعـــة المركز العربي اليهودي في حيفـــا بالاعلان رسميا عن تأسيس جمعية الصداقة الاسرائيلية المصرية في مدينة الكرمل . ويفيد مراسلنا ان القرار بتأسيس هذه الجمعية كان قد اتخذ مبدئيا في أعقاب الزيارة الناجحة التي قام بها السيد محمد أنور السادات الى حيفا في العام الماضي بقصد توثيق العلاقات بين ابناء الشعبين الاسرائيلي والمصري في مختلف المجالات .

وتضم الجمعية اليوم مجموعـــة من نشيطي المركز العربي اليهودي على اختلاف طوائفهم برئاسة المحامي جميل شلهـــوب رئيس مجلس ادارة بيت الكرمة الذي اعرب من امله في ان تقام في مصر جمعية ممـــاثلة حتى تتعاون الجمعيتان على تحقيق الاهداف المرجوة وهي تطبيع العلاقات بين أبنـــاء الشعبـــين ثقافيا واجتماعيا وادبيـــا ورياضيا الخ ..

ويذكر أن احتفال هذا المساء سيتمتع برعاية السيدين اريه غورئيل رئيس بلدية حيفا وسعد الدين مرتضى سفير جمهورية مصر العربية لدى اسرائيـــل وباشتراك السيدين يوسف هداس نائب المدير العام لوزارة الخارجية وافنير شليـــف رئيس المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة وعدد كبير من المدعوين .

—■—

ولي عهـد مملكة تونغا يصل البــلاد اليــوم

القدس ـــ يصل الى البلاد اليوم ولـــي عهد مملكة تونغا الامير توبواتوا الذي يشغل منصب وزير الخارجية والدفـــاع زيارة رسمية الـــى اسرائيل تستمـــر ايام ويحل خلالها ضيفا علـــى وزارة الخارجيـــة .

وتونغا هي دولة مستقلة تقع فـــي جزر اوكيانيا الى الشرق من جزر فيجـــي تبلغ مساحتها ٧٠٠ كم مربع وعـــدد سكانها حوالي ١٢٠ الف نسمة .

وسيجتمع الضيف الكبير الى كل مـــن رئيس الدولـــة ووزير الخارجيـــة ونائب وزير الدفاع ، كما سيقوم بزيارة الاماكن المقدسة المسيحية في البلاد وعدد مـــن المشاريع التطويرية وخاصة التي تستغل اشعة الشمس لانتاج الطاقة .

—●—

الارتقاء في سلم القضاء مفتوح أمام رجال القانون من جميـــع الطوائف

حيفا ـــ لمراسلنا شفيق منصور ـــ صرح السيد موشيه نسيم وزير العـــدل بأن المجال مفتوح امام رجال القانون من ابناء الطوائف العربية والدرزية فـــي البلاد للارتقاء في سلم القضاء الاسرائيلي بتقلد مناصب قضائية لمختلف المحاكـــم الاسرائيلية على اختلاف درجاتها .

وقال السيد نسيم في حديث لمراسلنا بان انتخاب شخص ما لشغل منصـــب قضائي معين في احدى المحاكم الاسرائيلية يتم بواسطة لجنة تعيين خاصة تأخـــذ بعين الاعتبار عدة امـــور منهـــا ماضـــي المرشح من ناحية ممارسته لمهنة المحاماة ومدى محافظته على شرف المهنة وتفوقـــه فيها ، واكد ان الانتماء الطائفي للمرشح لا يؤخذ بعين الاعتبار بتاتا .

وبالنسبة للمحاكم الدينية ذكر الوزير بان لجنة تعين القضاة الدروز المؤلفة من تسعة اعضاء قد دعيت لعقد اولـــى جلساتها في الاسبوع القادم في مبنـــى وزارة الشؤون الدينية بالقدس .....

وقال انه بصفته عضوا في اللجنـــة سوف يختار المرشحين لشـــغل المناصب الشاغرة في المحاكم الدينية الدرزية حسبما يراه مناسبا ووفق الانطباع الـــذي سيحمله بعد ظهور المرشحين امام اللجنة

—■—

حصاد حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي

القدس ـــ كان حصاد حوادث الطـــرق خلال الاسبوع الماضي ٩ قتلى و٢٥٦ مـــن الجرحى بينهم عدد كبير من السابلة .

واشارت مصادر الشرطـــة الى ان ذلك يعود الى عدم تقيد السابلة بانظمة السير والحذر ، خاصة في اثناء اجتيازهم الطرق .

—■—

اصلاح العوامتين الايطاليتين في احـــواض بنـــاء السفن في حيفـــا

حيفا ـــ لمراسلنا شفيق منصور ـــ صرح السيد يوسف جدرون الناطق بلسان شركة الكهرباء الاسرائيلية بان العوامـــتين الايطاليتين اللتين تضررتا في الاسبوع قبل الماضي بسبب العواصف الهوجاء وسوء الاحوال الجوية التي سادت منطقة الخضيرة سيتم تصليحهما في أحواض بنـــاء السفن في حيفـــا .

واضاف ان طواقم فنيـــة ايطاليـــة واسرائيلية تقوم حاليا بعملية مسح لفحص مختلف التجهيزات المتواجدة في قاع البحر حيث بنى رصيف الفحم الحجري للتأكـــد من سلامتها وامكانية استعمالها من جديد .

وذكر الناطق أنه بسبب التوقعات المحتملة من عدم تمكن الشركة الايطالية التي تقوم ببناء الرصيف من الوفاء بالتزاماتها والانتهاء من تنفيذ المشروع حسبما اتفق عليه ، اي في شهر نيسان القادم ، فان شركة الكهرباء قد اقامت جهازا خاصا لدراسة مختلـــف الطرق لتسهيل عملية تفريغ الفحم الحجري المعد لتشغيل المحطة النووية لتوليد الطاقة الكهربائية المقامة عند سواحل الخضـــيرة في حالة التاكد من ان عملية اقامة الرصيف لن تتم في الموعد المحدد .

وقال الناطق ان الشركة الايطاليـــة تحاول حاليا العثور على تجهيزات اخـــرى في اوروبا بديلة للتجـــهيزات التي تضررت تمكنها من الاستمرار في العمل لانجاز هذا المشروع في حينه .

واكد ان القـــرار النهائي لمواصلة قيام الشركة الايطالية بتنفيذ هذا المشروع أو عدمه سيتخذ على أعلى المستويات في شركة الكهرباء في جلسة عمل تعقد هـــذا الاسبوع مع ممثلي الشركة الايطالية .

الشيخ أمين طـــريف وشيوخ جولس يزورون السيد كمال منصور

حيفـــا ـــ لمراسلنا شفيق منصور ـــ قام فضيلة الشيخ أمين طـــريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزيـــة في اسرائيـــل وبرفقته لفيف من شيوخ قرية جولس بزيارة لقرية عسفيا لتقديم التهاني الى السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية بمناسبة الرحلة التي قام بها الى جمهورية مصر العربية ضمن حاشية الرئيس اسحاق نافون .

وبعد أن استمع فضيلته الى شرح واف عن الانطباعات التي حملها السيد منصور حول اتصالاته ومشاهداته في مصـــر قام الشيخ أمـــين ومرافقوه بزيارة للمجلس الديني الفرعي حيث قرأوا الفاتحـــة على ضريح المرحوم العلامة الشيخ أبـــو حسن منهال منصور ، وقاموا بعد ذلك بزيارات مجاملة لعـــدد من المشاريع والوجهـــاء في القريـــة .

—■—

أحكام بحـــق ١٢ طالبا لرشقهـــم قـــوات الامـــن بالحجـــارة

رام الله ـــ عتيم ـــ اصدرت المحكمـــة العسكرية هنا أحكامها على ١٢ طالبا مـــن جامعة بير زيت ودار المعلمين التابعـــة لوكالة الغوث ، بعد ادانتهم بتهمة القيام باعمال الشغب خلال الشهر الماضي .

وقد حكم على ٨ منهم بالسجن الفعـــلي لمدة تتراوح بين ٤ الى ٦ أشهر لتحريضهم على الاضراب ورشق قوات الامن بالحجارة وحكم على ٤ طلاب اخرين بدفع غرامـــة قدرها ٣ الاف شيكل .

ويذكر ان هذه أول مرة تحكم محكمـــة عسكرية في الضفة بالسجن الفعلي عـــلى طلبة جامعـــات .

أخبار غزة والقطاع

☐ تم التصديق على جلب مساعدات خارجية بمبلغ عشرة الاف دينار لتمويـــل الميزانية العادية لجمعية الهلال الاحمـــر في قطاع غزة لتغطية الخدمات والصيانـــة والرواتب والتصليحات ، وثلاثين الـــف دينار لمجلس قروي الزوايدة في المنطقـــة الوسطى ، من القطاع لتمويل شـــبكة الخطوط الداخلية لمياه الشرب . وقـــد تولت الحاكمية العسكرية عملية توصيل المياه الى حدود القرية من الخطـــوط الرئيسية لمشروع المياه القطري المنفـــذ من قبل شركة « مكوروت » لترويـــد المعسكرات الوسطى ومدينة دير البلـــح بمياه الشرب ، كما صودق على منـــح هبة حكومية لبلدية دير البلح بمبلـــغ ١٠٠ الف شيكل لمشروع كهرباء الضغط العالي ومحـــول للسلخانة المشتركة بين البلدية والمعسكرات الوسطى .

كما وصودق لمجلـــس قروي جباليـــا النزلة على مبلغ ٨٠٠ الف شيكـــل لتمويل مشاريع المجاري والمياه والكهرباء

☐ نتيجة للامطار الغزيرة التـــي هطلت على القطاع اصيبت محطـــة المجاري الكائنة في حي الامل فـــي خانيونس باضرار فادحة ، وتقوم مديرية الاشغال ودائرة الاسكان بضخ الميـــاه والرمال من المحطة ، وتقدر الاضرار التي اصابت المحركات والمضخة بحوالي ١٠٠ الف شـــيكل .

وصرح مصدر مسؤول في مديريـــة الداخلية بان تخطيط تصريف مياه الامطار عن المحطة لم يف بالحاجة ، كمـــا ان غزارة الامطار زادت الاضرار التـــي اصيبت بهـــا .

☐ طلب مجلس قروي جباليا النزلة من مديرية الداخلية عمل تخطيط لتجهيز البئر الجديدة التي حفرت بالنزلة والتـــي من المنتظر ان تعطي ٢٠٠ كوب ميـــاه في الساعـــة .

اما بالنسبة للبئر الجديدة التي قامت بلدية رفح بحفرها في رفح سيناء فقد تبين وجود خلل كبير في عملية تجهيزها بالمضخة والمحركات من قبل مقاولين فنيين ، ويقوم خبير من قبل البلدية بتصحيح الوضـــع ومن المنتظر ان تعطي هذه البئر ١٧٠ كوبا في الساعـــة .

☐ يقوم ستة مهندسين زراعيـــين بمراقبة عمليات تعبئة وتشميع الحمضيات في مصانع التعبئة بالقطاع وذلك للمحافظة على سمعة الحمضيات ، وقد تم تعيـــين هؤلاء من قبل مديرية الزراعة .

الاف المواطنـــين يزورون جبل الشيخ

مجدل شمس ـــ استغل أمس الالاف من سكان البلاد الطقس الجميل لزيارة جبـــل الشيخ والتمتع بمنظر الثلج الذي اخذ يكسو هذا الجبل ، وذلك بعد أن وافقت وزارة المواصلات ودائرة الاشغال العامة على أن تتم حـــركة السير الى هناك عـــن طـــريق بانياس ـــ مسعدة الى ان ينتهي العمـــل من تعبيد الطـــريق بين مجدل شمس ونقيه أطيف .

—■—

حمله تبرعات لشراء الهدايا لاولاد ملجا الايتـــام في حيفـــا

حيفـــا ـــ لمراسلنا شفيق منصور ـــ تبنى طلاب الصف العاشر «ا» في مدرسة راهبات الناصرة الثانوية في حيفا باشراف مربيهم الاستاذ زهير داود تنظيم حمـــلة انسانية استهدفت جمع التبرعات لشـــراء الهدايا وتقديمها الى أولاد ملجا الايتـــام في حيفا بمناسبة عيد الميلاد المجيد وعيـــد راس السنة الميلادية الجديدة .

ويفد مراسلنا أن الطلاب في نطاق هذا النشاط قاموا بتنظيم يانصيب خيري بيعت خلاله في حيفا وعدة قرى عربية في المنطقة مجموعة من الساعات وخصص ريعه مـــع التبرعات التي وصلت الى ٥٠٠ را شيكل لشراء الهدايا التي تناسب أعمـــار الاولاد المقيمين في الملجا وعددهم ٢٩ ولدا مـــن مختلف الطوائف .

وبعد تقديم الهدايا قامت الجوقات الفنية في هذه المدرسة بتقديم عروض جميـــلة شملت الدبكة والاناشيد والرقص الشعبي .

وعلم مراسلنا أن طلاب المدرسة اقاموا بمناسبة عيد الميلاد حفلة كبيرة حضرهـــا أولياء أمورهم واشتملت بدورهـــا على برنامج فني حافل من اعـــداد طـــلاب المدرســـة .

—■—

قدموا لحضور المحاكمة فتـــم أعتقـــالهم

تل ابيب ـــ خمسة من سكان قريـــة الطيرة قدموا لحضور جلسة محكمة الصلح في تل ابيب وجدوا انفسهم في النهـــاية في المعتقل ولمدة ٥ أيام لانهم حاولـــوا التاثير على الشهود للادلاء بشهادات زور امام المحكمة .

ونفى محامي الدفاع بشدة ذلك وقال انه لو اراد المتهمون التاثير فعلا علـــى الشهود لاستعملوا اساليب التهديد خارج مبنى المحكمة وفي قريتهم بالذات ، وقـــد طلب القاضي من الشرطة التعجيل فـــي استجواب المعتقلين واطلاق سراحهـــم باسرع ما يمكن .

—●—

بـــدء التسجيل لدور المعلمين ومعلمات الاطفال

القدس ـــ بدأ التسجيل للراغبين في الدراسة في دور المعلمين ومعلمات رياض الاطفال للسنة الدراسية القادمة . وسيقيم مكتب الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة اعتبارا من اليوم حملة خط هاتفي مفتـــوح يشترك فيها مديرو قسم تاهيل المعلميـــن ومعلمات رياض الاطفال .

وقد أعلن السيد دوف آيزن مدير القسم انه سيجري تشديد شروط القبول بشـــكل لم يسبق له مثيل ، وذلك في محاولة مـــن الوزارة لرفع مستوى تاهيل المعلمـــين واختيار الافضل من بينهم لسلك التعـــليم وفقا للسياسة التي اختطها وزير المعارف والثقافة زبولون هامر .

المحكمة الشرعية ـــ الناصرة
قضية تفريق رقم ٦٥/٨٠
تبليـــغ حكم

الى المدعى عليه : محمود عبد الكريم محمود أبو ناعسة من جنـــين ومجهـــول محل الاقامة .

ليكن معلوما لديك بانه تقرر التفـــريق بينك وبين زوجتك سهام أحمد عبد الواحد « زيادات » أبو ناعسة من قرية المقيـــلة في قضيـــة تفـــريق رقم ٦٥/٨٠ تاريـــخ ٢٥-٩-٨٠ بسبب الغيبة وعـــدم الانفاق وتضرر الزوجة ، ولا عدة عليها .

حكما صحيحا شرعيا قابـــلا للاعتراض والاستئناف .

تحريرا في ١٤ ذي القعدة سنة ١٤٠٠ هـ وفق ٢٥-٩-١٩٨٠م

حسن الاســـدي
قاضي الناصرة الشرعي

الرياضة في القدس والضفة

القدس ـــ لمراسلنا الخاص ـــ فيما يلي نتائـــج مبـــاريات يومي الجمعـــة والسبت

كـــرة القـــدم

:: نادي سلوان الرياضي بالقدس × النادي العربي في بيت صفافا ١ : ٢
:: النسر الرياضي في طولكرم × النجم الرياضي بطـولكرم ٢ : ٢
:: النجدة الرياضي بطـولكرم × الوحدة الرياضي بطولكرم ٣ : ١
:: جمعية الشبان المليحية بالقدس × نادي اتحاد نابلس الرياضي تأجلت
:: نادي شباب الخليـــل الرياضي × نادي اتحاد الشجاعية بغزة ٢ : ٢
:: نادي شباب أريحـــا الرياضي × جامعة النجاح الوطنية ٢ : ٢
:: النادي الثقافي في طولكرم × نادي أهلي غـــزة الرياضي ١ : ٢
:: شباب رفـــح الرياضي × نـــادي أهـــلي غـــزة الرياضي ١ : ١
:: النادي العربي في بيت صفافا × مركز شباب بلاطة صفر : ١
:: نادي شباب الظاهرية الرياضي × مركز شباب عســـكر ١ : ٢
:: ثاني جمعية الشبان المسيحية × ثاني أبناء القدس الرياضي ٤ : صفر
:: أشبال نادي صورباهر × أشبـــال جمعية الشبان المسيحية بالقدس صفر : ٤
:: براعم جمعية الشبان المسيحية بالقدس × براعم نادي أبناء القدس ٣ : ١

تنس الطـــاولة

:: نقابات العمال بنابلس الرياضي × نادي حين الرياضي بنابلس ٥ : ١
:: جمعية الشبان المسيحية بالقدس × نادي الاتحاد الرياضي بنابلس ٢ : ٥
:: ثاني نادي الاتحاد الرياضي بنابلس × ثاني جمعية الشبان المسيحية بالقـــدس ٥ : ٢

الاخبار الرياضية المتفرقة

:: جرت بطولة المدارس الثانويـــة المتوسطـــة بنابلس لكرة اليـــد وقد فاز بالمرتبة الاولى المدرسة العامرية الثانوية ، وبالمرتبة الثانية مدرسة بيتا .
:: اقيمت بطولة المدارس الاعدادية بنابلس بكرة اليد وقد فازت بالمرتبـــة الاولى مدرسة عمرو بن العاص وبالمرتبة الثانية مدرسة ابن خلدون .
:: جرت مباريات كرة الطاولة الفـــردي والزوجي لمدارس لواء بيتلحم وأريحا وقد فاز بالبطولة الفردية والزوجية مدرسة تراسنطة للبنين في بيت لحم .
:: عقد ممثلو التربية الرياضية للجامعات والمعاهد العليا في الضفة الغربيـــة اجتماعا في جامعة النجـــاح بنابلس واتخذت القرارات المطروحة على جـــدول الاعمـــال .
:: نظم شباب عقبة جبر الاجتماعي صاعقة دوري الاشبال باريحا تحت سن «١٦» سنة واشترك في الصاعقة تسعـــة مراكز من منطقة القدس ، وسيعلن عـــن مواعيد اقامة المباريات فيما بعد .

أقوال الصحف

اجمعت الصحف المحلية الصادرة في نهاية الاسبوع في افتتاحياتها على تحليل نتائج المنافسة بيـــن شمعون بيرس واسحق رابين في المؤتمر الثالث لحزب العمـــل الاسرائيلي ، ففي حيـــن اشارت بعض الصحف الى حقيقـــة ان الحزب خرج موحد الصفوف مـــن هذه المنافسة ، تساءلت الاخرى عما اذا سيكون قرار المؤتمـــر نهاية المطاف بالنسبة للمعسكرات والتكتلات داخل الحزب .

هتصوفيه — بعـــد الحسم في حـــزب العمـــل

ان حزب العمل قرر بصورة قاطعة ان شمعون بيرس هو رئيس الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة ولم يأت هذا الانتخـــاب ، كما تقول صحيفة « هتصوفيه » لسان حال حزب المتدينين الوطنيين مفاجأة لاحد بل كان الامر متوقعا لكن المفاجأة تكمـــن في عدم نجاح معسكر رابين في تجـــاوز الثلاثين بالمائة من اصوات اعضاء مؤتمـــر حزب العمل ، وهذا دليل على قوة جهـــاز الحزب وتنظيمه زد على ان عددا ليـــس بقليل من اعضـــاء معسكر رابين انتقلوا الى المعسكر المنافس خلال الفترة بين انتخابات اعضاء المؤتمر وانعقاده .

والسؤال الذي يشغل كثيرين حاليـــا يدور حول الاحداث التي سيشهدها حـــزب العمل بعد عملية الحسم ؟ فمعســـكر بيرس يأمل في تفكيك وحدة المعسكر الثاني في حين يعد رابين بان معسكره ســـيبقى قائما ورغم انه يقر بنتائج التصويت فانه سيواصل العمل من اجل ضمان تمثيـــل انصاره في مؤسسات الحزب .

ومضت الصحيفة تقول : ان شمعون بيرس الذي فاز باغلبية ساحقة سيضطر الان العمل لتوحيد صفوف الحزب ومـــع حدوث تكتلات داخلية فيه فالاغلبية التـــي صوتت لصالحه تضم مختلـــف التيارات والاتجاهات التي ستطالب بنصيبها فـــي اثناء تشكيل قائمة المرشحين للانتخابات ، واذا كان مؤتمر الحزب قد حسم المنافســـة بين بيرس ورابين لكنه لم يحسم بعـــد عددا من المواضيع الداخلية والامـــور الشخصية التي ستشغل حزب العمل اياما كثيـــرة .

دافار — الطـــريق الى الحكم ليس سهـــلا

وعن نفس الموضوع كتبت صحيفة « دافار » الهستدروتية تقول : قد يكون المرء من خصوم حزب العمل وقد يكون واحدا من جمهور غير المبالين ومع ذلك علينا ان نعترف بان حقيقة سياسية قد برزت خلال اليومين الاخيرين وهي ان مؤتمر حـــزب العمل عرض على الملأ حزبا يتعاظـــم ويسير في الطريق الى الحكم في اسرائيل ، وكان من الصعب عدم ملاحظة الشعور بالثقة الذي يسود اوساط حزب المعارضة الرئيسي الذي يرى نفسه كالكثيرين مـــن خارج صفوفه وكأنه الحكومة المقبلة .

ومضت الصحيفة تقول : ان هذا الطريق ليس سهلا لان الحسم الواضح والمقنع للمنافسة لا يعفي من معالجة الجـــروح الداخلية قبل ان يواجه الحزب خصومه والمهمة الفورية لزعامة حزب العمل هـــي بسط مظلة مشتركة يستظل تحتها جميـــع التيارات والشخصيات دون شعور بالحواجز ونحن نؤمن بان هذه المهمة يمكن تحقيقها والظواهر الاخيرة خير دليل على ذلك .

واستطردت « دافار » تقول : لقـــد غطت المنافسة الى حد كبير على اجزاء اخرى من جدول اعمال المؤتمر فالنقاش السياسي وبرنامج الحزب السياســـي يستحقان انتباها خاصا لانهما يمثـــلان بديلا في موقف حزب سيدعي علـــى الارجح الى تحقيقه ولكن لا مجال هنا للاوهام فهذا طريق صعب ولا توجد حلول سهلة .

عل همشمار — غـــير احـــادي ، وغـــير مجـــزأ

وعن نتائج المنافسة بين بيرس ورابيـــن كتبت صحيفة « عل ـــ همشمار » لسان حال حزب العمال الموحد « مبام » تقول : ان هذه النتائج تثبت ان حزب العمل ليس احاديا انما حركة سياسية تتضمن اغلبية مركزية واقلية اسمعت صوتها عاليـــا وهذا دليل على سلامة الحزب ، فالاحزاب الاحادية تفقد مع الزمن القدرة علـــى الليونة والنقد الذاتي .

ان فوز شمعون بيرس الساحق حال دون حدوث انشقاقات وانقسامات داخلية ولكن يجدر بنا عدم جعل هذا الفوز اداة لضرب المعسكر الخصم ولعل الخطـــر الذي يتربص لحزب العمل هو حملة تصفية حسابات واظهار وحدة مصطنعة . فالوحدة يمكن تحقيقها بواسطة المشاركة الحزبيـــة استعدادا للانتخابات القادمة .

ومضت الصحيفة تقول : ان الناحية الفكرية في مؤتمر حزب العمل لم تتـــرك انطباعا خاصا فكلا المتنافسين لم يكشفا عن مواقف سياسية وفكرية وايديولوجية جديدة أو اصيلة ولعل المنافسة المتواصلة والشخصية اضعفت الروح الخلاقـــة . والجمهور يعنيه سماع نتائج المنافسة بين بيرس ورابين ويعير انتباهه للحمـــلات الشديدة على حكومة التكتل ولكنه اكثـــر من ذلك يتطلع الى بشرى حزبية فكريـــة جـــديدة .

وبعد ان انتهت المنافسة يجب العودة الى العمل الفكري المتجدد .

هارتس — نهاية عهد المنافسة وساعة اختيار للاغلبية والاقلية

وعن حزب العمل غداة انفضاض مؤتمره الثالث قالت صحيفة « هارتس » المستقلة : الاغلبية التي فاز بها شمعون بيرس اكثر من ثلثي اعضاء المؤتمـــر ، ليست هامة بالنسبة لبيرس وحده فحســـب انما تعتبر انجازا في حد ذاته لحـــزب العمل لانها تكشف عن حزب استطـــاع التغلب على الخلافات الداخلية التي كانت تهدد وحدة الصف فيه . وهذا لا يعنـــي الاستخفاف بما حققه معسكر رابيـــن ، والواجب يتطلب تضافر وتعاون جميع القوى لاقناع جمهور الناخبين حتى الذين لا ينتمون الى الحركة العمالية بان حزب العمـــل يستحق ويقدر على ان يحل مكان حكومة التكتـــل .

ومضت الصحيفة تقول : لقد اعلن رابين انه يحترم قرار الاغلبية ومستعـــد لتوحيد الصفوف ، وهذا تصريح هام ولكـــن علينا ان نقدر اكثر شمعون بيرس الـــذي اراد مصافحة الخصم المهزوم ، وهـــذا يعتبر بادرة حسنة نابعة عن دراية وحكمة وسماحة ، ان عهد المنافسة ترك ترسبـــات مريرة والبعض في معسكر بيرس قامـــوا باعمال لا داعي لها ، ولكن علينا ان نؤكد ان النصر ليس ساعة اختبار لبيرس ومعسكر الاغلبية فحسب انما للاقلية ايضا وبشكل خاص لرابين نفسه الذي كتـــب عن بيرس اشياء يجدر به ان يعمل علـــى نسيانها ، وبيرس بمصافحته خصمـــه يكون قد فتح له الباب ويحق لنا ان نتوقع من رابين رد فعل ملائم لذلك .

يديعوت أحرونوت — دعـــوة الى الاعتدال

وتناولت صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية في افتتاحيتها الموضوع ذاته وقالت ان كافة الدلائل تشير الى ان بيرســـ سيحقق نجاحا في الانتخابات للكنيســـت العاشرة ، ولكن لا احد يعلم حجم هـــذا النجاح رغم ان زعيم حزب العمل دعـــا الجمهور الى منحه اغلبية مطلقة ليتجنـــب الاعتماد على احزاب اخرى وخاصـــة المتدينين الوطنيين .

فرغم الوضع المأساوي الذي تمر بـــه البلاد حاليا ، فلا يعلم احد ماذا سيكـــون عشية الانتخابات فقد اثبتت التجـــارب في الماضي ان تخفيض اسعار مواد غذائية مثلا كان لها تأثير على جمهور الناخبيـــن زد على ذلك أن تشكيل قائمة برئاســـة وايزمان وربما رابين قد تحصل علـــى اصوات من حزب العمل ، كما كـــان الحال في الانتخابات السابقة عندما هرب الناخبون من حزب العمل الى احضـــان الحركة الديمقراطية للتغيير ، وفي هـــذه الحالة ستزداد قوة التجمع العمـــالي بقليل وسيصبح اسير القائمة الجـــديدة ، تماما كما حدث بين التكتل والحركـــة الديمقراطية .

ومضت الصحيفة تقول : ان اوضـــاع الدولة حاليا صعبة والمصلحة القوميـــة تتطلب اقامة حكومة تكتل وطني ، ولكـــن تحقيق هذا شبه مستحيل حاليا فالمصلحـــة العامة تتطلب الان من جمهور الناخبيـــن التصرف باعتدال ، نايد التجمع الى حد ما وهزيمة التكتل الى حد ما ، عسى ذلـــك ان يؤدي الى تشكيل حكومة تكتل وطنـــي في المستقبـــل .

جريدة ... لم تكن ... انها كانت تصدر ... قسية ، وفي كل ... الصحف الاسلامية

☐

واما مؤسس ومحـ... كان ابراهيم الشنطي ... الفلاحين من قلقيلية ...

هكذا من الأصل

في الاحد

كيف تتسلل الشهوة .. من الفكر الرديء

ان التهيج الموضعي يزول بعدقليل من تلقاء نفسه ، اذا احتفظ الشاب بقلبه وفكره بعيدا عـــن الهوى ، والواقع ان الشهـــوة المتقدة قد تكون ناشئة ليس عـــن قوة شاذة في الجهاز التناسلي ،بل عن الافراط في العادة الذميمـــة ،وضعف اعصاب الجهاز المذكور ، لان هذه الاعصاب اذا تاثـــرت طويلا بهذه العادة فانها تتـــرك الجهاز في حالة تعطش مستمر الى العادة دون ان تكون له القـــوة الكافية لأداء وظيفته كما يجب .

وقد صرح احد كبار الاطبـــاء اخيرا في حفل جمع المئات مـــن الشباب بانه قد حضر اليـــه شاب يشكو تهيجه المستمر ،ولكن بعد فحصه وجد ان قوته اقل من قوة الرجل العادي .

اما الذين لم تستهدف اعصابهم للعادة فانها تظل محتفظة بقوتها وبذلك يستطيعون ان يضبطـــوا انفسهم بكل سهولة .

ومما يجب ان تثبت معرفته عندكل شاب ان الغريزة الجنسيـــة ليست كغريزة التغذية الجسديـــة يجب تلبية ندائها والا تاثر الجسد ، لان الانسان يستطيـــع ان يعيش متمتعا بكل قوة وصحـــة دون ان يستخدم اعضاءه التناسلية علـــى الاطلاق ، وكلنا نعرف هـــذا حق المعرفة .

فهناك جماعة من الـــرهبـــان الافاضل عاشوا حياة التبتل فلم تظهر في حياتهم اية نقيصـــة جنسية ، ومع ذلك فقد كـــانـــوا يتمتعون بصحة وافرة وعمـــر طويل ، بل وبنبوغ عقلي ممتـــاز في العلوم والاداب ، اما الـــذي يضعف الجسم فليس عدم تلبيـــة نداء الغريزة ، بل التحرق الذي نهى عنه الكتاب (١ كو) فـــان هذا يهدم الاعصاب هدما ويقوض دعائم الجسم تقويضا .

ان الامر ليس بسيطا ، ولا بد من الحيطة في علاج الشبان الذين شاعت بينهم تلك العادة الممقوتة فان قلنا لهم انها تضرهم حتـــى توصلهم الى الجنون فالانتحـــار او الى الضعف فالسل . توهموا وجود الضعف العام في اجسامهم وعقولهم . وهيهات ان تقدر على نزع هذه الاوهام منهم . وان قلنالهم ان هذه العادة لا تضر الا من بهم استعداد وراثي للجنـــون او البله او السل وخصوصـــا اذا استمر على ذلك اعواما طـــوالا ،تشجع الاقوياء منهم على فعـــل هذا الامر القبيح ، وربما تصوروا نفعه لان النفس امارة بالســـوء ، والطبع البشري يميل احيانا الـــى الشر .

والذين يفضلون تلـــك العادة يجب ان يعرفوا انهم يغضبون الله لان الروح القدس الساكن فيهـــم ينفر منها ، اذ لا تليق بالقداســـة التي يجب مراعاتها لا في اعمالهم فحسب بل في افكارهم وعواطفهم ايضا . ولا يصح ان يكون ابتعادنا عن الخطيئة معلقا على مجـــرد معرفتنا لمواضع الخطأ فيها ، اذ يكفي المؤمن ان يعرف عن امـــر ما انه شر لكي يتحول عنه وينفر منه صونا له من الوقوع في الخطأ ، لان هناك امورا كثيرة يتعـــذر على المؤمن ، بسبب فكره القاصر الكشف عن مواضع الخطأ فيها ، فاذا لم يحكم عقله من هذه الامور سقط سقوطا عظيما والحـــل الوحيد لمعرفة درجة صحـــة اي موضوع ، هو ان ننظر اليه على ضوء كلمة الله ، فاذا كان يتفق مع تعاليمه فهو خير ، وان كـــان لا يتناسب معه فهو شر .

صارحوا ابناءكم .. ليتفادوا الاخـــطاء

عن العادة السرية لمن هم عرضة للوقوع في شراكها [illegible] جدا ، وقد يكفي التلميـــح ، وعلـــى الوالدين واولياء الامور ورجـــال التربية ان يشرحوا لاولادهـــم وتلاميذهم البالغين ما يعلمونه من مضار هذه العادة والضعف العام الذي ينجم عنها ، وان لا يمنعوهم من قراءة الكتب التي توضح تلـــك المضار لكي يعلموا مداها ، وما تحدثه في اجسامهم النضرة مـــن تاثير خطير ، فليس هنـــاك شخص له دراية بعلـــم النفس الا وينكر على العادة السرية انهـــا تشبع الغريزة الجنسية ، لان هذه العادة باعتبارها عملا غير طبيعي لا تشبع الغريزة بل تزيدها جوعا ،ولا تطفئها بل تزيدها التهابـــا واشتعالا ولا تريح اعصاب المرء من سلطانها بل يشعر بثقلها وطاتها وقسوتها ، وهذا ما يحس بـــه كل شاب وقع في اسر هذه العادة النجسة..

فالراحة من فوران الغريـــزة المشبوبة انما تكون في تـــرويض النفس على التخلص منها ما دام لا يتيسر اتيانها عن الطريـــق الطبيعي الشريف ، ولم يئن لـــه الاوان للزواج ، ولـــذا فـــان الشاب الذي تحرر منها يشعـــر بالهدوء والسلام ، ويقبل علـــى عمله بنشاط وغيرة ، بينما انه في الاوقات التي يكون قد ارتكب فيها هذه الخطيئة يحس بالتعـــب والشقاء وقد ينوء باعباء عمله ولا يؤديه على الوجه المطلوب بسبب العطش الجنسي الذي نجم عـــن هذه العادة .

وشأن من يمارس هذه العادة الذميمة شأن الرجل الذي اعتاد تعاطي المواد المخدرة ، فبالرغم من شعوره باعتلال صحته بسبـــب تعاطيها ، لا يستطيع الاقـــلاع عنها واذا اخذت منـــه نقـــوده اقترض واذا لم يقرضه احد باع ممتلكاته ، واذا لم يبق له شـــيء سرق ، واذا نفذت المواد المخدرة عمد الى اي مسحوق اخر وهـــذا الارتماء في اشباع رغبة الاتـــف يوضح لنا بجلاء قوة العـــادة وصعوبة الاقلاع عنها .

ومن يصرح باباحة هذه العادة يجهل قوتها ونفوذها ، فلو كان يعلمها لفضل ان يقطع لسانه قبل ان يصرح بها ، والحق انـــه لا يستطيع احد ان يحكم حكما صائبا الا اذا كان حرا مـــن العادات والاهواء ، فالذي اعتاد السرقـــة يعتبر الرشوة مكسبا حلالا ،والذي اعتاد التقتير يعتبر البخل اقتصادا وهكذا الذي اعتاد العادة الذميمة يعتبرها عملا عاديا كما قد يعتبـــر الزنا امرا طبيعيا !.؟

وقد اشار الكتاب الى هـــذه الحالة فقال عن الذين اعتـــادوا النجاسة (وكما لم يستحقـــوا ان يبقوا الله في معرفتهم اسلمهم الى ذهن مرفوض ليفعلوا ما لا يليق) وكانت النتيجة انهم فقدوا التمييز الطبيعي وانهمكوا في رذائـــل لا ياتيها الحيوان ، ولم يشعـــروا بخطئهم وانحطاطهم بل ظنوا انهم يفعلون خيرا ويقدمون اكرامـــا للالهة . واذا كان قد جاء فـــي الكتاب المقدس : (كل من نظـــر الى امراة ليشتهيها فقد زنـــى بها في قلبه) فالقصد من الآية ، ليس النهي عن النظر الى المراة فحسب بل عدم اشتهائهـــا في القلب ، سواء نظر انسان الى امـــراة واشتهاها ، او لم ينظر الى هذه او تلك وامتلكت الشهوة قلبـــه فقد تدنس وتنجس ، وفي هـــذا يقول الكتاب المقدس (عهـــدا قطعت لعيني فكيـــف اتطلـــع العذراء) .

من «الادب الديني»

تعيين الكسندر هيغ وزيراً للخارجية الاميركية

هو بمثابة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب

للوزير المعين خبرة عسكرية وسياسية واسعة

في كتابهما المشوق عن «قضية ووتر غيت» يقول المؤلفان بـــوب وودوورد وكارل برنستين عـــن الجنرال المتقاعد الكساندر هيغ: «ان الامور كلهـــا ، كبيرهـــا وصغيرها ، طرحت على مكتب هيغ وليس على مكتب نيكســـون . فاليه توجه الجميع ، وهو الذي صان جوانب السفينة لئلا تنحل». وبرغم هذا ، وقد يكون نتيجـــة لهذا ، فان قضيـــة ووتر غيت البائسة تلاحق الجنرال هيـــغ حيثما اتجه .

هذا الموضوع وغيـــره مـــن المواضيع واجهت امتحانا قبـــل زهاء بضع سنوات ، عندما عينه الرئيس فورد قائدا اعلى لقوات حلف الاطلسي . وقد رافق هـــذا التعيين كذلك كثير من اللغط في الكونغريس وفي وسائل الاعـــلام حول تنفيذ مهامه العديدة في البيت الابيض ، وبرغم الامور التي تـــم كشف النقاب عنها اثناء التعيين ، وهي امور تتعلق بتحويله قائمـــة باسماء ثلاثة عشر موظفا فـــي الادارة واربعة صحفيين متهميـــن بتسريب معلومات سرية مـــن مناقشات مجلس الامن القومي لكي تقوم المخابرات بالاصغاء الـــى مكالماتهم التلفونية ، كما تتعلـــق بطريقة معالجته لذيول قضيـــة ووتر غيت ، فقد تمت المصادقـــة على التعيين في حينه .

ولم يأسف احد لهـــذا التعيين «باستثناء السوفيات طبعـــا» .



ذلك انه ابان السنـــوات الخمس التي اضطلع فيها بمهام منصبـــه الرفيع في بروكسل كقائد اعلـــى لقوات حلف الاطلسي» وبرغم جو الوفاق الدولي الذي ادى الى استرخاء دول الغرب عسكريا ، فقد افلح في تعزيز الالتزامـــات العسكرية لدول اوروبا الاعضاء في الحلف ، مع زيادة التنسيـــق المتبادل فيما بينها ، والتعجيـــل في تجديد احتياطيها من الاسلحـــة ، وزيادة التدريبات والتخطيط الامر الذي حال دون ان يدب الضعـــف في حلف شمالي الاطلسي .

يهاجم ادارة كارتـــر

وعندما انهى الجنرال هيـــغ مهمته العسكرية في اوروبا فـــي منصبه الرفيع هذا ، وعاد الـــى الولايات المتحدة ، فقد هاجـــم ادارة الرئيس كارتر بشدة فـــي مواضيع الدفاع ، ازاء تعاظم قوة السوفيات ، فقد قال هيـــغ ان «الوفاق» اضعف الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية ، واصاب بالاضطراب مضمون اتفاقيـــة «سالت ٢» للحد من الاسلحـــة الاستراتيجية ، والتي ، كمـــا يقول ، تمنح افضلية كبيـــرة للسوفيات ، وتمنع الولايـــات المتحدة من اجراء مفاوضات مـــن موقع قوة . وقد طالب باستئناف المفاوضات مع السوفيات بغيـــة التوصل الى اتفاقية افضل .

اما بصدد قضية احتجـــاز الرهائن الاميركان في ايران ، فقد طالب بعدم العدول عـــن البحث عن حل عسكري كذلك ، برغـــم فشل عملية الانقاذ الاولى . وقد كان لاقوال هيغ صداها في ارجاء معسكر الحزب الجمهوري بصورة خاصة ، الامر الذي حمله علـــى التفكير في ترشيح نفسه للرئاسة وقد عدل عن هذه الفكرة في نهاية الامر اذ كانت تعوزه الماكنـــة السياسية ، كما كان يعوزه الوقت لبناء مثل هذه الماكنة ، وكذلـــك لاضطراره الى اجراء جراحـــة قلب مفتوح بصورة عاجلة . وعلى هذا فقد قبل بعرض شركـــة «يونايتد تكنولوجيس» التي تنتـــج بين ما تنتجه محركات لطائـــرات مقاتلة ، فتولى رئاستها .

خبرة عسكرية وسياسية

وكان من المهم بالنسبة للرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان ان يعين وزيرا للخارجية يستطيع ان يكون متمما له في نقاط ضعفـــه ، على ان يكون مواليا «للقائـــد الاعلى» وخطوط سياستـــه ، ويستطيع الجنرال هيغ ان يجلب معه الى هذا المنصب الهـــام «نوطة» محترمة .. خبرة عسكرية واسعة في ساحات القتال فـــي كوريا وفيتنام ، وفي مراكز القيادة في اوروبا واميركا ، وخبـــرة دبلوماسية كبيرة عندما عمل نائبا للدكتور هنري كيسنجر في البيت الابيض ، ومعرفة تامة شخصيـــة بزعماء اوروبا وغيرهم توفرت له عند اشغاله منصب القائد الاعلى لقوات حلف الاطلسي في اوروبـــا



بقلم : عاموس عيران

وهذا بالاضافة الى مزايا الاخلاص والجد والقدرة على العمل بشكل ممتاز .

واذا كان تعيين هيغ في وزارة الخارجية قد تلكأ بعض الشيء ، فان مرد ذلك كان الى الخوف من ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ قد تعرقـــل التعيين ، وبعد ان توصل رجال الرئيس المنتخب ريغان ، الـــى استنتاج ان ثمة احتمالا كبيـــرا للتصديق على التعيين باغلبيـــة ساحقة فقط ، تقرر الاعـــلان عنه .

وبرغم حقيقة تلقيه تدريبـــه السياسي الممتاز من الدكتور هنري كيسنجر ، عندما عمل في حقبـــة في البيت الابيض ، يترتب عليه الان ان يضع خطا فاصلا وواضحا بين تركة كيسنجر التي لم تكـــن «صقرية» بما فيه الكفاية وبما يتفق وروح المحافظين من بين اعضـــاء مجلس الشيوخ ، والراي العام الذي اخذ يميل نحو هذا الاتجاه ، وان يعبر تعبيرا اشد عن الخطوط السياسية للرئيس المنتخب ، وكما عبر عنها اثناء حملته الانتخابية .

ويبدو ان التردد الذي طبـــع موقف بعض اوساط الجمهوريين من تعينه ، مرده الى علاقتـــه المتينة السابقة مـــع هنـــري كيسنجر ، اكثر مما الى قربه مـــن الرئيس نيكسون حتى في هوامش «قضية ووتر غيت» . ان عليـــه ان ينازل هذه المشكلة بنجاح حتى عندما يهمس هنري كيسنجر في اذنه ما يهمس عندما سيحتـــل مقعده في الطابق السابع مـــن مبنى وزارة الخارجية فـــي واشنطن .

التطلع الى الرئاسة

ولما كان ريغان سيتـــولـــى الرئاسة ، بصورة اكيدة تقريبا ، لمدة رئاسية واحدة ، يمكـــن الافتراض بان هيغ سينظر الـــى منصبه في وزارة الخارجية نظرته الى قاعدة يقفز منها الى الرئاسة وقد يدخل في مجابهة مع نائـــب الرئيس جورج بوش على هـــذه الخلفية ، وربما مع جهات اخـــرى في الحزب كذلك . الا ان كونـــه وزير خارجية سياسيا ينطـــوي على فائدة لاسرائيل ، لاسبـــاب واضحة . لقد برهن الجنرال هيغ على موقفه الايجابي من اسرائيل في الماضي اثناء عمله في البيـــت الابيض ، الامر الذي اتسق والجو العام الذي ساد البيت الابيض في ذلك العهد . ومؤخرا ، في اكتوبر ١٩٧٩ ، ظهر امام مؤتمر صهيوني اميركا ، فاكد في حديثه على قيمة اسرائيل الاستراتيجية وقدرتهـــا العسكرية ، واعترف بحق اسرائيل في ان تعين بنفسها متطلبات امنها من ناحية اقليمية . وقد هاجـــم في حديثه موقف عـــدم المبـــالاة والتساهل مع الارهاب .

ويذكر انه قبل بضعة ايـــام من انهاء مهمته في بروكســـل كان قد تعرض شخصيا لمحاولـــة اعتداء عليه وقد نجا باعجوبة . وقد اعلن الرئيس المنتخب ريغان اثر بيانه عن تعيين هيغ وزيـــرا للخارجية ، ان هذا التعيين ينطوي على اشارة واضحـــة مـــن ان الولايات المتحدة اخذت تسيـــر على الطريق الصحيح في علاقاتها الدولية بحسب مفاهيمه هو . واذا تم تعيين السيد صموئيل لويس ، سفير الولايات المتحدة في اسرائيل نائبا لوزير الخارجية لشـــؤون الشرق الاوسط ، فان ذلك سيعزز تفهم مشاكل اسرائيل من قبـــل اعلى المراتب التي تبلور سياســـة الولايات المتحدة الخارجية .

ان تعيين الجنرال هيغ وزيـــرا للخارجية هو بمثابة وضع الرجل المناسب في المكان المناســـب ، وسيخدم مصالح الولايات المتحدة ومصلحة السلام في العالم .

هذه احدى نتائج الحرب الاهلية الدائرة في السلفادور .. فمـــن يحسمها ؟

قبيل تولي ريغان منصب الرئاسة رسميا :

تطـورات جـديدة مرتقبة

على الحـرب الأهليـــة في السلفـادور

من الملاحظ ان المدة المتبقية من العام الحالي ستشهد تطـــورات حاسمة سواء من قبل القـــوات العسكرية او قوات الثوار وذلك لان كل طرف يريد ان يبين قوتـــه الحقيقية قبل تولـــي الرئيس المنتخب ريغان لسلطاته في بداية العام المقبل .

معاهدة السلام التي وقعت في ٣٠ تشرين اول الماضي بين هندوراس والسلفـــادور وضعت حدا للنزاع بين البلدين دام احد عشر عاما . وهذه المعاهدة يمكن ان تؤثر جدا على نتيجة الحرب الاهليـــة الدائرة في السلفادور .

ففي عام ١٩٦٩ تواجه جيشا البلدين لمدة اربعة ايام . ويعود سبب النزاع الـــى زيادة سكان السلفادور حيث يبلغ عددهم ٤ر٨ ملايين نسمة يعيشون في مساحـــة ٢٠ الف كيلو متر مربع . اما هنـــدوراس فيسكنها ١ر٣ مليون نسمة في مساحـــة تبلغ ١١٠ الاف كيلو متر وكان هذا البلد الاخير يستقبل دوما اعدادا لا بـــاس بها من العمال السلفادوريين الذيـــن اصبحوا في نهاية الامر يشكلون مشكلة .

وقد توقفت الحرب بسرعـــة بفضـــل وساطة منظمة الدول الامريكيـــة الا ان البلدين قد قطعا العلاقات الديبلوماسيـــة بينهما وقبلا بوجود منطقة منزوعة السلاح بعرض خمسة كيلو مترات على جانبـــي الحدود . ولمدة عشرة اعوام لم يكترث احد بالموضوع . واقام الكثير من رجـــال حرب العصابات واللاجئين في المنطقـــة المنزوعة السلاح . واصبح جيشا البلدين يتدخلا في تلك المنطقة اكثر فاكثر ولكن ليس بالدرجة التي تفترضها الحرب . ولهـــذا فقد كان من الضروري بالنسبة للطغمـــة العسكرية في السلفادور ان تســـوي المسألة .

ان مصالحة الاخوين العدوين تتيح اعطاء قدر من القوة لمجلس دفاع امريكـــا الوسطى ، وهو معاهدة للمساعـــدة العسكرية المتبادلة لضم غواتيمـــالا وهندوراس والسلفادور ونيكاراغوا . فاذا ما اصبح الوضع خطيرا فان طغمـــة السلفادور تستطيع ان تلجا الى التعاون الاقليمي بدون ان تتجه مباشرة الى جيش الولايات المتحدة .

فوائد هذه المعاهدة

وقد صرح لنا العقيد جوتيريز الرجل القوي في الطغمة العسكرية الحاكمة فـــي سان سالفادور بقوله : «ان التوقيـــع على هذه المعاهدة ينطوي على اهميـــة مذهلة بالنسبة للحكومة» وهذه الفوائـــد ليست عسكرية فحسب بل ان اعادة فتـــح الحدود ، من الناحية الاقتصادية ، يمكـــن ان ينعش المناطق المتاخرة في شمـــال البلاد والمتاخمة لهندوراس . اما مـــن الناحية الاجتماعية فان تنقل السكان يجب ان يتيح تخفيف التوتر في ميدان العمالـــة اخيرا من الناحية السياسية يعتبر توقيـــع المعاهدة فوزا مؤكدا للطغمة العسكرية .

الاتفاقية ليست الحل المعجزة

اما احد اعضاء ادارة جبهة فرابوندو مارتي للتحرير الوطني التي تضم كافـــة حركات حرب العصابات فقال : «مهمـــا كان توقيع الاتفاقية مهما ، فانه ليس حـــلا للمعجزة . فهو لا يحل الانقسامات القائمة بين اعضاء الطغمة العسكرية وبين القوات المسلحة . وهو ليس ضمانا بـــان جيش الديكتاتورية سوف يسحق جيش الشعب»

منذ ازمة شهر ايار التي انتهت باختيار الكولونيل جوتيريز من قبل زملائه قائـــدا للقوات المسلحة ، لم تفتا قوته وقـــوة وزير الدفاع العقيد جارسيا تتدعم .وهكذا فقد تمكنا في شهر ايلول الماضي من الاطاحة باربعة من كبار الضباط الذين يعتبرون من الموالين للعقيد ماخانو المعتدل ، واوكـــلا اليهم مناصب ديبلوماسية في بلاد بعيـــدة وهكذا فقد تعززت العناصر المترددة في الجيش تدعم هذين الضابطين اللذين يعتبران عادة من «المحافظين» كما ان ضابطا كبيرا فـــي سلاح الجو ، الذي كان في السابق مـــن الموالين للعقيد موخانو ، صرح بانه يعتبر مواقف جوتيريز وجارسيا «اكثر نضجـــا وجدية» .

بعض الضباط الاخرين يريدون التخلي عن العقيد موخانو الذين يأخذون عليـــه اعاقة عمليات اعادة فرض النظام في حين لا يروق لاخرين ان تستغل الديمقراطيـــة التضحيات التي يقوم بها العسكريون .

ترقب نتائج انتخابات الرئاســـة الامريكيـــة

وكان العقيد جوتيريز يترقب مثـــل نتيجة انتخابات الرئاسة الامريكية . وان فوز الجمهوريين في واشنطن يمكن ان يكون له تاثير هائل في امريكا الوسطى وخاصـــة بالنظر الى المبادرات التي تتخذها العناصر الاكثر يمينية في كل البلدان المعنية . على اية حال في السلفادور قد يقع نشـــوب معارك حاسمة قبل ان يتمكـــن الرئيس الامريكي المنتخب ريغان من عمل اي شيء.

ان القوة الحقيقية لجبهة التحرر الوطني والجبهة الثورية الديمقراطية تشكـــل العنصر المجهول في الوضع القائـــم في السلفادور فهناك ما يحمل على الاعتقـــاد بان الجبهة تضم آلاف الرجال الذيـــن يحملون السلاح وبعضهم ينتمـــي لجيش منظم الذي يضم ما بين ٨ ــ ١٢ الـــف رجل وعشرات الاف المتطوعين فـــي الميليشيا ، وهذه الجبهة تقوم بعشـــرات العمليات يوميا ضد الجيش في مختلـــف انحاء البلاد . لكنها لم تعط بعد الدليـــل القاطع على قدرتها بتوجيه ضربة قاصمة للجيش . لكن القوات المسلحة بالرغـــم من انقسامها ، سوف تعمل كل ما فـــي وسعها لكي تحول دون وصول الثـــوار الى السلطة .

اسباب ضعف رجال حـــرب العصابات

ثلاثة اسباب حالت حتى الان دون قيام رجال حرب العصابات بشن هجومهـــم : انقساماتهم الداخلية وافتقارهم للاسلحـــة الثقيلة وقرارهم عدم شن اي هجـــوم قبل انتهاء الانتخابات الامريكية . وحسب ما صرح لنا احد اساتذة الجامعة «قريبـــا جدا ان يكون السؤال متى سوف يكونون مستعدين فالسلام مع هوندوراس ســـوف يسهل عمل القوات المسلحة . واعتبارا من شهر كانون ثاني القادم سوف يبدأ فصل الجفاف حيث يصبح من الصعب علـــى رجال حرب العصابات التخفي والاختبـــاء في حين تصبح الدبابات قادره على التقدم .. ومضى هذا الاستاذ يقـــول : «ان الشعب بحاجة الى استعادة ثقته . فاذاما تمكن رجال حرب العصابات قبل نهاية العام من توجيه ضربة شديدة ومرئية للجيش يكون كل شيء ممكنا . ولكن اذا لم يحـــدث اي شيء من هذا في بداية العام القادم فان «النموذج السلفادوري الذي اوجدتـــه الديمقراطية والجيش يمكن ان يدوم» .

عـــن «لوموند»

بعـد اجتماع « فينـا » الأخـير :

مؤتمر قمة لدول الشمال والجنوب عام ١٩٨١

سوف يعقد اجتماع قمـــة لرؤساء دول وحكومات الشمـــال والجنوب من حيـــث المبـــدا في مكسيكو في بداية حزيران ١٩٨١ ،وقد تم الاتفاق على ذلك بالاجماع في لقاء ضم وفود مـــن خمس دول صناعية وست دول نامية .. وقد عقد هذا اللقاء في فينا مؤخرا .

وقد صرح وزير الدولة الفرنســـي للشؤون الخارجية ، السيد اوليفيـــه ستيرن ، ان اجتماع فينا قد شكل نجاحا، نظرا الى الشكوك التي كانت قائمة حتـــى الان فيما يتعلق بقمة الشمال والجنوب ، واضاف قائلا : «ان فرنسا تؤمن باهمية الحوار بين الجانبين وبفائدة لقـــاءات القمة لتجاوز بعض الصعوبات» .

فمبادرة اجتماع مكسيكو كان قد تقـــدم بها الرئيس المكسيكي لوبيز برتيلو وتدعمـــه فيها المستشار النمساوي كرايسكي ،لكنها كانت تثير بعض التحفظات من جانب بعض الدول النامية ، والجزائر بشكل خاص ، وكذلك من قبل يوغسلافيا وتانزانيـــا ونيجيريا التي ترى في مشروع مؤتمر حـــول التعاون الدولي في عام ١٩٨١ الاطـــار الممتاز للحوار بين الشمال والجنوب .

وفي الواقع هذا هو موقـــف باريس بالذات .

لكن الوفود المختلفة في فينا قد اعربت عن الاعتقاد بان لقاء القمة المقترح قـــد يكون مفيدا ، ومع انه ليس له علاقـــة بالمفاوضات الشاملة التي ستجري فـــي اطار الامم المتحدة فانه قد يسهل عمليـــة سيرها .. واذا ما تبين ان عملية المفاوضات الشاملة سوف تواجه صعوبات جدية ، فان لقاء اذا التحضيري قد يتم تقديمـــه ولا احد يستطيع في الوقت الحالي ان يتكهن بان هذه المفاوضات المتعددة الاطراف والطموحة سوف يباشر بها في مطلع العام القادم .

على اية حال ان القمة التي تم الاتفاق عليها هنا لن تحل محل المفاوضات الشاملة ولكنها سوف تكون على صلة وطيدة معها، ويمكن ان تساعدها اذا ما وجدت في طريق مسدود بالنسبة لهذا الموضوع او ذاك.

اما وزير خارجية المكسيك السيـــد كاستانيدا فصرح قائلا : «علينا ان نقـــدم اطارا للتفكير للحوار بين الشمـــال والجنوب ، وذلك لان النتائج التي حققها في السنوات الاخيرة قليلة جدا» . وهكذا فان هدف لقاء المكسيك سوف يكون بـــان يسمح لحوالي ٢٥ بلدا فقط ان يتبادلـــوا الاراء بشكل سياسي وغير رسمـــي ، وليس المباشرة بمحادثات يجب ان تؤدي الى قرارات .

المواضيع التي ستطرح على بســـاط البحث ستكون محددة ، وسترتبط بتقديـــر مبادرة الامم المتحدة . في الوقت الراهـــن تتلخص مواضيع البحث في عبارة «التعاون والتنمية» ــ اي في العالم الثالث ــ وهما الموضوعان اللذان سيتم طرحهما في قمـــة الدول الصناعية المقرر في اوتاوا في تمـــوز القادم . وقد تم تحديد لقاء مكسيكو عـــن قصد قبل هذا اللقاء باسابيع قليلـــة . عندها سيكون الشمال قد احيط علما بشكل واسع باهتمامات الجنوب المباشرة وبعيدة المدى .

دراسة قائمة الدول التي ستحضر

وقد تدارست الدول الاحدى عشـــرة المشاركة في فينا عدة اقتراحات حـــول قائمة المشاركين في المؤتمر «اي الـــدول الثلاثة عشر الاخرى» الى جانب المشاكل التي تثيرها هذه المسالة الحساســـة وهكذا فقد اتفق على ان القائمة يجب ان تشتمل من الدول الصناعية على الولايات المتحدة الامريكية واليابان وبريطانيا ومـــن الدول النامية على اربع دول من كل قارة. اما التشكيل النهائي لكل مجموعة فيرتبط بالجواب الذي سيقدمه كل بلد .

والسؤال الذي يطرح ذاته هو معرفـــة ما اذا كان الرئيس الامريكي المنتخـــب ريغان سوف يقبل هذا الحوار ، حيث ان مؤتمر قمة للشمال والجنوب بدون الولايات المتحدة سوف يفقد الكثير من اهميتـــه . ولهذا فان النمسا والمكسيك تحسب حسابا كبيرا لاشتراك ريغان الذي ستوجه لـــه الدعوة في حينه .

نتائج فينا مشجعة

ان نتيجة محادثات فينا هي بلا شـــك مشجعة . فقد تم التوصل بين دول ذات مفاهيم مختلفة ، كالجزائر والمانيـــا الغربية مثلا ، الى اتفاق على امور معينة فقد اتخذ الهر غينشر موقفا يختلـــف عـــن موقف بلاده قبل شهرين في الامم المتحدة . حيث اعترفت بون باهميـــة المفاوضات الشاملة وقبلت بان يتم توجيه الدعـــوة لموسكو لحضور قمة مكسيكو . كذلـــك اكد الوزير الجزائري بن يحيى المحافظـــة على مشروع المؤتمر الكبير بشان هـــذه المفاوضات كما اقر مع ذلك مبدأ المؤتمر المحدود .

ماذا تريد المكسيك ؟

ان الرئيس المكسيكي باتخاذه مبـــادرة قمة للشمال والجنوب يرغب بان يقودهـــا الى النهاية قبل انتخابات الرئاســـة في بلاده عام ١٩٨٢ . وهو وحيد في هـــذا العمل . فالمكسيك ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للبترول لكنها مع ذلك تستند في طموحها السياسي الى السلطة التـــي تملكها نتيجة ثرواتها النفطية الكبيـــره ، ومبادرتها هذه ، التي تستهدف اصـــلاح الامور باسرع وقت اكثر من ايجاد نظـــام اقتصادي عالمي جديد ، تلقى اصـــداء مشجعة في بعض الدول الصناعية اكثر من المبادرة التي باشر بها في الامم المتحـــدة بعض دول مجموعة السبعة والسبعيـــن ومنظمة الاوبيك ودول عدم الانحياز .

عن «لوموند»

القاء القبض على رجلين في حادث «فلود ستريت»

بدا رجال الشرطة في ادنبرة في اسكتلندا التحقيق مع رجلين القي القبض عليهما اخيرا بتهمة خطف حسناء ايطالية واغتصابها بالقوة.

وكان الحادث قد وقع في شارع «فلود» وهو الشارع الذي تقيم فيه رئيسة الحكومة البريطانيـــة مرغريت تاتشر . وقد جرى يومها سحب الحسناء الايطالية الـــى سيارة كانت تنتظر على جانـــب الطريق ، وحملت من هناك الى ملعب للغولف في منطقة «اساري» .. حيث اغتصبها الخاطفـــون بالقوة .

وقال بيان لرجال الشرطة ان الرجلين هربا الى اسكتلندا بعد وقوع الحادث . وقد القي القبض عليهما وهما يتجولان في احـــد شوارع ادنبرة .

وذكر البيان ان البحث لا يزال مستمرا عن شخص ثالث يعتقد ان له علاقة بالحادث .

ولم يشر البيان اخيرا الى نتائج التحقيق مع المتهمين ، بانتظـــار القبض على افراد العصابة كافة .

الطبيعة بأسرها .. سلاسل ذرية ..!!

هل تدري ان قوات كهربائية ... تسند راسك ؟

ليس بغريب عليك انك عند ما تهز رأسك ـ ولو هزا عنيفا ـ فانه لا يسقط من مكانه مهما حاولت . ولكن هل فكرت ابدا في ان تعرف سبب ذلك ؟

لعلك تقول : ليس هنالك ما يدعو الى الدهشة والاستغراب بهذا الخصوص . فالرقبة تحتوي على عظام ، وعضلات ، وجلد ... وهذه كلها تساعد بطبيعة الحال على دعم الرأس وابقائه راسخا في مكانه. ولكن ، مهما يكن الامر ، هل تدري لماذا العظام ، والعضلات ، والجلد ، قوية في طبيعتها ؟ ولماذا لا تتفتت كتفتت الذرات ، وتنفرد كل فئات منها على حدة ؟

ان رقبتك يا صاحبي تتكون من ذرات صغيرة جدا ذات انواع واشكال متعددة ، من العسير عدها أو حصرها . وهذه الذرات تتماسك معا وتؤلف فيما بينها سلاسل قوية جدا . وسلاسل رقبتك الذرية هذه متماسكة الاتصال بسلاسل ذرية اخرى في رأسك وكتفيك .

ولعلك تسأل الان : ولكن كيف تتماسك الذرات بعضها مع بعض وتتصل الواحدة بالاخرى ؟ لتدرك ذلك عليك ان تعرف اولا بان هذا التماسك والاتصال يتم بواسطة «مشابك» ؛ وهذه المشابك هي طبعا ليست من المعادن ، بل «كهربائية» الطابع. وعليك أن لا تنسى ان كل ذرة تحتوي على نواة ثقيلة تحيط بها غيمة من الالكترونات الخفيفة الوزن . وهذه الالكترونات تكون في العادة مسندة قريبا من نويات الذرات بواسطة قوات كهربائية . ويتم تماسك الذرات معا نتيجة تقاسم الكتروناتها فيما بينها . فاذا حدث وقبضت ذرتان على الكترون واحد وفي وقت واحد ، فانه يترتب على كل منهما أن تظل قريبة من الاخرى .

فلا عجب في أن تكون «المشابك» الكهربائية الموجودة بين الذرات قوية الى حد بعيد ـ سيما في الصخور ، والمعادن ، والجبال ، حتى في رقبتك . فلولا وجود هذه الالكترونات والقوات الكهربائية ، لغدوت انت وجميع الاشياء المحيطة بك ذرات متناثرة مثل الرماد !

الماس والفحم الحجري ـ مادة واحدة

لو قادك حمقك مرة الى حرق قطعة من الماس ، لتبخرت حتما كتبخر البخار دون أن تترك وراءها اثرا ، حتى ولا رمادا ! وكل ما سنحصل عليه في النهاية ، نظير تلك القطعة الثمينة ، لن يكون سوى ما يطلق عليه «غاز ثاني اكسيد الكربون» ـ وهو ذات الغاز الذي تزفره من رئتيك ، وذات الازيز الذي يتصاعد من المشروبات الفوارة.

يتبين لنا مما تقدم بان الماس ما هو في الواقع سوى «كربون» خالص ، واذا ما احترق في اوكسجين الهواء تحول الى«ثاني اكسيد الكربون» ، مثله في ذلك مثل الفحم الحجري الذي هو الاخر كربون خالص الى حد ما .

وهنالك نوع اخر من الكربون يمكنك أن تحصل عليه من قلم الرصاص ـ فرصاص الاقلام مصنوع من «الاسرب» (احد انواع الرصاص) . ورغم تقارب الصلة بين «الاسرب» والماس ، فان اوجه الشبه بعيدة بينهما بعض الشيء .

فما هو الفرق اذن بين الماس اللامع القاسي ، والاسرب القاتم الطري ؟

اذا اخذنا اولا ذرات الكربون ، فانك تجد بانه يمكنك أن تنظمها حسب اساليب متعددة واشكال مختلفة . فاذا كانت الذرات مفرودة بالتساوي من جميع الجهات ، وفي الوقت ذاته ملتصقة كل منها بالاخرى تمام الالتصاق ، لكان ما تـراه عندئذ هو الماس بعينه . أمـا ذرات «الاسرب» فتكون مفروشة في شكل طبقات رقيقة هي اشبه ما تكون بكومة مكدسة بصفحات الورق الرخوة الالتصاق . فعندما تكتب بقلم رصاص ، فان حقيقة ما تفعله هو نثر طبقات رقيقة من ذرات الكربون من رأس ذلك القلم . واذا ما قارنت هذه العملية بالماس ، وجدت الاية معكوسة تمام الانعكاس ، اذ أن قطعة لا تتشظى ولا تتناثر ، لا بل يمكنك أن تقطع بها اقسى المعادن واشد الحجارة صلابة . ولذلك نرى انه بينما تحفظ اجود قطع الماس لتستعمل في اغراض الحلي والزينة ، فان القطع الصغيرة الضاربة الى السواد منه تستعمل ، مثلا ، لتركب في رؤوس مثاقب الحفارات الهائلة الحجم التي يستخدمها المنقبون عن النفط لاختراق طبقات الارض السفلى ، بما في ذلك الصخور ، للتمكن من الوصول الى هذا السائل الثمين .

سلاسل الكربون

مهما كانت المنافع التي يمكن جنيها من الماس والاسرب معا ، فاننا نقول بجرأة اننا في وضع يمكننا الاستغناء عنهما ! فالمهم في الامر ، بالنسبة الى الكربون ، هو ان ذراته تستطيع الاقتران بذرات اخرى منتجة بذلك ملايين الاشياء المختلفة ـ بما في ذلك المواد التي تتكون منها النباتات والحيوانات وغيرها من الكائنات الحية . فذرة الكربون ... هي ذرة الحياة !

وهنالك شيئان يجعلان الكربون ذا اهمية خاصة . فكل ذرة من ذراته يمكنها ان تشتبك بما لا يقل عن اربع ذرات من مواد مختلفة . ومما يزيد من أهمية ذرات الكربون هو أنها تستطيع الالتحام معا مشكلة فيما بينها سلاسل طويلة ذات حلقات متماسكة .

عندما تغلى بيضة

أنت تعرف أن «بياض» البيضة الطازجة هو في الواقع عديم اللون ، وفي الوقت ذاته لزج دبق . وبعد ان تغليها يتحول ذلك «البياض» الى لون ابيض حقيقي ، ويصبح جامدا مطاطا . والسبب في ذلك هو أن السائل غير المغلي يحتوي على سلاسل من ذرات الكربون تتخللها ذرات من انواع اخرى او تكون ملتصقة بها . وحالما تغليه تلخذ السلاسل القصيرة في تجميع صفوفها وتتشابك معا ، واذ ذاك يتحول الى مادة جامدة .

كيـف تنشأ الطبيعة

عندما تنمو احدى النباتات ، فان عملية نموها تتم بامتزاج الكربون مع الماء اللذين يؤلفان معا سلاسل طويلة من الذرات ، يطلق عليها اسم «الكربونات الهيدروجينية» .. ولا بد لنا من التنويه هنا بان السكر النشوي (الغلوكوز) ، والسكر العادي ، والنشاء الذي تتكون منه البطاطا ، هي انواع اخرى من «الكربونات الهيدروجينية» .. أما مناعة هذه السلاسل الذرية الموجودة في جذوع الحشائش والزهور والاشجار واوراقها ، فانها تعتمد على اطوال تلك الجذوع والاوراق طبقا لمعادلات ذرية ، اذ ان كل سلسلة منها تحتوي على الاف الذرات . وقد اصطلح على تسمية هذه «المناعة» باسم «السيليلوز» (اي المادة المكونة للحويصلات او الخليات النباتية) . واذا جربت مرة أن تأكل بعض الحشائش لادركت مدى تمطتها وتشعبها .

ومادة «السيليلوز» هذه مفيدة الى اقصى حد . فعدا عن الاخشاب ، تصنع منها ايضا الحبال ، والورق ، وكذلك القطن .

أما الحيوانات ، من الوجهة الاخرى ، فانها تنشأ الى حد بعيد من «البروتين» ، لذلك وجب على الانسان ، بصفته كائنا حيا ، ان يقتات بمواد بروتينية لينمو ويترعرع . وهنالك بعض النباتات التي تحتوي على مادة البروتين ـ وخصوصا القطاني والجوز ـ ، الا ان مصادرها الاساسية هي اللحم ، والبيض ، والسمك ، والحليب . كما أن الصوف والحرير والشعر هي الاخرى مركبات بروتينية ، ولكننا لا نأكلها .

وتتألف مادة البروتين من سلاسل طويلة من ذرات الكربون ، مثلها مثل «السيليلوز» .. ولكنها تحتوي ايضا على ذرات من النتروجين تمتد مرقطة السلاسل على طولها .

ماذا يجعل المطاط ... مطاطا ؟

يصنع المطاط من نسغ اشجار خاصة ، وهو يتألف كذلك من سلاسل من ذرات الكربون . غير أن سلاسله هذه معقدة مجعدة كما يتبين من هذا المخطط :

فاذا ما مططته استقامت تعقيداته وتجعيداته كما هو مبين فيما يلي :

ولكن اذا ما عدت وافلته عادت تلك التعقيدات والتجعيدات الى ما كانت عليه في السابق :

أما اذا مططت قطعة من المطاط الناعم بشدة ولمدة طويلة ، فانها لا تعود الى حالتها الاصلية ، ذلك لان سلاسلها تنزلق كل منها بعيدة عن الاخرى . ولذلك تجد أن صانعي المطاط يقوونه قدر المستطاع بمزجهم كبريتا معه ، كي يضفوا عليه عددا كافيا من الوصلات بين سلاسله لتمنع انزلاقها . وكلما مزجوا معه كمية اكبر من الكبريت ، كلما اشتد تماسك السلاسل وازدادت مناعتها ، مما يجعل حتى عملية مطه امرا عسيرا للغاية . ويكون هذا النوع من المطاط اسود اللون ، ويطلق عليه اسم «ايبونيت» ، وتصنع منه اشياء كثيرة .

الزجاج مادة بلاستيكية قديمة العهد

يتم انتاج الزجاج بتسخين الرمل ومزجه مع عدد من المواد الكيماوية . ويحتوي في شكله النهائي على سلاسل طويلة ليست كربونية ، بل من ذرات «السيليكون» والاوكسجين ، وهما المادتان الرئيسيتان في تراكيب الصخور .

وفي السنوات الاخيرة توصل العلماء الى اكتشاف وسائل جديدة مكنتهم من الانتفاع بمادتي «السيليكون والاوكسجين» ، في صنع مواد اخرى لا تقل في روعتها عن المواد البلاستيكية والخيوط الاصطناعية ، اصطلح على تسميتها باسم «المواد السيليكونية» . ويمكن لربات المنازل استخدام هذه المواد كطلاء لامع شفاف يطلين به قطع اثاث منازلهن ، سيما وانها من المواد التي لا يخترقها الماء .

يمكن تحويل الزجاج الى صواريخ

مادة «البايرو كريم» هي مادة حديثة فريدة في نوعها ، وتستخدم حاليا كغطاء لانوف الصواريخ التي قد تسخن الى درجة عالية جدا وهي تهوي عائدة الى جو الارض من الفضاء الخارجي .

وهذه المادة الجديدة مصنوعة من الزجاج .. ولكن الزجاج ، كما نعرف ، يذوب تحت تاثير الحرارة الشديدة . غير ان البايروكريم مادة تستطيع ان تقاوم الحرارة حتى أكثر من الفولاذ على الرغم من أنها خفيفة في وزنها كخفة الالومنيوم ، كما أنها قاسية الى درجة تجعلها ان تخدش الفولاذ بذاته . اما طريقة انتاج هذه المادة فما زالت محيرة للالباب . فالمواد الجديدة يتم صنعها بموجب مزيجات وتركيبات ذرية .. وطريقة تركيب مادة البايروكريم ، شأنها شأن بقية المواد الجديدة ، ما تزال سرا مكنونا وراء ابواب مغلقة محروسة حراسة شديدة .

من اجل الكوارث



في الشرق الاوسط ، غالبا ما يتم بناء المنازل والقرى في أماكن قريبة من شاطىء البحر ، مما يجبر السكان على اقامة أساسات المنازل على طبقات من الرمال المشبعة بالمياه المالحة ، التي تتسبب باصابة هذه الابنية بالصدأ والاهتراء بفعل وجود الملح في الماء .

وبلدان الشرق الاوسط تعاني من مشكلة اخرى ، وهي وجود الاودية الواسعة التي يحدث أن لا تشهد الماء لسنوات طويلة فيطمئن السكان الى سلامتهم ويبنون مساكنهم فيها ، ومن ثم تحدث الكارثة ، اذ تنحدر شلالات المياه الجارفة من اعالي الجبال وتتسبب بتهديم مساكنهم والقضاء على زرعهم .

لتفادي مثل هذه الكوارث تشكلت هيئة علمية اجنبية متخصصة في اجراء دراسات على طبيعة الارض ، خصوصا الانهيارات والسيول وكثبان الرمال المتحركة والمياه الملوثة وانجراف التربة ، والقصد من تشكيل هذه الهيئة هو تقديم النصائح لمصممي الابنية والمهندسين والمزارعين والعاملين في مجالات استثمار المياه ، بشأن كيفية معالجة هذه الظواهر الطبيعية حين حدوثها ، أو كيفية التعامل مع الطبيعة والارض لتفادي وقوع كوارث طبيعية .

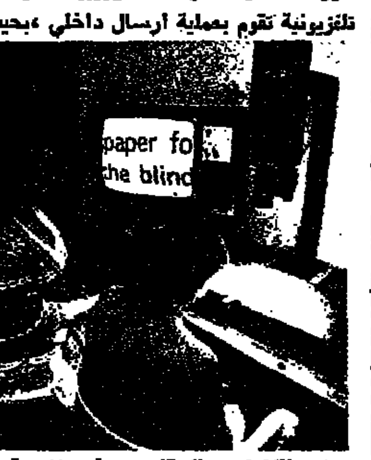
وقد انشأ العلماء غرفة مكيفة يمكن تحويلها الى قطعة مصغرة من الارض ، تشابه قطعة على شاطىء البحر ، وقاموا بوضع المواد والحجارة فيها لمدة اسبوعين أو ثلاثة ، مع تنشيط عملية تفاعل الاملاح مع مواد البناء بما يعادل سنوات كثيرة ، واختاروا في النهاية المواد التي تبدي اكبر قدر من المقاومة والثبات .

كما اتضح لفريق من هؤلاء العلماء أن الوحل ينساب من مجرى معين ، وأن الطبقات العليا تنساب بسرعة تفوق سرعة الطبقة السفلى مما يتسبب بنشوء مخدة هوائية تفصل بين الطبقتين . وبذلك تزداد سرعة الطبقة العليا لتقارب ٢٠٠ كيلومترا في بعض الاحيان . وبذلك تحدث كوارث مفجعة . ومن مهام الهيئة دراسة طبيعة الارض لتنذر بحدوث مثل هذه الفيضانات المدمرة كي يتفادى المواطنون مخاطرها .

وسبق لعلماء هذه الهيئة ان عملوا كمستشارين لمشاريع زراعية في البحرين واختيار مواقع للمطار في دبي ، ومخططات لمكافحة الفيضانات وتآكل الاساسات في السويس ، ومشروع للري في اليمن .

كاميرا تلفزيونية لضعاف البصر

لمساعدة هؤلاء الاشخاص على الاستمتاع بالقراءة ، أو رؤية الاشياء الدقيقة ، طورت احدى الشركات الاوروبية كاميرا تلفزيونية تقوم بعملية ارسال داخلي ، بحيث





تجسد الكلمات والارقام بمعدل ٧٥ مرة ، وتمكن ضعاف البصر من قراءة ما يودون الاطلاع عليه على شاشة تلفزيون ، وباللونين الاسود والابيض .

من الطبيعي أن يعاني بعض الاشخاص ضعفا شديدا في النظر ، حتى ولو استعانوا بنظارات طبية .

طاولة زهر تحت المـاء

بدا عدد من المغامرين في منطقة دنفر في الولايات المتحدة محاولة جادة مؤخرا لتحطيم رقم قياسي جديد في لعب طاولة الزهر .. تحت الماء .

ونزل المغامرون الى تحت الماء بكامل عدتهم ... وجلسوا وارتاحوا وكأنهم يشربون الشاي في احد مقاهي الشارع .



وفي الصورة ... المغامرون الاربعة يلعبون طاولة الزهر تحت الماء ... والاجواء اكثر جدية مما يتصور البعض .

مرسيليا ـ الميناء الفرنسي الذي تنطلق منه حرب اللصوص

المـافيـا الفرنسيـة

فرنسا .. ليست بمعزل عن المافيا و « حرب اللصوص » ، بل ان المافيا الفرنسية اتخذت من مدينة مرسيليا مركزا رئيسيا لنشاطاتها .. ومنه تنطلق الى المدن الفرنسية الاخرى لا سيما « نيس » ومنطقة «الكوت دازور» كلها ..

وهذا ما يؤكده كتاب صدر حديثا في باريس بعنوان حرب اللصوص « منشورات جان بيكولاك » تأليف كلود بيكان ..

ان الهدف من عرض وتقديم هذا الكتاب هنا ليس الاثارة ولا التشويق .. بل تسليط الضوء على عالم غريب لا يتوانى عن استخدام اية وسيلة كانت لتحقيق الثروات .. وكانت يد البوليس والقضاء دوما اقوى منه .

ويلاحظ المؤلف انه نادرا ما يتصارع المافيويون لاسباب سياسية ، على الرغم من انتماء بعضهم الى بعض دوائر الحكم العليا ، ويتساءل : ما معنى ان تذكر الجهات الامنية في اميركا واوروبا حصول ٣٦٠٠ سرقة في عام واحد ، وفي كبريات المدن الغربية ، اي بمعدل عشر عمليات في اليوم الواحد ، فالمواطن العادي يطرح علامة استفهام كبيرة ويؤكد ان في الامر لغزا ما او هدفا ما ... والا ماذا نعني بهذه الوتيرة المرتفعة من الاختلاسات اليومية ؟

ما من شك في ان ظاهرة اللصوصية قد تنامت وتطورت في المجتمعات الغربية بفعل عوامل اجتماعية وسياسية معقدة . والاستنتاج العام السائد في اوروبا واميركا اليوم هو ان السلطات الامنية تعالج هذه « القضية » بكثير من السرية ، نظرا للبصمات السياسية التي تحملها في حالات متعددة .

وانطلاقا من « التغطية السياسية » تفاقمت عمليات السلب والنهب وتشعبت نشاطات « الكوزانوستر » باتجاه ميادين مختلفة : الاتجار بالجنس والمخدرات ، وتهريب الجواهر الكريمة والارصدة النقدية تزوير معاملات رسمية ، الدخول في متاهات الدوائر العقارية والقمار والرقيق الابيض واستغلال الاشخاص المساكين ، ونشأت تنظيمات للسطو في الدول الاوروبية وهندست عملياتها وفق اسلوب «مازيني» الايطالي ، حيث تنطلق العصابات مهووسة بشعار اولى المافيات الصقلية : « مازيني يامركم بالنهب والحرق والتسميم » .

ويطلق مؤلف الكتاب على هذه الظاهرة اسم المرحلة الثانية من نشوء طبقة اللصوصية ، وقد اطلق على ظاهرة تنظيم اللصوص في كوادر وخلايا مدروسة اسم المرحلة الاولى ، ويسوق ابرز صفقات النهب المنظم التي حدثت في فرنسا وايطاليا ، وادت الى ما يسميه بـ «حرب اللصوص» .

وتبرز في هذا المجال اسماء عصابات مدينة مرسيليا والجنوب الفرنسي ، ويبدو ان للاخوة زمور باعا طويلا في تنظيم هذه العمليات واستثمارها .

نستنتج من هذه « النماذج » ان حرب اللصوص بدأت بسبب الاستئثار باكبر قدر من المغانم .

وقد ركزت على الذهب ، والمجوهرات والمال ، ولم تتوقف الانقسامات عند هذا الحد ، بل تعدته الى عملية التسويق في الخارج ، بواسطة « رجال أعمال » يتواجدون في اسطنبول وتل ابيب ولندن وشيكاغو ، في حين كانت العائدات ترصد في مصارف سويسرية ويونانية ، وتنتقل الى اتجاهات اخرى تبعا لمقتضيات الظروف لكن « حرب اللصوص » احتدمت بشكل مثير عندما اخذت هذه العصابات تتوزع مراكز نفوذها على قاعدة «الفيتو المافيري» اي ليس من حق جماعة ان تتدخل في حيز جغرافي لعصابة اخرى .

غير ان هذا المبدا لم يحترم احتراما « كافيا » ولم ينسحب التوزيع مناصفة ، مما اجج جذوة الصراع على المغانم، وكرت سلسلة الوشايات والشكاوى و .. التصفيات .

لعبـة الشطرنج

في لعبة الشطرنج الدموية هذه ، حيث نقلة كل بيدق تعني اضافة اسم جديد الى لائحة التصفيات السوداء ، يحاول المحققون اكتشاف منطق ما يسوغ تدحرج هذا العدد من الرؤوس ، وهذا المنطق يتخفى وراء التنظيمات المافيوية ويسوغ استمرارها .

وتأكدت السلطات الامنية ، الفرنسية والايطالية ، من وجود شبكات مزدهرة في مدينتي نيس ومرسيليا الفرنسيتين .

واذا لم تنخرط هذه الشبكات في مافيا لوكي لوسيانو الذي ارسى دعائم تهريب المخدرات على نطاق واسع في العالم كله. فلان المحيط المافيوي في مرسيليا ونيس كان يتمتع بشخصيته المتميزة ، وحاول اقامة سلطة خاصة به في اوروبا ، واشتهرت في مرسيليا عصابات غيريني وترامينتي وزامبا وهي تتحدر من اصل ايطالي وكورسيكي .

من هنا كانت مرسيليا عاصمة «اللصوصية» في فرنسا ، وبدأت الصفقات المشبوهة فيها منذ ايام اليونان مرفأها الشهير ، واستمر هذا التقليد ، وترسخ في النصف الاول من هذا القرن، خصوصا بين العامين ١٩٢٠ و ١٩٣٤ مع فنتير كاربونيه وفرنسوا سبيريتو ، اللذين كانا الذراع اليمنى لعمدة المدينة ، سيمون سابياني .

وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ كانت المافيا حاضرة في عاصمة الجنوب الفرنسي ، وبدأت عائلة غيريني « السوداء » تقتطع اجزاء لها من خريطة المدينة لتبني دولة ابتزازها ، وفي العام ١٩٤٢ ، عندما احتل النازيون نصف فرنسا ، اختار اللصوص معسكرهم السياسي ، وفي باريس كما في مرسيليا ، نشأت طبقية مافيوية تعمل لحساب البوليس الالماني ، برئاسة كاربونيه وسبيريتو اللذين اتصلا ايضا بالمقاومة الفرنسية ، وبعد جلاء هتلر عن فرنسا ، نشط البوليس الفرنسي للقبض على فرنسوا سبيريتو بتهمة اختلاس مجوهرات من محلات بيغوم وقد هربا الى احدى الدول الافريقية فترة من الزمن .

بـار التلفـون

في شهر تشرين الاول ١٩٧٨ وقعت في مرسيليا مجزرة « بار التلفون » وكانت من الشراسة ، بحيث ذكرت الفرنسيين بايقاعات اكثر الجرائم الاميركية ضراوة وكان مقهى « بار التلفون » فوق كل الشبهات في ضاحية مرسيليا ، ظاهريا على الاقل ، ولم يكن على لائحة البوليس السوداء .

ويبدو ان لصوص مرسيليا ارادوا ابعاد الشبهات عنهم ، وبرمجة نشاطاتهم بعيدا عن الرقباء ، لذلك هجروا فجأة البارات التقليدية التي اعتادوا التردد عليها ، في احياء الاوبرا والبانييه ، حيث البوليس يكثف حضوره وعيونه ، وفي ليلة ٣ تشرين الاول ١٩٧٨ دخل ثلاثة رجال الى بار «التلفون» وفتحوا النار فجأة ليقتلوا تسعة اشخاص ويجرحوا عاشرا بشكل بليغ ، فيتوفى بعد خمسة عشر يوما .

مرسيليا كلها تصاب بالذهول ، وتنتشر الاقاويل والاخبار والتوقعات وتتحدث بعضهم عن تصفية حسابات بين شذاذ المحيط المافيوي ، او عن «الموقعة» لاقتسام المغانم . وفي يوم التشييع اغلقت مرافق المدينة ونزلت قوات الامن الى الطرقات والشوارع بشكل ملحوظ .

تقارير البوليس الاولى عن خلفيات هذه المجزرة تتحدث عن ضلوع شبكة كبيرة في تزوير اوراق النقد ، ويبدو ان هذه «الموضة» رائجة في مرسيليا ، اذ وضعت السلطات الامنية يدها في العام ١٩٧٨ فقط على ما يقارب مليار فرنك فرنسي قديم من العملة المزورة ، وقد عثر على هذا المبلغ دفعة واحدة في احدى حقائب اليد ، في محطة قطارات سان شارل ، العائدة الى سيدة انيقة من مجتمع مرسيليا المخملي واثبتت التحقيقات ان هذه الحقيبة مرت قبل اسبوع على بار التلفون ، قبل ان تصل الى المحطة المذكورة ، وقد كتب عليها اسم لوبيريني . الذي سقط بين ضحايا مجزرة «التلفون» ، لكن جثته اختفت بسحر ساحر .

هذه الفضيحة كشفت عن خيط مشترك في صناعة تزوير العملة في مرسيليا .. وبهذه الطريقة تمكنت السلطات الامنية الفرنسية من تفكيك الشبكات الضالعة فيها كما انها عثرت على المطبعة التي تصك هذه النقود ، وهي تخص زوجة انطوان تافاني « ٥٥ عاما » .

ويكفي ان نتكلم امام سكان مرسيليا عن تنظيمات اللصوص في مدينتهم لكي ينفجروا غضبا ، ذلك ان عاصمة الجنوب الفرنسي تعتبر نقطة استقطاب لرجال المال والاعمال لانفتاحها على حوض البحر الابيض المتوسط كما انها تحتضن مملكة اقدم مهنة في العـالم .

و « نيـس » كذلك ...

ولم تحتكر عاصمة الجنوب الفرنسي اوراق هذه اللعبة الجهنمية ، بل تقاسمتها مع مدينة نيس القريبة منها وربما يفسر قربهما من الجدود الايطالية اسباب اجتذابهما للفيتو المافيوي القادم من وراء جبال الالب .

حرب اللصوص في نيس ابتدأت في العام ١٩٦٥ بشكل جاد ، واشتهرت فيها مملكة « بيع اللذة » باشراف « الاخوة بيكانكيني » المتحدرة من اصل كورسيكي، وقدر البوليس عدد الفتيات العاملات تحت لوائهم بالف وخمسمائة فتاة ، وبلغت مداخيلهم نحو ستة ملايين فرنك فرنسي كل ليلة .

وابتدأ السيناريو الدموي للاستيلاء على هذه المملكة على الشكل الاتي :

في ٢٦ نيسان ١٩٦٥ انطلقت ٧رصاصات امام الدارة الواقعة في شارع فرنسا في نيس لتصيب رجلا حاملا خبزا في يديه، وترديه قتيلا ، مطلقوا النار يختفون بسرعة وعندما يحضر رجال البوليس ويفتشون في ثيابه عن اوراق ثبوتية يتاكدون انه يدعى بيار ـ ماري بيانكيني ، ولد في ١٣ نيسان ١٩٠٦ في غيتشيتو « جزيرة كورسيا » ، ويسكن في سارتين « ضواحي نيس » وفي شارع سان ـ لامبر ، في نيس ايضا .

هذه الحادثة هي الشرارة الاولى في حرب اللصوص التي تستمر حتى اليوم على شواطىء الكوت دازور ، منتجع الاثرياء من كل انحاء العالم .

ومافيـا القمـار ...

ومدينة نيس تشكل حلقة مهمة في سلسلة تنظيم نوادي القمار المنتشرة في طول وعرض الكوت دازور ، وامبراطور هذه المملكة هو جان ـ دومينيك فرانوني ، ومعاونه جاك ميديسين .

لكن امور هذه المملكة لم تسلس قيادها بسهولة الى هذين الرجلين ، اذ ابتاعا قصر المديترانيه الشهير ودخلا في مناهة المضاربات العقارية ، واستقدما ممولين اجانب ، وارتبطا بعدة « بيوت سرية » في لندن كانت تديرها المافيا الامركية ، لكن تضارب المصالح جعلهما ينكفئان باتجاه شاطىء الكوت دازور ، وهما حاقدان على عملائهما الذين غرروا بهما ، وهذا ما يفسر عدد الضحايا الذين قضوا في كواليس هذه المشاريع وبعضهم من مدنه لدون قتلوا في منطقة الانتيب .

وقصة جان دومنيك فرانوني هي من الاثارة بمكان بحيث ان الصحف الفرنسية خصصت لها زاوية خاصة ، شبيهة بزاوية اخبار الغانغستر جاك مسرين .

واخر حلقة من مسلسل الاثارة هذا ، كان فرار فرانوني من السجن في بداية هذا العام ، وقد كشفت التحقيقات التي اجرتها المغارز القضائية في فرنسا وايطاليا ان فرانوني ضلع في اكبر عمليات تهريب رؤوس الاموال التي شغلت القضاء الفرنسي عام ١٩٧٩ ، وحظي بتغطية شبه رسمية في عملياته هذه .

وامتدت اصابع الاتهام الى احد اعضاء المجلس البلدي في نيس ، حتى ان البوليس الفرنسي القى القبض على المدعوين جاك بيكسيو وجان كلود بياسنتي بحجة اجراء بعض التحقيقات ، واثبتت التقارير انهما كانا ضحية احد فروع مصرف « الشركة العامة » في الكوت دازور .

من هنا تتشابك الخيوط اذا اردنا فرز نشاطات طبقة اللصوص في نيس ، ومما يساعد على هذا التشابك هو تبرئة بعض المتهمين الذين ثبت ضلوعهم في نشاطات مريبة ، المدعو لافو هاري مثلا ، الذي حكم عليه بالسجن عاما واحدا لاتجاره بالمخدرات اصبح فجأة الشرف على نادي لرياضة الكاراتيه يرأسه جاك بيكسيو ، لكنه دخل من جديد الى السجن بعدما قبض عليه البوليس في اثناء السطو على احد المصارف في نيس في العام ١٩٧٧ .

واذا كانت نيس قاعدة لجزر المافيا في الجنوب الفرنسي الى جانب مرسيليا فان خريطة اللصوصية في فرنسا تشمل باريس التي هي القاعدة، وتتشعب باتجاه الشمال حيث تتوقف في « ليل » ، هنا روائح الفضائح لا تزكم الانوف مثل مرسيليا ونيس ، وهذا يعود الى موقع المدينة على بوابة بلجيكا والبلاد المنخفضة واللوكسمبرغ ذلك ان المافيويين اتخذوا منها مقرا مؤقتا باتجاه هولندا ، حيث تزدهر صناعة تهريب المخدرات ، بشكل خاص .

لكن سويسرا لا تنجو احيانا من خيوط شبكة المافيا ، وهذه الحادثة تؤكد ذلك في ١٥ نيسان ١٩٨٠ ، كان رجال يتناقشون في مقهى محطة القطارات في زوريخ ، فجأة يعطي احدهم ورقة مطوية الى زميليه اللذين يهمون بالعودة الى فرنسا في غضون ذلك احاطت بهما مفرزة من البوليس واقتادتهما الى احد مخافر الشرطة ، وخرجت الصحف الفرنسية في ذلك المساء بعنوان : اثنان من موظفي الجمارك الفرنسية ، يلقى القبض عليهما في سويسرا .

لكن هذه العملية لم تتم بمحض المصادفة كان البوليس الفيدرالي السويسري يحمل مذكرة توقيف ، منذ ١٤ نيسان ١٩٨٠ بحق عميلي الجمارك ، وهكذا القي القبض عليهما ، بعد اتخاذ الاجراءات القانونية، وقالت الصحف السويسرية : « اوقفنا جاسوسي ضرائب » اما نقابات الجمارك الفرنسية فاتهمت السلطات السويسرية بافتعال قضية لا اساس لها من الصحة .

الموقوفان الفرنسيان : بيار شولتز « ٥١ سنة » وبيار روي « ٣٣ عاما » : هل كانا حقا جاسوسين ؟ وهل عرفا كيف يدخلان الى الاسرار المصرفية السويسرية من خلال الثغرات التي تحفل بها ؟

مهما يكن من امر فان الموقوفين الفرنسيين عادا الى باريس بعد فترة حجز دامت خمسة عشر يوما ، وهذه الحادثة ليست الاولى من نوعها التي تربك السلطات الفيدرالية .

قبلها ، كان لقضية جان دوبري التي اتهم بها الوزير الفرنسي السابق ميشال بونيانفسكي بعد سويسري واضح ، وهناك بعض التحقيقات التي تسدل عليها ستار كثيف من التعتيم لان امتداداتها سويسرية مثلا ، ما هي الاسرار التي تكتنف ثروة مارسيل مرنسيزي والاخوة زمور ؟ ولماذا يتعذر الوصول اليها في المصارف السويسرية بعد افتضاح امرها ؟

هناك احيانا يلتقي كبار اللصوص ورجال الاعمال ، وبعض رجال السياسة ، والتحقيقات اثبتت ان هذه الطبقة الثرية بطريقة مشروعة او غير مشروعة تملك عدة ارقام لحساباتها المصرفية في سويسرا وانها توسلت الخزعبلات للوصول الى ذلك ..

هل سويسرا هي المحطة الاخيرة من كواليس المافيا الفرنسية ، وكم هو عدد الذين مشوا فوق سجادة السرية المصرفية لادخار ودائعهم في المدن الفيدرالية ؟

انه السؤال الاخر الذي يطرحه هذا الكتـاب .

وقفة مـع شاعر البؤساء المرحـوم حـافظ ابراهيم

دراسة وتقديم : فرحات بيراني – دالية الكرمل

— الحلقة الثانية والاخيرة —

شعره : كان حافظ ميالا الى السلام ، نزوعا الى الحياة الشاعرية المليئة بالحياة والخيال البعيدة عن التكلف والقيود ، وطالما تبرم من الحياة الخيرية خصوصا بعد ان ايقن ان هذه الحياة لن تكون طريقا الى بلوغ مآربه ، ويظهر هذا التبرم واضحا خلال القصائد التي بعث بها من السودان الى بعض اصدقائه ، ومنها هذه القصيدة التي يتذكر فيها حياة اللهو والنعيم فيقول :

سلام الله يا عهد التصابي
عليك وفتية العهد القديم
احن لهيم ودونهم فلاة
كان فسيحها صدر الحليم

ويقول فيها ايضا :

ممن لي ان ارى تلك المغاني
وما فيها من الحسن القديم
ولكني مقيد رحالي
بقيد العدم في وادي الهموم

ثم يقول من قصيدة اخرى في هذا الباب :

جنيت عليك يا نفسي وقبلي
عليك جنى ابي فدعي عتابي
فلولا انهم وادوا بياني
بلغت بك المنى وشفيت ما بي
سعيت وكم سعى قبلي اديب
فعاد بخيبة بعد اغتراب

نرى من ذلك انه وهو ضابط في الجيش عبر عن نفسه بالاديب دون انضباط مما يدل على ان الادب عنده كان في المكان الاول ، وقد كان – رحمه الله – كثيرا ما يأسف في احاديثه لفساد العادات ، وضعف الاخلاق في زمانه ، وكان جريئا في مجابهة قومه بذلك ، صريحا ان يعبر عما في نفسه كان يقول :

وكم ذا بمصر من المضحكات
كما قال فيها ابو الطيب !

وكان الشاعر حافظ ابراهيم ضيق النفس ، يثور ويهتاج اذا راى ما لا ينسجم مع طبيعته السليمة ومع غايته العظمى ولا غرو في ذلك فقد صحب امام المصلحين « محمد عبده » ، وآخى كبار المجددين « كقاسم امين » وكان له مع طبيعته السامية حافزا الى تنبيه قومه ، واستنهاض هممهم لاصلاح حالهم والدفاع عن لغتهم والذود عن حقهم .

والى جانب ذلك كان مرير السخرية لاذعا يرسلها كما يرسل مادح المديح الى ممدوحه وهي في الواقع ذم وانتقاص ، فقد قال من قصيدة في مظاهرة السيدات ابان الحركة الوطنية المصرية عام ١٩١٩م والتي كان الجيش الانجليزي قد فرقها بالقوة ما يلي :

فليهنأ الجيش الفخور
بنصره وبكسرهن !

وللشاعر اثر كبير في النهضة الوطنية الحديثة ، ففي ديوانه من القصائد القومية والسياسية التي نظمها في اوائل القرن العشرين ما يكفي لانهاض امم الشرق جميعها لا الامة المصرية وحدها .

□ مراثيه :

قضى الشاعر سني حياته العشرين الاخيرة لا ينظم سوى نوع واحد من الشعر هو شعر المراثي ، فقد اجاد في هذا النوع اجادة تامة كلما اختطف الموت اديبا او عظيما .

وكان – رحمه الله – يعشق الموسيقى وكان طربه للشعر يتضاعف كلما اقترب من الغناء ، فهو يقول عن خير الشعر انه « ما سبق نبيبه دبيب الغناء » ولعل من خصائص اشعاره تلك الظاهرة الموسيقية التي تبدو في جميع ما نظم .

وقد اكثر الشاعر في الرثاء فقال في ذلك عن نفسه :

اذا تصفحت ديواني لتقرأني
وجدت شعر المراثي نصف ديواني

ولعل سبب اجادته هذا النوع من الشعر يرجع الى انه استطاع في كثير من الاحيان ان ينقل الرثاء من مسألة فردية الى مسألة اجتماعية ، فمثلا موت الشيخ العلامة الامام « محمد عبده » كان نكبة اصابت مصر والعالم الاسلامي ، وموت « مصطفى كامل » كان كارثة على مصر وعلى الوطنية الحقة ، وثمة شيء اخر وهو ان الموت كان عند حافظ وسيلة من وسائل شكوى الزمن والحنق عليه ، فالزمن قد فعل بحافظ الافاعيل حيث انه رماه بالبؤس والفقر ، ورمى امته بالتفرق والتواكل ، وابتلى العالم الاسلامي بالغرب يمتص دماءه ، فاذا مات احد اصدقائه كانت جروحه تتفتح ، وينفجر المه ..

وشيء ثالث وهو ان حافظ كان شديد الخوف من الموت ، مما دعاه الى ان ينعى نفسه ، ويتوهم المرض في كل عضو من اعضاء جسمه ، فاذا مات صديق له او قرين ، افزعه ذلك ، لان ميتة قرينه كانت انذارا له بموته هو ! ..

كان رحمه الله يصوغ من نبوغه في الحياة الاجتماعية ، ومن نقمته للدهر ، وحنقه عليه ، ومن اشفاقه على نفسه ، رثاءا يقطع الاحشاء ويفتت القلوب ، كل هذه الاسباب جعلته يبلغ في الرثاء مبلغا جليلا ، وقدرا ساميا .

□ نماذج من شعره :

الرثاء : قال في رثاء الشاعر محمود سامي البارودي :

ردوا على بياني بعد محمود
اني عييت واعيا الشعر مجهودي
ما للبلاغة غضبى لا تطاوعني
وما لحبل القوافي غير ممدود ؟
ظنت سكوتي صفحا عن مودته
فاسلمتني الى هم وتسهيد
ولو درت ان هذا الخطب انحني
لاطلقت من لساني كل معقود

لبيك يا مؤنس الموتى وموحشنا
يا فارس الشعر والهيجاء والجود!

وقال في رثاء الامام الشيخ محمد عبده :

سلام على الاسلام بعد محمد
سلام على ايامه النضرات
على الدين والدنيا على العلم والحجا
على البر والتقوى على الحسنات
لقد كنت اخشى عادي الموت قبله
فاصبحت اخشى ان تطول حياتي!

المجون واللهو : قال في احدى خمرياته:

اوشك الديك ان يصيح ونفسي
بين هم وبين ظن وحدس
يا غلام : المدام والكاس والطاس
وهيء لنا مكانا كأمس
اطلق الشمس من غياهب هذا الدن
واملأ من ذلك النور كاس
واذن الصبح ان يلوح لعيني
من سناها فذاك وقت التحس
وادع ندمان خلوتي والتناسي
وتعجل واسبل ستور الدمقس
واسقنا يا غلام حتى ترانا
لا نطيق الكلام الا بهمس
خمرة قيل انهم عصروها
من خدود الملاح في يوم عرس !

الوصف : قال على لسان اللغة العربية تنعي حظها بين اهلها :

رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي
وناديت قومي فاحتسبت حياتي
رموني بعقم في الشباب وليتني
عقمت فلم اجزع لقول عداتي
ولدت ولما لم اجد لعرائسي
رجالا ، واكفاء ، وادت بناتي !
وسعت كتاب الله لفظا وغاية
وما ضقت عن آي به وعظات
فكيف اضيق اليوم عن وصف آلة
وتنسيق اسماء لمخترعات
انا البحر في احشائه الدر كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي
فيا ويحكم ابلى وتبلى محاسني
ومنكم وان عز الدواء اساتي
فلا تكلوني للزمان فانني
اخاف عليكم ان تحين وفاتي
ارى لرجال الغرب عزا ومنعة
وكم عز اقوام بعز لغات
اتوا اهلهم بالمعجزات تفننا
فيا ليتكم تأتون بالكلمات !

□ نزعته الانسانية :

نظم قصيدة في « ملجا رعاية الاطفال » سنة ١٩١١ م في حفل اقامته جمعية رعاية الاطفال بدار الاوبرا ، وقد صاغها في اسلوب قصصي ليؤثر على المجتمعين ويستدر عطفهم من اجل ان يقدموا مساعداتهم لهذه الجمعية الخيرية وقد قال في نهايتها :

لم اقف موقفي لانشد شعرا
صب في قالب بديع النظام
انما قمت فيه والنفس نشوى
من كؤوس الهموم والقلب دامي
ذقت طعم الاسى وكابدت عيشي
دون شربي قذاه شرب الحمام
فلهذا وقفت استعطف الناس
على البائسين في كل عام !

□ نقده وحكمه :

قال من قصيدة « غادة اليابان » يتحدى الدهر ويلومه ، ثم ينتقد امته التي تتنكر لفضل ابنائها البررة وتداهن الغرباء وتتملقهم :

لا تلم كفي اذا السيف نبا
صح مني العزم والدهر ابى
رب ساع مبصر في سعيه
اخطأ التوفيق فيما طلبا
مرحبا بالخطب يبلوني اذا
كانت العلياء فيه السببا
عقني الدهر ولولا انني
اوثر الحسنى عققت الادبا
ايه يا دنيا اعبسي او فابسمي
لا ارى برقك الا خلبا !
انا لولا ان لي من امتي
خاذلا ، ما بت اشكو النوبا
امة قد فت في ساعدها
بغضها الاهل وحب الغربا
تعشق الالقاب في غير العلا
وتفدي بالنفوس الرتبا
وهي والاحداث تستهدفها
تعشق اللهو وتهوى الطربا
لا تبالي لعب القوم بها
ام بها صرف الليالي لعبا ! !

□ رأي شاعر القطرين في حافظ ابراهيم :

قال المرحوم خليل مطران :

– ان حافظ يقول الشعر في كل مكان يتفق له فيه ان يخلو بنفسه ، فهو يتعب في قرض قريضه تعب النحات الماهر في استخراج تمثال جميل من حجره ، وله غرام باللفظ لا يقل عن غرامه بالمعنى ، وفي اقصى ضميره يؤثر البيت المجاد لفظا على البيت المجاد معنى ، فاذا فاته الابتكار حينا في التصور ، لم يفته الابتكار في التصوير . وقد اولع في الاجتماعيات فقال فيها واجاد ما شاء ، وقد كان كبير الامال ، عاثر الجد ، فانك تجد على اكثر منظومه اثرا من الم النفس ، وانه على الاجمال احد الثلاثة الذين هم نجوم الادب العربي في هذا العصر « ويقصد بذلك امير الشعراء احمد شوقي ونفسه وحافظ » . اما شعره فشعر البيان وان من البيان لسحرا ! ..

وبعد فهذه جوانب من حياة شاعر النيل امل ان اكون قد وفقت في اطلاع القارئ الكريم عليها ، خدمة للادب العربي والادباء في هذه الديار .

من وحي الواقع

طعـامنـا يـدل علينـا

بقلم : رشدي الحاج – جنين

كنت اجلس مع صديق لي في « كافتيريا » ازدحمت بالرواد .. وانتبهت الى رجل اسمر اللون كان قد دخل قبل برهة وجيزة ، وتوقف بجانبي ، واخذ ينظر بعينيه يمينا ويسارا وكأنه يبحث عن مقعد يجلس عليه ، ووجدتني انقذه من بحثه فقدمت له مقعدا كان بجواري فتناوله وجلس الى طاولتنا ايضا ، وسمعته يشكرنا – وهو يبتسم – بلغة انجليزية ، واذكر اننا تبادلنا احاديث عامة ، بلغته عن الجو وعن المكان الذي نجلس فيه وعن بلده .. وهنا سألته عن عمله هنا في القدس .. فقال انه يعمل في السلك الدبلوماسي لبلده ، وهو هنا بمثابة سكرتير اول لسفارة بلده ، وانه احب القدس كثيرا ، ويشكر الله الذي نقله اليها بعد ان امضى قرابة ثلاثة وعشرين عاما في عواصم كثيرة من العالم [illegible]

ومرت فترة زمنية ليست بالقصيرة ونحن نقترب اكثر واكثر من بعض ، باحاسيسنا ومشاعرنا ، وقد كان مهذبا راقيا في تعريف نفسه وبلده .. الدولة السوداء .. الاولى التي نالت حريتها في العالم الجديد «هاييتي» وقد وجدتني اسأله عن الزمن الذي نالت فيه حريتها بعد ان حاولت ابحث في اعماق ذاكرتي عن اية معلومات عنها ، واسعفتني ذاكرتي حالا بانها كانت مستعمرة اسبانية في البداية ، ثم فرنسية ثم اميركية ، وكان ذلك صحيحا ، ولكن لم استطع ان اتذكر الزمن الذي استقلت فيه عن اميركا ..

قال لقد نلنا استقلالنا في عام ١٩٣٢ بعد اربعة عشر عاما من استعمار اميركي ومنذ ذلك الوقت ونحن دولة حرة نرتبط مع اميركا ، كولاية اميركية ، دفاعا وامنا .. ولنا علم خاص ورئيس دولة ودستور خاص تقوم البنود الاولى فيه على احترام حقوق الانسان ، اينما كان ، وحق الشعوب في تقرير مصيرها .. وهنا وجدتني وصديقي نحيي فيه « هاييتي وشعبها » الذي قال عنه ، انه لم يستسلم في اي يوم من تاريخه الطويل للمستعمرين لبلده ، وان تراب هاييتي مشبع بدماء شعبه الذي آمن بالحرية والكرامة واستحقها عن جدارة .. قلت : لقد تداركنا الوقت ولم نطلب لك شيئا تشربه ، وكنا نحن ننتظر طعاما وشرابا ، وبعد دقائق تناولنا مع بعض ما قدم لنا من طعام وشراب .. وهنا بعد ان فرغنا سألته عن درجته العلمية ، فاذا به يفاجئني بانه خريج السوربون في باريس ، وانه حائز على دكتوراه في الحقوق والقانون الدولي ، بالاضافة الى دراسة خاصة عالية في الاقتصاد والسياسة والتاريخ ، وانه يعد بحثا خاصا عن « المقارنة بين القوانين » وتبادلنا الاسماء في النهاية وكان يدعى « انطوان فانور » من مواليد عام ١٩٢٨ اي في نفس العام الذي ولدت فيه انا وفوجئت اكثر حينما ذكر لي ايضا انه من مواليد شهر ديسمبر .. وكانت صدفة غير متوقعة ان يولد ايضا في نفس اليوم من نفس الشهر الذي ولدت فيه انا ايضا

دعونا السيد انطوان فانور الى مكتب صديق لي ، وقبل دعوتنا ، واذكر اننا تناولنا طعاما عربيا وقهوة تركية ، وكان من الغريب ان يستمرىء طعامنا الشرقي ، وحينما سألته هل تذوقت من قبل اي طعام شرقي فقال لي .. اسمع يا صديقي ، نحن في بلدنا هاييتي نتناول نفس الطعام الذي تقدمونه انتم العرب [illegible] ولكني بقرارة نفسي اجدني اقول لك رأيي الشخصي ، وهو ان العرب قد سبقوا غيرهم من مكتشفي اميركا ، وانهم قد عاشوا معنا قبل غيرهم من الاسبان .. وتركوا لنا بضع كلمات عربية ، وطريقة اعداد طعام عربي ، وهنا ضحكنا كثيرا وبصوت عال ، وقال صديقي له .. اذن هكذا «طعامنا يدل علينا » .. وقال السيد « فانور » معقبا ، سوف اقدم لكم في المستقبل معلومات اوفى عن بلدي وشعبي .. وغادرنا وهو يعدنا بالعودة ..

جيمي لي توني كورتيس

ممثلة اميركية جديدة بدات تشق طريقها الى السينما العالمية .. وكلها تجربة وعلم وخبرة ..

الاسم هو جيمي لي كورتيس ، ويكفيها انها ابنة الممثل توني كورتيس لتصبح نجمة من حيث لا تدري .

وتقوم كورتيس الابنة الان بتصوير لقطات فيلمها الجديد «العاب الطرق» وهو اول دور رئيسي لها بعد ان ظهرت في عدة ادوار متواضعة وقصيرة من قبل.

أنت والنجوم

★ **الحمل**
جهودك الخارجية مثمرة ويتحقق لك الكسب من جهود مشتركة .

★ **الثور**
الامور تسير في صالحك فلا تتعجل النتائج وكن واثقا .

★ **الجوزاء**
موضوع قديم معلق يعود للوجود ثانيا وتبدو متبرما من كل شيء .

★ **السرطان**
لا تتردد في رفض ما يعرض عليك مشروعك ناجح .

★ **الاسد**
صارح من يهمه الامر بحقيقة مشاعرك وافكارك وستجد عنده تفهما لموقفك .

★ **العذراء**
حاول ان تتمثل جميع الظروف وستجد ان الافكار السوداء لا مبرر لها .

★ **الميزان**
خلاف حول المبادىء والقيم تتحمل بسببه بعض المتاعب لكن العناية معك .

★ **القوس**
الصبر اجدى لمواجهة مشكلات يثيرها من تحمل لهم الاحترام والاعزاز .

★ **العقرب**
صديق قديم يعاود اتصاله مساء اليوم وامنية غالية تبدو قريبة التحقيق .

★ **الجدي**
الموقف لا يحتمل التردد وليكن قرارك حازما وعقليا .

★ **الدلو**
خلافات عابرة مع من تحب وكن حذرا من الاخبار المغرضة

★ **الحوت**
العودة للوفاق العائلي اكيدة وتستقبل زائرا غاب لفترة طويلة .

لحظات

ماذا يفعل

لجا السيد «هانز بريسن» من المانيا الغربية ، الى وسيلة ناجحة مبتكرة «تحميه من خطر اللصوص الذين هاجموه مرارا» ، وسلبوه كل ما يملك ، اثناء عودته ليلا ، بمفرده ، من مكان عمله الى بيته ، فاشترى دمية رجل بالحجم الطبيعي ، والبسها احدى بدلاته ، وثبتها الى مقعد السيارة الامامي بجواره ، واخذ يروح ويجيء وهو في غاية الطمأنينة والسرور .. فقد وجد اخيرا رفيق طريق ، يؤنس وحشته ، ويرد عنه الاذى .. وشيئا فشيئا تتوثق بينهما الصلة وتستحكم المودة . فيفضي الى صاحبه بدخيلة نفسه ، وبثه الامه ، ويبوح له بأدق هواجسه وخلجات فؤاده .. ولا تجود الدمية عليه بكلمة ، ولا تفيء اي سؤال من اسئلته المظلمة المتعبة ..

ويوما بعد يوم يكتشف السيد «البريسن» ان دمينه قد سلبته الكثير من خصائصه الادمية ، حتى لم يعد بينهما – بحكم المشاكلة واستمرار المودة – من فارق .. فكلاهما هيكل رخو اجوف متهافت محشو قشا وعشبا ، تصفر فيه رياح الفزع ، وتدمدم نذر الحريق .. حتى لكأنهما تجسيد رائع لابيات الشاعر «ايليوت» في مرثاته للانسان المعاصر : «نحن الرجال الجوف ، المحشوون قشا ، يتكىء احدنا على اخر».

ماذا يفعل ؟ ايلقي اذن بهذه الدمية بعيدا ، ويعبر الطريق وحده ، وليكن ما يكون ؟ أم فات الاوان .. واحاط به اختياره .. فليس له ، بعد ، من انيس ، سوى هذا الوهم الذي صنعه بنفسه ، لكي يستمد منه دفء الصحبة ، ويغالب به وحشة الطريق ؟! .

هانز بريسن .. لا بأس عليك ! لئن اقمت لرعبك تمثالا القيت عليه حملك ، واتخذته لك صاحبا ، فان الناس ، في عصر الرعب هذا ، يفعلون ما فعلت .. لكل منهم دميته التي يفزع اليها ، ويستجير .. يوسدها شغاف قلبه ، ويطوي عليها جوانحه ، ويبثها وساوسه وهمومه واحزانه ، فهو اليها مكبل ، وبها مرتهن

تعددت الوان مخاوفهم وتباينت مواضع رجائهم ، وتقطعت رقابهم من طول ما التفتت الى ومضات السراب يمنة ويسرة والى امام والى وراء ... لكنهم يكابرون .. اما انت فحسبك انك اعترفت ..

ماذا ينتظرون ويحهم بعد كل هذا الهوان ؟

متى يؤمنون يقينا بان لهم ربا واحدا لا اله غيره ، يحيط بهم بنواميسه التي تخبت لها كل الكائنات طوعا او كرها ، وبأسمائه التي تحرك الاكوان ، وتولي كل امرىء ما تولى وما اختار ، وأن لا خلاص لهم الا بان يتوجهوا اليه وحده يستعينون بمعافاته من بلائه ، ويلجأون الى رضاه من سخطه ، ويعوذون به منه سبحانه ، فلا يرجون سواه ولا يخافون غيره ؟ . أم رضوا بدمى الوهم ، يصطنعونها بأسبابهم المقطعة عن ربهم ، واطمأنوا اليها ، فهم بصقيعها يستدفئون وبمواتها يتعقبون ، ثم هم في دخانها ولهيبها يحترقون ؟ «ثم قيل لهم : اين ما كنتم تشركون . من دون الله ؟ قالوا : ضلوا عنا ، بل لم نكن ندعو من قبل شيئا! كذلك يضل الله الكافرين . ذلك بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون !» .

جهينة

صـورة واقعيـة

رب ملوم لا ذنب له

بقلم : باسم شفيق منصور

– بماذا تفكرين يا صديقتي ؟ ؟

– افكر بعلاقتنا التي دامت عدة أشهر ولم اسمع خلالها كلمة رقيقة منك !

– وهل هناك اجمل من كلمة .. «الصديقة» ؟

– لهذه الكلمة مفاهيم مختلفة !! . .

– نحن زملاء وعلاقتنا لا تتجاوز العلاقة العادية بين أي صديق وصديقته .. اننا نتحدث في مواضيع اجتماعية وسياسية وثقافية وتربوية .. ثم اننا نتجادل ونشير باصابعنا الى الاعالي ، واحيانا نصاب بالملل ونفرقع باصابعنا .. وتخرج من افواهنا كلمات عفوية عابرة تلقيها وغيرك كلمات حالمة او كما اسميتها «هامسة».

– ولكن لماذا تحدثني بصراحة وبطريقة خاصة تختلف عن اسلوبك مع غيري من الزميلات !!؟

– قد اكون كذلك .. ولكني أرى فيك فتاة جديرة بالاحترام والتقدير لذلك اكلمك بطريقة خاصة !!

ضحكت دره وقالت بصوتها المبحوح :

– هل تعتقد باننا وصلنا الى هذا الحد من التسامي والتقدم والانسانية لنكون اصدقاء اصفياء بكل ما تحمله الكلمة من معان ؟

– اعتقد ذلك صوابا رغم انوف الفضوليين والمتملقين وطويلي الالسنة .. الذين يطلقون الاشاعات الزائفة والاقاصيص السخيفة ، على الفتاة بوجه خاص اذا ما سمعوا بانها تصاحب شابا أو تحادثه .. فيدمرون مستقبلها ويلبسونها العار ..مع العلم بانها اشرف من اللواتي تلبسن اثواب الوقار وتتصرفن كالمبصرات ، بينما الظلام يخيم على حياتهن وتسقطن في أول حفرة أو شبكة ...

– ما اكثر الالسنة السم في مجتمعنا !!

– لذلك افضل ان تنحصر علاقتنا في مجالها الضيق وان لا تتجاوز ذلك !!

– ماذا تقصد ؟

– قصدت أن نبقى اصدقاء في محيطنا الضيق ، وان لا نلتقي في الشارع أو في الحدائق والمطاعم حرصا على سمعتك ، لان الالسنة السم كما اسلفت لا ترحم قوارير العسل امثالك !! ..

– حتى هنا بين المثقفين والطلاب تطلق القذائف والاشاعات حول علاقتنا ، فاذا رأونا نبتسم ظنوا باننا نتغازل واذا رأونا نتحدث قالوا باننا نخطط للقاء خارج النطاق ... واذا رأونا نتباعد إعتقدوا باننا [illegible] !! ...

– [illegible] ما العمل اذن ؟!

– لا يمكن يا ... ان نكون اصدقاء في مجتمع اساسه الانانية والخرافات والاشاعات المريضة !

– الذلك قلت لي في بداية لقائنا بانه مضى على علاقتنا عدة اشهر ولم تسمعي مني كلمة رقيقة ؟! ..

– قلت لك ذلك كي ... امتحنك !

– وهل نجحت في الامتحان يا معلمتي ؟ !!

– ما بك يا صديقتي أراك تتلوين !؟

– انظر الى الساحة .. عشرات الاعين الفارغة تتحدث عنا ، نرى .. كيف يحللون علاقتنا ؟

– انهم يروننا من زواياهم الخاصة والمختلفة وكل منهم حلل علاقتنا ويبرمجها كما يحلو له ؟

– انظر الى الساحة الا ترى الزملاء يخاصرون الزملاء والزميلات تخاصرن الزميلات .. قل لي بربك ماذا يحدث لو امسكتك بيدك وسرنا في الساحة أمام أعينهم المحدقة ؟

– اسمعيني جيدا ... الاصدقاء يخاصرون الاصدقاء لانهم اصدقاء والمجمع اي مجتمعنا يبيح ذلك .. والفتيات تخاصرن الفتيات لان المذكور يبيح ذلك ولو انه اباح للفتيات مخاصرة الشبان لكان الحال الان عكس ما نرى .. أما انا وانت فزائد وناقص واذا تخاصرنا .... فستتحول الى دورة كهربائية تكهرب المجتمع يرتعش وينادي باعلى صوته .. بكلمات لا نفهمها لذلك ...

– انا وانت أشرف اصدقاء اعطني يدك ولنتصافح بصورة علنية امام اعين الجميع.

– ارجو المعذرة ... يا صديقتي موعدي الان مع وكيل الابواق في وكالة الشركة في مركز المدينة !! ..

– أي لقاء هذا ؟

– انه لقاء عادي بين كل بائع ومشتري! فقد قررت أن ابتاع بوقا من دكانه .. نستطيع بواسطته أن نتكلم فيسمعنا الجميع فنوفر على الفضوليين مشقة الاصغاء وبهذا نحمي علاقة الصداقة الحقيقية بيننا من الموت !! ..

قالت دره والابتسامة لا تفارق وجهها :

– وهل ستتحدث مع اصدقائك وصديقاتك بواسطة البوق في القرية ايضا ؟

– لا يا دره .. فهناك فقدت عدة أبواق بعد أن كسرتها بنفسي بسبب تذمر الناس منها وشكاواهم المتكررة لانها على حد قولهم تزعجهم وتسبب لاكثرهم آلاما حادة في اذانهم الغليظة .. لانهم .. قبل أن افكر في مشروعي الجديد وهو اقتناء الابواق والتحدث مع اصدقائي بواسطتها كانوا قد سبقوني الى خطة مضاده وهي انهم ابتاعوا سماعات غريبة وخاصة تلتقط اخبار واقاصيص وافكار وخرافات ودعايات العائلات المنافسة في القرية التي اساسها الدعايات والخرافات ، وقالوا ايضا أن ابواقي تشوش عليهم عملية الاصغاء والرد على اهانات الاخرين .

– أسمح لي أن اسألك سؤالا مهما ... مع انني قطعت تسلسل [illegible] .. قل لي يا صديقي .. متى [illegible] اليوم الذي سنحطم فيه السماعات كما حطمت انت الابواق ؟

– حين تموت الزعامة الاسمية ويولد الدور الجديد بعد أن تقوده الايدي الناصعة النظيفة من المثقفين والمستقلين. فكريا وماديا حينها فقط سنحطم الابواق والسماعات وسنضع مكانها اجيالا صالحة وشريفة بعيدة عن الانانية والعائلية والعقلية القبلية والحيوانية وسنعطي حينها للحق حقه في العيش الكريم وسنسحق مع الابواق والسماعات رواسب الباطل والغش .. لتعيش بعدها الصداقة الشريفة والنزيهة حينها فقط سأقول لك بدون اقواس اهلا يا صديقتي !!!...

– انك تقرأ افكاري تماما وكأنني انا التي تتحدث وارجو ان توضح قولك بالنسبة للانانية والحيوانية !! ؟! ..

– الانانية يا عزيزتي هي العائلية بحد ذاتها وفهمك يكفي لاستيعاب المعنى ... أما الحيوانية ... ولانك انسانة بتفكيرك وغرائزك فاود أن أوضح معناها .. لذلك فاسمعيني جيدا ...

– حاضر .. وكلي اذان صاغية .

– الحيوانات .. حين تهم بافتراس الضحايا من الحيوانات الضعيفة ترهف السمع وترفع اذانها وتكشر عن انيابها وتصرخ باعالي صوتها .. تماما كما يفعل «.....» فانهم يرهفون السمع بواسطة اذانهم وسماعاتهم ويكشرون عن انيابهم ويطلقون الاشاعات باعالي اصواتهم ويصطادون الضحايا التي هي «ابناء العائلات المنافسة وابناء العائلات الصغيرة» .

– نعم ... فهمت .. الان فهمت ... فحين ينهض الدور الجديد من المربين الاسوياء .. ويربي ابناءه تربية صالحة.. سنحطم الابواق والسماعات وسيكون الجميع اصدقاء في مجتمع شريف مؤمن بعيد عن الانانية والشهوانية والسلبية .

والان يا صديقي دعنا من هذا الموضوع لنعد الى موضوعنا السابق حول العلاقات بين الشاب والفتاة ... هل توافقني الراي بانه اذا نجحت علاقة الصداقة بين الشاب والفتاة يجب أن تنتهي بالزواج؟

– اذا كانت العلاقة شريفة ومتينة وكانت الاراء والطباع متلائمة وبدون تمثيل او تصنع من احداهما او كليهما .. اوافقك الراي بأن العلاقة قد تؤدي الى زواج ناجح وبناء اسرة متماسكة وقوية .

– ماذا عن علاقة الصداقة الشريفة بين شاب وفتاة .. لكل منهما انتماؤه الديني المختلف عن الاخر كما هو الحال بيني وبينك مثلا ؟

– هذه العلاقة يمكن أن تستمر وتدوم .. لكن نهايتها يجب ان لا تكون «الزواج المدني» كما يفعلون في ايامنا هذه .. بل الاخوة المدنية وبمعنى اخر ان نكون اخوة بدون رابط الدم وليس زوجين بدون رابط الدين .

توضيح اخطاء حول مقال :

الجماعة الأسلامية الأحمدية

لقد نشر في جريدة « الانباء » في العدد الصادر يوم الاربعاء الموافق ٣-١٢-٨٠ مقال بقلم السيد شفيق منصور عن الجماعة الإسلامية الاحمدية وردت فيه بعض الاخطاء ونرى من الضروري توضيح هذه الاخطاء لاصلاح ما يمكن ان تبقيه هذه المعلومات من انطباعات خاطئة عن الجماعة الاسلامية الاحمدية ، وكان من الاحرى بالمراسل المحترم السيد شفيق منصور الاتصال برئيس الطائفة المبشر الإسلامي الاحمدي الموجود بالكبابير بصورة دائمة لاستقاء المعلومات الصحيحة منه عن الجماعة الاحمدية ، ويجنب نفسه الوقوع تحت زلات لسان او قلم انسان ما ونرجو ان لا تتكرر مستقبلا .

واليكم سيدي بعض ما ورد من اخطاء في المقال المذكور :

اولا : عنوان المقال « الجماعة الاحمدية الاسلامية في حيفا» والصحيح هو: الجماعة الاسلامية الاحمدية » .

ثانيا : ورد في المقال ما يلي : « يغادر البلاد بعد ايام قليلة الى مدينة قاديان في الهند وفد الجماعة الاحمدية الاسلامية ويضم الوفد بين اعضائه السيد عبد الله عوده .. والهدف من الزيارة هو حضور المؤتمر السنوي للجماعة في قاديان ، وهو المؤتمر الذي يعقد باستمرار منذ عام ١٨٩٠ ويشترك فيه عادة زعماء واقطاب الجاليات الاحمدية المنتشرة في شتى انحاء العالم والمؤتمر يعقد عادة لمناقشة انجازات الحركة التبشيرية التي تتبناها الجماعة ولوضع برامج المستقبل وزيارة مقدسات الجماعة في ولاية كشمير الهندية » .

والصحيح هو بان ثلاثة من افراد الجماعة الاسلامية الاحمدية في الكبابير – حيفا يغادرون البلاد « وقد غادروا فعلا » الى مدينة قاديان في الهند وهم مسافرون كافراد لا كوفد للجماعة .

ولا يقتصر الاشتراك في « المؤتمر » الذي نطلق عليه اسم «الاحتفال السنوي» زعماء واقطاب الجاليات وليس هنالك جاليات بل جماعات ، وانما يشترك في الاحتفال افراد الجماعة الاحمدية من شتى انحاء العالم ، ولا تناقش في هذا الاحتفال السنوي اية مشروعات ولا انجازات ولا توضع اية برامج .

انه احتفال ديني محض تلقى فيه الخطب الدينية في شتى المواضيع الدينية يشرح فيها الخطباء المعتقدات والمبادىء الاسلامية ، ويفندون ما يوجه الى الاسلام من انتقادات واتهامات ويظهرون فيها وجه الاسلام الصحيح لتقوية الايمان وانعاش الارواح وتنوير القلوب بنور الاسلام الوضاء .

ويذكر الكاتب في مقاله عن زيارة مقدسات الجماعة في كشمير .. والصحيح هو : لا يوجد مقدسات للجماعة الاسلامية الاحمدية في كشمير ، وان بعض الاحمديين الذين يزورون كشمير يهمهم بطبيعة الحال ان يزوروا كغيرهم الاكتشاف الذي اعلن عنه سيدنا احمد عليه السلام بوجود قبر عيسى عليه السلام في حارة خان يار في مدينة سرى نكر بكشمير ، وهذا القبر كغيره من قبور الانبياء والصالحين لا يعتبر من المقدسات الخاصة بالاحمديين دون غيرهم .

ويقول الكاتب : « يعتقد المسلمون ان المسيح عليه السلام قد صلب وهو حي في السماء » ! .. وهذا القول لا يتفق مع الواقع لان المسلمين لا يعتقدون بصلب المسيح والعياذ بالله ، ونذكركم بما ورد في القران المجيد قوله تعالى :

« وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم » .. « وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه » ، وبهذا يعتقد المسلمون .

وختاما نشكركم على نشر هذه الكلمة في جريدتكم الغراء ، راجين ان يتفادى مراسلوكم المحترمون الوقوع ثانية في مثل هذه الاخطاء وخاصة في امور الدين .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

موسى سرور
السكرتير العام للجماعة
الاسلامية الاحمدية
الكبابير – حيفا

هكذا من الأصل



● المليجي

● رشدي اباظة

هذه هي قائمة الحاصلين على جوائز — جمعية فن السينما — في مصر التي يراسها المخرج احمد كامل مرسي وقد قررت منحها للمتفوقين والرواد في حقل السينما عام ١٩٨٠ .

ووزعت الجوائز يوم ١٩ سبتمبر في حفل خاص بفندق — هوليداي ان — بمنطقة الهرم بالجيزة .

— احسن فيلم .. حبيبي دائما انتاج شركة نور الشريف .

— احسن ممثلة .. نبيلة عبيد عن دورها في فيلم — ولا يزال التحقيق مستمرا — وبوسي عن دورها في فيلم — حبيبي دائما —

— احسن ممثل .. محمود ياسين عن دوره في فيلم — انتبهوا ايها السادة — وحسين فهمي عن دوره في فيلم — انتبهوا ايها السادة —

— احسن ممثلة للدور الثاني .. صفية العمري عن دورها في فيلم — حب لا يرى الشمس —

— احسن ممثل للدور الثاني .. احمد زكي عن دوره في فيلم — الباطنية —

* احسن مخرج .. حسين كمال .. عن اخراج — حبيبي دائما —

* احسن قصة .. موسى صبري عن — دموع بلا خطايا —

* احسن سيناريو .. رفيق الصبان عن — حبيبي دائما —

* احسن حوار .. كوثر فرج عن — حبيبي دائما —

* احسن تصوير .. سمير فرج عن — حب لا يرى الشمس — ومحسن نصر عن « حبيبي دائما —

* احسن ديكور .. نهاد بهجت عن — اسكندرية ليه —

* احسن مونتاج .. رشيدة عبد السلام عن — حبيبي دائما —

ومنحت صحيفة فن السينما كذلك جوائز تقديرية لكل من الفنانين يوسف شاهين .. عن مجمل اعماله واخراجه لفيلم — * فريد شوقي .. عن مجمل اسكندرية ليه — اعماله ودوره في فيلم — حب لا يرى الشمس —

* شمس البارودي .. عن دورها في فيلم — دموع بلا خطايا —

● صفية العمري




● محمود ياسين

● نور الشريف .. عن دوره المتميز في فيلم — حبيبي دائما —

● ليلبه .. عن دورها في فيلم — خلي بالك من جيرانك —

● اشرف فهمي .. عن اخراجه لفيلم — انتبهوا ايها السادة —

● فاروق صبري .. عن حوار فيلم — خلي بالك من جيرانك —

● احمد عبد الوهاب .. عن سيناريو فيلم — انتبهوا ايها السادة —

● وجائزة تقديرية لاسم الفنان الراحل رشدي اباظة لثرائه وعطائه في تقديم الشخصيات المتعددة في السينما المصرية طوال ٣٠ عاما .

● جوائز تقديرية للرواد زينب صدقي ، رجاء عبده ، عبد الحليم نصر ، السيد بدير ، واحمد مظهر .. وجائزة تقديرية خاصة للمصور الفوتوغرافي حسين بكر عن مجمل اعماله في افلام السينما المصرية على مدى ٤٠ عاما .



● نور الشريف

وستوزع جمعية فن السينما لاول مرة شهادات تقدير على الفنانين من السينمائيين الذين اشتركوا في انجاح المسلسل التلفزيوني — زينب والعرش — كما ستقدم شهادات تقدير لفناني السينما الذين قدموا اعمالا فنية في التلفزيون وهم .. محمود مرسي . كمال الشناوي ، حسن يوسف . سهير رمزي ، هدى سلطان . زوزو نبيل . محمود المليجي . عايدة عبد العزيز ، عبد المنعم ابراهيم ، حسن مصطفى ، الكاتب فتحي غانم ، الكاتب صلاح حافظ . المخرج يحيى العلمي وجائزة احسن فيلم اجنبي للفيلم الامريكي — كرامر ضد كرامر — انتاج شركة افلام كولومبيا اخراج روبرت نيتون .

تخزين وثائق هامة

تحت طبقة كثيفة من الجرانيت

يكمن منذ بضع سنوات تحت ارض الغابة السوداء . التي تعتبر اجمل واروع البقع الطبيعية بالمانيا الغربية . كنز ثمين لا يعوض بمال . لقد تم هناك في منجم مهجور تخزين افلام ميكرو سجلت عليها وثائق ومواد ثقافية على جانب عظيم من الاهمية . وقد تم حفظ الافلام داخل علب واوعية من الصلب . محكمة الاغلاق لا يتسرب الى داخلها الهواء . او تسطو عليها الرطوبة وغير ذلك من العوامل الاخرى التي يمكن ان تؤثر عليها وتعمل على اتلافها فتضيعها الى الابد دون ان يمكن تعويضها . وتم وضع الاوعية بعد ذلك تحت طبقة من الجرانيت يبلغ سمكها ٢٠٠ م .

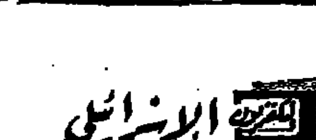
لقد اجرت ذلك «مصلحة المحافظة على تراث المدنية والحضارة» بالمانيا الغربية . عملا بشروط اتفاقية لاهاي المعقودة في عام ١٩٥٤ والتي اشتركت في توقيعها المانيا الغربية . وتفرض الاتفاقية على الدول الموقعة اتخاذ جميع التدابير الممكنة لاجل المحافظة على التراث الثقافي من الضياع منذ ايام السلم .. وسوف تبقى افلام الميكرو المذكورة محفوظة بصورة سليمة طيلة مائة عام دون ان تؤثر عليها اية كوارث طبيعية او عوامل جوية .

تجربة قطار يسير على مخدة مغناطيسية

تمت في مدينة كاسل بالمانيا الغربية مؤخرا اعادة تجربة قطار «ترانسرابيد الذي يسير على مخدة مغناطيسية للمرة الثانية . وهو اول قطار من نوعه في العالم . وكانت المرة الاولى التي جرب فيها في معرض المواصلات الدولي بهامبورج ، الذي افتتح في عام ١٩٧٩ ، حيث أعدت له سكة خاصة حينذاك يبلغ طولها ٩٠٠ م . وقد اقل القطار اثناء ذلك ٥٠ الف زائر من زوار المعرض .

ويبدو بان نظام التشغيل الخاص الذي يتم بموجبه تسييره سوف يصبح نظاما لتسيير قطر المستقبل .. وسوف يجرى تسييره على سبيل التجربة بصورة مستديمة في شمال غربي المانيا في عام ١٩٨٢ . وتبلغ سرعته القصوى ٤٠٠ كيلو متر في الساعة . ويرتفع عن الارض فوق مخدة مغناطيسية الى علو ١٣ مم ، فيقتصد بذلك جانب من الطاقة بالنسبة للطائرات المخصصة لقطع المسافات المتوسطة .

تلفزيون　راديو　سينما　مسرح



٥٫٢٠ كل شيء في لحظة — استعراض برامج الاطفال للاسبوع الحالي

٥٫٤٠ عالم والت ديزني — حلقة هذا اليوم بعنوان (ملك دببة غريزلي) الجزء الاول . ويصف هذا الفيلم نمط حياة دببة غريزلي في شمالي امريكا . الفيلم بالالوان ومترجم للعربية

٦٫٢٠ موجز الانباء

٦٫٣٢ مغارة السحرة — برنامج ترفيهي يظهر فيه سحرة ومفتون ، البرنامج مترجم للعربية

٧٫٠٠ شريط الاسبوع — اهم احداث الاسبوع بالاضافة الى ريبورتاجات مصورة ومقابلات مع خبراء ومسؤولين

٨٫٠٠ موجز الانباء بالعبرية

٨٫٠٣ بيت مفتوح — برنامج العائلة بالعبرية

٨٫٣٠ مسرح الدمى — ويستضيف هذه الليلة المغنية ديانا روس (راجع زاوية اخترت لك)

٨٫٥٥ كفى — خمس دقائق في موضوع منع حوادث الطرق

٩٫٠٠ نظرة على الانباء — نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٩٫٢٠ نظرة ثانية — سلسلة برامج تسجيلية من اعداد قسم الاخبار بالعبرية

١٠٫٠٠ ملائكة الرحمة — الحلقة الثالثة الدكتور مايك رايبورن ينجح في انقاذ حياة صبي مصاب باليرقان . لجنة خاصة اقيمت في المستشفى تبحث موضوع قطع اجهزة الابقاء على الحياة التي ربط بها والد المرضة كتي ميسون ، المصاب بمرض لا شفاء منه . البرنامج بالالوان ومترجم للعربية

١٠٫٥٠ حوار

١١٫٢٠ بنسون — رجال طاقم حاكم الولاية غتلينغ يشكون في وجود من ينقل انباء للصحفيين . فقد ذكر حاكم الولاية ان للسيناتور انغلهرت مخ اصغر من مخ عصفور ، فوصلت هذه الملاحظة الى الاعمدة الرئيسية في الصحف . في البداية يشك الجميع بمرسي التي تقابلت ذات ليلة مع صحفي ، ثم انتقل الشك الى بنسون . واخيرا يشكون بوكيلة المنزل لان صحيفة ما اتصلت بها . من الذي ينقل معلومات عما يدور في بيت الحاكم الى الصحف ، هذا ما ستكتشفه عند رؤية هذه الحلقة من بنسون . الفيلم مترجم للعربية

١١٫٤٥ قول ماثور

١١٫٤٦ منتصف الليل تقريبا — نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية



٨٫١٠ لغة انكليزية — الصف السادس
١٠٫٣٠ لغة انكليزية — الصف الثامن
١١٫٣٠ لغة انكليزية — الصف التاسع
١٫٠٠ لغة انكليزية — الصف العاشر
٢٫٠٠ الجامعة المفتوحة — لغة انكليزية بمستوى ثانوي
٤٫٠٠ اعمال يدوية
٤٫١٥ مائدة عيد الميلاد



— قنال ٣ —

٥٫٠٠ علم للجميع
٥٫٥٥ العملاق — رسوم متحركة
٦٫٠٥ قوس قزح
٦٫٢٠ تجارب علمية
٦٫٢٥ سكيبي ود
٧٫٠٥ الرياضة والشباب
٨٫٠٠ الاخبار
٨٫٢٥ هكذا خلقت
٩٫٣٠ مجلة التلفزيون
١٠٫٣٠ هارت وزوجته

— قنال ٦ —

٦٫٣٠ حفلة منوعات فرنسية
٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥ تتمة حفلة المنوعات
٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية
٨٫٣٠ غائلة روبر
٩٫١٠ برنامج وثائقي
١٠٫٠٠ الاخبار بالانكليزية
١٠٫١٥ اغان غربية
١٠٫٣٠ هارت وزوجته

راديــــو

البرنامج الأول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦٫١٠ ساعة موسيقية
٧٫١٠ صباح موسيقي من مؤلفات سان سنس ، بروكوفيف ودبوجاك
١١٫٠٠ قلبي في الشرق
١٢٫٠٥ ساعة مع الموسيقى الكلاسيكية
١٣٫٠٠ الحان كلاسيكية خفيفة
١٦٫٠٥ من قاعاتنا الموسيقية
٢٠٫٠٥ الجامعة المفتوحة
٢٠٫٤٠ كونسرت بيث مباشر من قاعة جمعية الشبان المسيحيين بالقدس
١٫٠٠ انغام من الماضي البعيد

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦٫١٢ رياضة الصباح
٦٫٢٢ للمزارع



□ مسرح الدمى
□ التلفزيون الاسرائيلي
□ الثامنة والنصف

* الناقد البرنامج العجوزان ستاتلر ووالدروف يقرران منح علامات لمن يظهر على مسرح الدمى . وهذا الامر لا يعجب كرميت لان العلامة التي منحاها اياه كانت ٢ من ١٠ .

* لحسن الحظ يعجب الناقدان بضيفة البرنامج ديانا روس ، وعند ظهورها على المسرح تحظى باعجاب الجميع ويهتف لها الجمهور طويلا فيمنحها ستتلر ووالدروف اعلى علامة !

* البرنامج بالالوان .



«ديانا روس» ضيفة برنامج مسرح الدمى — التلفزيون الاسرائيلي — الثامنة والنصف ..

٦٫٤٠ استعراض صحف الصباح
٦٫٥٤ ضوء اخضر — للسائق والراكب
٧٫٠٠ هذا الصباح — مجلة اذاعية بيث مباشر ولمدة ٤ ساعات
١٢٫٠٥ للعامل وصاحب العمل
١٢٫٣٠ برنامج الرياضة
١٣٫٠٥ منتصف اليوم — شريط انباء
١٤٫١٠ كل شيء مفتوح — مجلة الظهيرة
١٦٫١٠ خط مباشر — خاطب المسؤول
١٩٫٠٠ هذا اليوم — شريط انباء
٢٠٫١٠ في ضوء الذكريات
٢٢٫٠٥ «الان — ادب» ملحق الراديو لشؤون الادب
٢٣٫١٠ مجلة الفنون بيث مباشر

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦٫١٥ الحان الصباح
٨٫٠٥ البارحة فقط — اغان قديمة
٩٫٠٥ ماذا ؟ التاسعة صباحا — اغان ومفاجآت .

١٢٫٠٥ لي ولك — طلبات المستمعين
١٥٫٠٥ لكل جديد في عالم الاسطوانات
١٦٫٠٥ موكب الاغاني الغربية
٢٠٫٠٥ الحان قديمة

صوت أسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦٫٣٠ — ٧٫٣٠ — ٩٫٣٠ — ١١٫٣٠ — ١٣٫٣٠ — ١٥٫٣٠ — ١٧٫٣٠ — ١٩٫٣٠ — ٢٠٫٣٠ — ٢٢٫٣٠ — ٢٤٫٠٠

٦٫٠٠ القرآن الكريم
٦٫١٠ من اغاني صباح : يا صباح الخير — ام كلثوم ، الورد زاهي — عبد العزيز محمود
٦٫٢٤ كلمة الصباح
٦٫٥٠ مع المزارع
٧٫٤٠ جولة في صحف الصباح
٨٫٠٠ برنامج لقاء الاحد
٩٫٠٠ احمر اصفر اخضر
٩٫١٠ امتى حتعرف امتى — اسمهان ، يا حبيبي يا قلبي — محرم فؤاد ، فرحت لك — ليلى مراد
٩٫٤٠ خلي بالك من زوزو — سعاد حسني وجاي تدي مواعيد — صبري عالشور ، بيحبني ويحبه — صباح وبدي خبر — يوسف مطر
١٠٫٠٠ مجلة الاسرة
١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية
١١٫٤٠ من الحفلات الفنائية : يا موعدني بكره — عبد الحليم حافظ ، خليكوا شاهدين — فايزة احمد ، على مين يا زهرة — محمد العزبي
١٢٫٣٠ اغنية الى اهواة التسجيل : ادى الربيع — فريد الاطرش
١٢٫٤٤ ملاحظة
١٢٫٤٠ نشرة المجتمع والرفاه الاجتماعي
١٥٫٠٠ اعلى اقوى اسرع جولة في النوادي والملاعب الرياضية
١٥٫٤٠ نشرة محلية
١٦٫٠٠ تعلم العبرية
١٦٫٣٠ برنامج لمن يعجبني
١٧٫٠٠ مع الاحداث
١٨٫١٠ رسائل المستمعين
١٨٫١٥ عالم الصحافة
١٨٫٣٠ امل حياتي — ام كلثوم
١٩٫٤٥ كلمة اليوم
٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢٫٠٠ تمثيلية
٢٢٫٤٥ حديث
٢٣٫٠٠ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية
٢٣٫٣٠ مطربة السهرة — وردة من اغانيها : على باب الهوى دقيت ، لولا الملامة ، دق الحبيب دقه ، يا حبيبي يا اغلى الحبايب



وردة — مطربة السهرة — صوت اسرائيل — ١١٫٣٠ مساء ....

* دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض ٤٫٣٠ — ٧٫١٥ — ٩٫٣٠

اورلي — مؤامرات فوسمنتشو
المتبي — رحلة ممتعة
استر — ادعاء المتهم
بن—يهودا — غرام في باريس
غوردون — الارض الطيبة
غات — مجد

ديكل — بروبليكر
درايفــاين — مزرعة السحر — ٥٫٣٠
نيميتس لا تجيب ٧٫٣٠ — ٩٫٣٠
هود — حب الشباب ٨٠
زمير — اغراء للحب — للكبار فقط
حين — الاخوان بلوز
ليمور — الجيجلو الامريكي
مغربي — الفصل الثاني

مكسيم — بدون محاكمة
مركاز — اسخن ليلة — للكبار فقط
متميد — الحب الشهواني — للكبار فقط
ستوديو — سطو التماثيلات
سينما ٢ — استغماية
بلير — ويلي وفيلي
باريز — حلم قرد
تيبافون — اخر مترو
شاحف — غبار نجوم
رمات افيف — متهاتي
نجيلت — بريان سوبر ستار
تل ابيب — مستعملة في وضع جيد
تمار — ثمرة ناضجة — للكبار فقط

ملاحظة : دور السينما زمير ومتميد ومركاز وباريس وتمار تعرض افلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا

* دور السينما / القدس

ساعات العرض ٧ — ٩

اديسون — اغنية القلب
مياني الامة — لن تقرع الاجراس
اوريون — بروبليكر
اورنع — الهدف مليار دولار
القدس — الرئيس الكبير
العملاق العجيب
الحمراء — ضربة يونغ بو القاضية — قاتل ما قتلش حد
النزهة — نداء الوطن
اقوى من الايام
هبيرا — غولد
كفير — الاخوان بلوز
ميتشل — مجد
سمادار — الفصل الثاني
عيدن — حب الشباب ٨٠
رون — استغماية

* دور السينما / حيفا

ساعات العرض ٤ — ٦٫٤٥ — ٩

اورا — الفصل الثاني
اوربون — ضربة بروس لي القاضية
اورلي — الجيجلو الامريكي
امفيتياترون — عالم غريب
ارمون — الاخوان بلوز
غال—اور — فدية عن المدينة
حين — بن حور

موريا — بروفة الفرقة الموسيقية
ميرون — لا حدود للشهوة
عصمون — حب الشباب ٨٠

عممي — تاس
بنير — مجد
اون — يوم الجمعة الـ ١٣
شفيت الكرمل — قصة نجاحي
كيرن اور — هضبة وترشيب

مسرح

● القدس

* مسرح اورشليم — الليلة الـ ١٢
* مسرح الخان — النمسا العليا

● تل أبيب

* هبيما — قبضان
* هبيما (القاعة الصغيرة) في ظل الخيانة
* هكامري — عطل

● حيفا

* المسرح البلدي — يوسف والقميص الملم

هكذا من الأصل



معمل خـزف « مســمار »

نصــف قرن مــن العمل المتواصل

بقلم : حسيب عبود

صناعة الخزف ، قديمة جدا .. وكثيرة هي الادوات التـــي استعملها الانسان ، ومـــا زال يستعملها من صناعة الخزف .

وفي مدينة الناصرة ، وبالقرب من الحي النمساوي ، ومنذ حوالي نصف قرن ، وما زال معمل خزف «مسمار» يقوم بصناعة انــواع متعددة من الخزف .

وندخل المعمل ، ونرى رجــلا كهلا يبلغ الثمانين من عمــره او يزيد ، منهمكا في صنع تمثال جميل من الخزف ، ونجلس بقربه نلاحظ عمله ، ونمتع انظارنا بما يعمل ..

ويرتاح السيد حنــا مسمار ، صاحب المعمل ليسرد لنا تاريــخ حياته مع معمله فيقول :

عمري ٨٢ سنة ، مهنتـــي الاصلية ، معلم مدرسة ، قضيت في هذه المهنة عدة سنوات متنقلا بين قريتي ، الطيرة واجــزم ـــ قضاء حيفا .. وفي ســـنة ١٩٢٤ استقلت من هذه الوظيفة وسافرت الى المانيا ، بمساعدة مديـــر المدرســة التي تخرجت مــنها ، وهناك ولمــدة ثلاث ســنوات ، تعلمت مهنة الخزف !

وفي سنة ١٩٣٠ وبعد عودتـــي من المانيا ، تمكنت من شـــراء الارض ، والمواد اللازمة لعمــل الخزف ، وتعمدت شراء ارضــ فيها مواد خام لصناعة الخزف ، وهكذا قمت بفتح (فاخوره) .

وكان عملي بدائيا ، بالايدي ، وكنت اصنع الصحون الخزفــية المطلية ، القدور ، الاباريــق ـــ وغيرها ... وسار العمل بشكل لا بأس به حتى ثورة سنة ١٩٣٦ ، ومن ذلك التاريخ وحتى اواخـــر الاربعينات كان العمل يسيـــر ببطء .

ومع قيام الدولة ، وفي ســـنة ١٩٥٠ ، عدت للعمل بشـــكل متواصل ، وتمكنت من توسيـــع مجال عملي ، حيث ادخلت ولدي البكر سامي ... ثـــم غسان ، وجلال ، للعمل في نفس المهنة ، وصار عملنا يتطور ويتقدم وصرنا ندخل الالات الحديثة .

ويستطرد ابو سامي قائلا : في سنة ١٩٥٦ بدأنا بادخـــال الالات الحديثة من مكابس وغيرها ، وكنا ندخل ما نعمل في افران بدائيـــة تعمل بالخشب والفحم حتى سنة ١٩٧٥ ، حيث قمت بشراء فـــرن كهربائي بدرجة حرارة عالية جدا ... واليوم المعمل مزود بقـــوة كهربائية كافية لعملنا .

وعن علاقته بوزارة التـــجارة والصناعة ـــ ومشاكل التصدير ، يقول السيد حنا مسمار :

ان وزارة التجارة والصناعة ، وقسم المهن والحرف ، لم يتجاوب معنا مطلقا ، واني اذكر لـــك تفاصيل واضحة وانا مسؤول عن كل كلمة اقولها : ففي سنة ١٩٥٩ قدمنا طلبا لوزارة التجـــارة والصناعة للمساعدة في شــــراء مكبس خاص للمعمل ، وقام السيد (كسبي) ومسؤولون من المكتب بزيارتنا في الناصرة واستعــدوا للمساعدة ، ولكن سمعنا جوابـــا شفهيا من احد الموظفين ـــ وكان الجواب سلبيا ـــ .

اعدنا الكرة ســـنة ١٩٦٥ ، وقدمنا طلبا جديدا لشراء مكبس وآلة للخلط ، وتسلمنا كذلك جوابا شفهيا بالرفض !!. مع العلم اننا كنا ، وما زلنا ، اعضاء منظمين في منظمة الحرف والمهن ، ولنـــا الحقوق الكاملة !!!.

واليوم وبعد ان توصلنا الـــى اكتفاء ذاتي من حيث العمـــل وامكانية شراء الالات الحديثة ، فلا يوجد لنا اي اتصال مع وزارة التجارة والصناعة . ولم نحظ من هذه الدائرة حتى على التشجيـــع او الارشـاد . او المساعدة فـــي تصريف الانتاج !

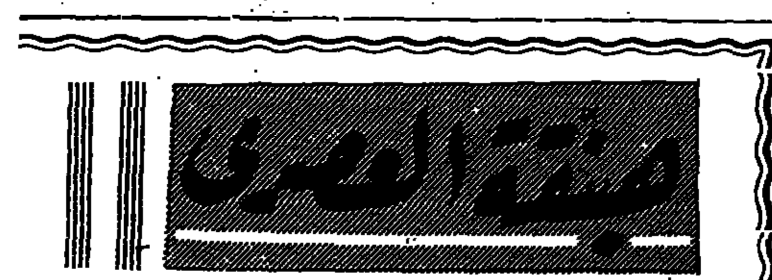
ويضيف ابو سامي قائلا : لقد قمت باختراع شـــكل (مـــوديل) لتواوير متعددة .. وبعـــرف الصناعة يحتفظ المعمل بما اخترع من اشكال ، ويكون حق استعمال هذا الشكل محفوظا لصاحبه ، ولا يجوز لغيره استعمالـــه الا باذنه ، والا فانه يعتدي علـــى حقوقه ، وهذا ما حصل لي ، اذ ان شركات بلاستيك عديدة نقلت هذا الشكل دون استشارتي ، او علمي ، وانا احتج واطالـــب بالحقوق !!

وعن المعارض التي اشتـــرك فيها يذكر لنا ابو سامي ، انـــه اشترك في المعرض الذي اقيم في تل ابيب في مركز ـــ كول بـــنو شالوم ـــ حيث حصل على شهادة تقدير بالفن الراقي ، ومكافـــاة مالية ، كما اشترك في عدة معارض في البلاد ، والقدس الشرقيـــة ، وكان اخر معرض اشترك فيه في السنة الحالية في مدينة الناصرة !

ونسأل السيد حنا مسمار عن اجمل الاشكال الخزفية التي يهتم بها اليوم وبعد بلوغه الثمانين من العمر فيقول ان اعمال الخـــزف الفنية تحتاج الى عمل يـــدوي يستغرق وقتا طويلا حيث يمـــكن ادخال الالوان المختلفة لهـــــذه المصنوعات ، ولنا اليوم اهتـــم بالنحت في الخزف بشكل خاصـــ وتشاهد على حائط احدى غرف منزله اشكالا من الكراميكـــــا بصورة : مضرب بدوي ، بيـــت فلاح ، وقرية عربية ، باشكـــال والوان مختلفة .

وفي الختام يتمنى السيد حنـــا مسمار ان يبقى هذا المعمل فـــي وضع مستمر من العمل ، ويتمكن اولاده واحفاده من العمل الدائم فيه ، ويأمل من وزارة التـــجارة والصناعة الاهتمام بتصريف انتاج المصنع .

شكرنا (ابو سامي) علـــــى المعلومات التي قدمها لنا عـــــن معمله ، وتمنينا له حياة سعيدة ، وعملا مثمرا وعمرا طويلا !



صفحة العصري — يرعاها **علي الطاهر زيداف**

الابتســــــام

قال : انا يائس .. انا جد حزين .. فمرضي شديد لا خلاص منه

قال هبنقـــة : انت محظوظ يا صاحبي .. جــــد محظوظ .. فمرضك .. مرض القلب .. هو مرض العظماء والاشراف من رجال سياسة وفكر وعلم ! .. فعلـــى الاقل انك لم تصب بقرحة فـــي المعدة او داء السل .. او امراض سوء التغذية .. فهل ســـمعت ولو مرة واحدة ان عظيما اصيب بسوء التغذية .. اذن فانت عظيم ونبيـــــل ..

قال : هل تسخر مني وانـــا على فراش المرض ؟ ..

قال هبنقة : اذا كان لا بد من المرض او الموت ، فليمرض الواحد منا مرضا عظيما ، وليمت ميتـــة كريمة .. تصور ان الناس يقولون مرض فلان يشبه مرض ذلـــك الزعيم .. وميتته كانت لها نفس الاسباب .. فاي مرض واية ميتة؟ سبحان الله .. القاهر عبـــاده بالمـــوت ! ..

قال : اتدعو لي بالمـــوت يـــا رجـــل ؟ ..

قال : انني اسري عنك ، واطيب خاطرك ، فنحن لا نملك القدرة على الشفاء ولكننا نملـــك القدرة على الابتسام .. فابتسم يـــا صاحبي .. ففي الابتسام شـــفاء النفس وما عدا ذلك فالله بعباده رؤوف رحيـــم ! ..

اللغــز في المثـــل

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

توجد في امثالنا العربية طائفة تحتوي على عدد من الامثال الملغزة والتي بعضها عجز الرواة عـــن حلها ، او اختلفوا في الراي حول معناها ومتى تضرب ..

فقالوا : « شيئا ما يريد السوط الى الشقراء » ، قال الاصمعي : انك لتبتغي شيئا ، وما ههنا زائدة ، ولكنه لم يذكر اصل المثـــل ، معناه ومتى يضرب ! وقالـــوا : « اغزل من قرعل » ولم يفهم الى اليوم معنى غزل القرعل اذا عرفنا ان القرعل هو ولد الضبع ! .. وقالوا : « بسالم كانت الوقعة » ولا يعرف الرواة سالما هذا .. ولكني اعتقد ان معنى هذا المثل ان القصة كانت سليمة ! وقالوا : جاء العيان فالوى بالاسانيد » ! وقالوا « ربما اصحب الحرون » ! وقالوا « لتكن الثريدة بلقاء لا القصعة »! وقالوا : « بعين ما ارينك » فقال بعضـــهم ان معناه اسرع ، وقـــال اخر لا بل اعور ـــ يرى نصـــف الحقيقـــة ! ..

وهناك طائفة من الامثال عليها طابع الابهام ، ولكن سرعان مـــا يزول هذا الابهام عند توضيحنا للامر كقولهم : اسعد ام سـعيد ؟ فيتضح المعنى عندما نعـــرف ان سعدا وسعيدا هما ولدا ضبه بن اد .. وكما جاء في الانجيل : مـــن هو بولس ام ابولس ؟ انهما مـــن خدام الـــرب ! ..

ومن تاليف ابن دريد نذكـــر كتابه « الملاحن » الذي طبع فـــي مصر عام ١٣٤٧ هـ . وقد صححه وعلق عليه ابراهيـــم اطفيش الجزائري ، وكان هدفه من وضع هذا الكتاب لفت نظر الى ان لغتنا الجميلة تحتوي على عدة الفـــاظ يراد بها غير ظاهر اللفـــظ ، فقد ذكر حوالي « ٤٠٠ لفظ » تقـــوم على التورية ، معظمها من صنـــع ائمة اللغة ، من ذلك قوله : « ما كنت قائدا قط ولا اصلح لذلك .. فالقائد هنا تعني الجدول الـــذي يسقي الارض . ونقول : ما رايت سعدا ولا سعيدا ، فالسعد : من سعود النجوم والسعيد : النهـــر الذي يسقي الارض منفردا بها . ونقول : « ما رايت لفلان حصيرا ولا جلست عليه » ، فالحصير : اللحمة المعترضة في جنب الفرس ترى حجمها اذا هزل ، والحصير ايضا الملك .. ونقول : ما اخبرت فلانا ولا اخبرت هؤلاء بشيء .. فمعنى اخبرت هنا اي ما ذبحت له خبرة ـــ شاة يشتريها قـــوم يقسمونها بينهم ! ..

وقد اورد الجاحظ ان الاعراب كانوا يعنـــون بسرد الغاز لفظية وذلك لاظهار المقدرة اللغوية .. وهذا ما يسمى « فتيا الاعراب » !

ويرى الجاحظ ان هذا الضرب من الالغاز يظهر بوضوح في المقامة ٣٢ من مقامات الحريري . ويضيف في الجزء السادس من كتابه الحيوان « ص ٨٠ » : « سئل الشافعي : هل تسمع شهادة الخالق ؟ قال : لا ولا روايته » والخالق هنا بمعنى الـــكاذب ! ..

ونعرف ضربا اخر من الالغاز ، يدعى باللغز العددي ومثال ذلك ما قيل عن امرىء القيس انـــــه امتحن زوجته قبل الزواج بقوله : ما اثنان واربعة وثمانية ؟ فقالت : اما الاثنان فثديا المراة ، وامـــــا الاربعة فاخلاف الناقة ، وامــــا الثمانية فاطباء الكلبة ! .. وقـــد ورد في التوراة : « ثلاثة لا تشبع ، اربعة لا تقول كفى » وفي الايـــــة التي تليها يورد التفسير : «الهاوية والرحم العقيم ، والارض التي لا تشبع ماء ، والنار لا تقول كفى » !

هذا : ونعتقد انه من المبالـــغ فيه ان نسمي كل ما تقدم ذلـــك « امثال » لان المثـــــل له صورة شعبية هي اهم من التورية و العدد!

سيناريو لعام ٢٠٠٠

□ منذ عشر سنوات بالتمام ، صـــدر كتاب بعنوان « صدمة المستقبل » ، وقد بيع من هذا الكتاب اعداد هائلة من النسخ في العالم اجمع ، مؤلف الكتاب اميركـــي يدعى الفين توفلر ، كان يعمل في الصحافة وعلم الاجتماع ، ومن ثم استاذا في مادة جديدة : « علم المستقبل » .

غسان بسترس الصحافي اللبناني ، هو الاخر ماخوذ بعلم المستقبل ، علـــى الرغم من انه يتردد في تسمية دراستـــه « سيناريو لعام ٢٠٠٠ » دراسة في « علم المستقبل » ، انها دراسة بغربل « عددا من المعلومات والدراسات والابحـــــاث المستقبلية وفق الصعد السياســـــية والاقتصادية والاجتماعية والطبية والتربوية والاعــــلامية » .

اما غرض المؤلف من هذه الغربلة فهي المساهمة في وقاية الانسان من الكوارث التي يمكن ان تنزل به ابا تكن طبيعتها ، وكان المبدأ الذي اتبعه غسان بسترس في كتابه هذا ، عبارة للمفكر برنار هنـــري ليفي : « لكي تلتزم يجب البدء بفـــك الارتبـــاط » .

ربما بعد « سيناريو » غسان بسترس ، تكثر السبحة ، وتكثر المؤلفات التـــي تتناول علم المستقبل ، لعل ذلك ينتشلنا من الماضي السحيق الذي نعيش ولا يبدو الخروج منه قريبا .

لا تغيري لـــون شعرك بالصبغـــة

انها ظاهرة ملحوظة عند كثير مـــن [illegible] تلوين الشعر بالصبغة ، ومن يلجأن في ذلك الى وسائل متعددة دون النظر الى النتائج الضارة ، فمن المؤكد ان تلوين الشعر بالصبغة يضعفه ويؤثر على الجلد والعينين ـــ وغير ذلك مـــن علامات الانذار التي نضعها امام الجنس اللطيف .. وهذه العلامات هي :

□ من المعروف ان صبغات الشـــعر المستعملة تضم ثلاثة انواع :

الصبغات ذات الاصل النباتي مثل الحناء :

صبغة الحناء ليست لها مضاعفات على الجلد ، اذا قورنت بالصبغات الصناعية الاخرى ولكنها للاسف نادرة الاستعمال ، وعيبها الوحيد هو سرعة زوالها كما انها قد تلون اليدين والاظافر لمدة طويلة ..

الصبغات المعدنية :

مثل مركبات الرصاص والزيوت والفضة والنحاس والكوبالت والنيكل ويمكـــن استعمال نوع واحد من الصبغة او خلط بعض الانواع مع بعضها البعض لاعطاء الشعر عدة الوان مختلفة في نفس الوقت.

صبغات صناعية عضوية :

وهذا النوع يشتمل على ثلاثة انـــواع هي :

صبغات قصيرة المفعول :

وهي تستعمل لفترة قصيرة كـــما ان مفعولها قصير ـ وهذه المواد تستعمـــل كمجرد طلاء للشعر ويمكن ازالتها بغسيل الشعر .

صبغات متوسطة المفعول :

وهذه المواد تخترق جدار الشعرة ، وغير ذلك فانها تتركها بعد فترة اطول من النوع السابق .

صبغات طويلة المفعول :

وهذه الانواع تخترق الشعر الى مكان اعمق من النوع السابق ولذلك فـــان الصبغة تظل عالقة بالشعر لمدة اطول .

والان لعلك تدركين ان جميع انــــواع الصبغات ليست الا مواد كيميائية (باستثناء الحناء) ولنا ان نتصور مدى تاثير هـــذه المواد الكيماوية على الشعر وجلد الراس ومن اهم المضاعفات التي تنشا منها مـــا يلي :

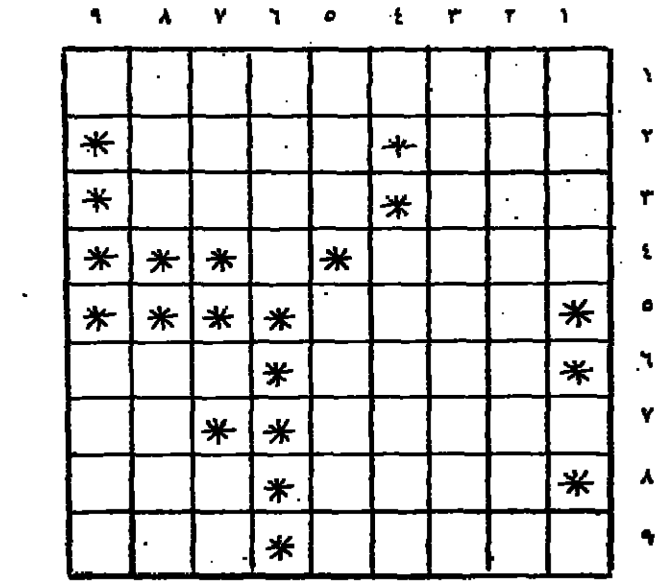
□ حساسية بفروة الراس واكزيمـــا حادة قد تزداد حدة بالتهاب ميكروبي .

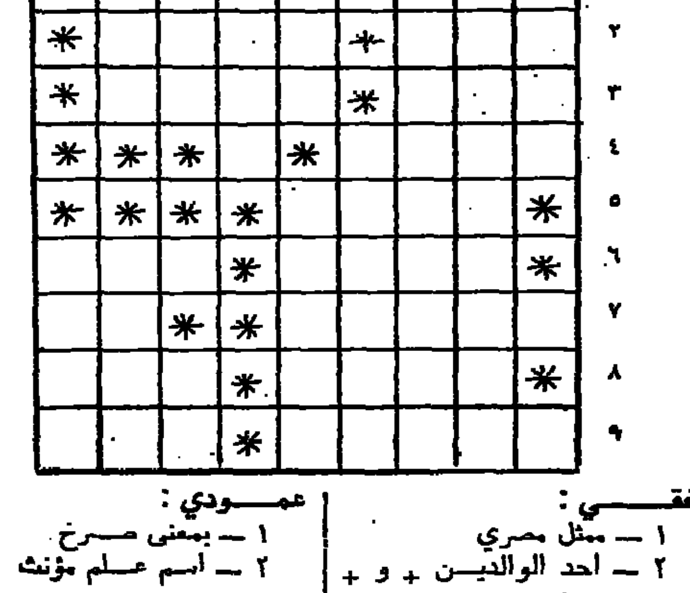
□ تقصف الشعر وسقوطه وضعفـــه خصوصا باستعمال الصبغات بصفـــة متتالية .

□ قد يتاثر جلد الوجه والعينين بنفس المواد الملونة للصبغة اذا لمســه وينتـــج عن ذلك تورم بجفون العين ، وحساسية بالجلد المحيط بها .

ومن الملاحظ ان هناك اختلافا نسبيا من شخص لاخر ممن يستعملون هذه الصبغات .. فهناك نوع معين قد يؤدي وظيفة عند شخص ما بدون مضاعفات بينما نجد ان نفس الصبغة المستعملة قد تضر بالجلد عند شخص اخر في حالة استعمالها .. وانني اتساءل في النهاية : ما جدوى تغيير لون شعرك ؟ قد تكونين اكثر جمالا لو احتفظت بلون شعرك الطبيعي ..

كلمات متقاطعة





افقـــي :

١ ـــ ممثل مصري

٢ ـــ احد الوالديـــن + و + بمعنى فجر + ع

٣ ـــ بمعنى ذهب ، ضروري للرسائل

٤ ـــ بمعنى صديق + ت

٥ ـــ شيء يستعمل للتدخيـــن معكوســـة

٦ ـــ احد الحيوانات + بمعنى قشر السمك معكوسة

٧ ـــ كلمة يستعملها السجين + و ، احـــد الوالديـــن معكوســـة

٨ ـــ اسم علم مذكر ، بمعنـــى حـــزام

٩ ـــ اسم علم مذكر ، بمعنى فن

عمـــودي :

١ ـــ بمعنى صـــرخ

٢ ـــ اســم عـــلم مؤنث

٣ ـــ بمعنى احضر بالعامية

٤ ـــ دليل الحزن ، بمعنى بحر

٥ ـــ شيء لامع ، جهاز كهربائي

٦ ـــ للخيـــاطة

٧ ـــ يعشق مبعثـــرة + ك ، بين اثنيـــن

٨ ـــ بمعنى يحصـــي ، شـــيء قاتل + اشارة للكفاية

٩ ـــ بمعنى قاضي

التوحيـــد سبيـــل العقـــلاء

دراسة وتقديم : احمد ابو سردانه ـــ غزة

ـــ الحلقة الاخيـــرة ـــ

[...]سم الله الرحمن الرحيم « وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه، [...]ع درجات من نشاء ، ان ربك حكيم عليم ، ووهبنا له اســـحق [...]قوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ، ومن ذريته داود وســـليمان [...]ب ويونس وموسى وهارون ، وكذلك نجزي المحسنين ، وزكريا [...]ى وعيسى والياس كل مـــن الصالحين ، واسماعيل واليســـع [...]نس ولوطا ، وكلا فضلنا على العالمين ، ومن آبائهم وذرياتهـــم [...]وانهم واجتبيناهم وهديناهـــم الى صراط مستقيـــم .

[...]حيث اننا نؤمن بان القرآن المجيد يشير [...] جميع الطرق المؤدية الى الكمـــــال [...]وحي ، فقد ذكرنا هذه الايات البينــــات [...] تشير الى المكانة العظيمة لرســـل [...] ، الذين برهنـــوا للعالم على طهارتهم [...]لاحهم وبراءتهم من الذنوب والمعاصي [...]نوا اصدقاء اوفياء في سلوكهم واعمالهم [...] فمن واجب كل انسان عاقل ان يتبعهم [...] يفضلهم على غيرهم .

[...]لقد لقب سيدنا محمد صلى الله عليه [...]م بالصادق الامين منذ حداثة ســـنه [...]لقد لبثت فيكم عمرا من قبل افلا تكونوا [...]ن » وجميع الانبياء اعلنوا بصـــوت [...] بان الله هو خالق كل شيء » .

[...]وانتصار هؤلاء الابناء على انبيائهـــم [...]رضيهم ، دليل على وجود الله ، ذلك [...] لو تتبعنا سيرة الانبياء والصالحيـــن [...]م ضعفاء من حيث الظاهر ، ولكـــن [...] كان دائما حليفهم ، رغم قوة شوكة [...]تهم ، فمن الذي كان ينصرهم ويعطيهم [...] القوة التي اذهلت حتى الجبابرة من [...]نهم ؟ .. انه الله سبحانه وتعالـــى [...] خص عباده الصالحين بالنصر .

[...]ان كل باحث في اعماق التاريخ البشري [...] ان جميع الفاتحين والمصلحين وصانعي [...]خ هم ممن آمنوا بوجود الله تعالى ، [...]ن يجد ان الجاحدين بوجود الله تعالى [...] عن فئة محتقرة بين بني الانسان . [...] وقد يتصور البعض ان انبياء اللـــه [...]ن ظهروا في اماكن متفرقة من هـــذا [...]لم ، وكذلك كبار المصلحين الاتقياء ، [...]ان من امة الا خلا فيها نذير » قد يتصور [...]ض ان هؤلاء كانوا يعيشون في رفاهية [...]ين على الفرش الوثيرة ، داخـــل [...]صور الفخمة ، ويتناولون اطايــب [...]عام ، ويكلمون الناس من اطـــراف [...]هم بعظمة وكبرياء ، ويحملهم الاتبـــاع [...] اعناقهم ، ويحيط بهم الحرس المدجج [...]سلاح .. بالعكس .. لقد كانت حياة [...]ال المصلحين والانبياء المطهرين فـــي [...] البساطة والتواضع ، ولقد كـــان [...]سعيهم لخلق الله ونبذهم مباهج الدنيا، [...]ن سلوكهم الطيب يؤكد سمو الهدف [...] ينادون به ، وهو انقاذ الانسان مـــن [...]ن المادة الفانية، وتنبيه ضميره للاتجاه [...]احية الخير والمحبة والسلام .

[...] يكتف فرعون باستعباد بني اسرائيل [...]عترض سبيل نبي الله موسى عليـــه [...]م ، فماذا حدث ؟ .. لقد اغـــرق [...]رعون وآل النصر الى نبي الله موسى [...] السلام .

[...]ك النجاح الذي نالته رسالة عيسى [...] السلام يشع كالشمس فقد هلـــك [...] واصبح اتباعه ملوكا اقوياء .

[...]ك النصر الذي حققه الله لسيدنـــا [...]صلى الله عليه وسلم هز عروشـــ [...] في كل مكان ، لقد وصف احـــد [...] الاوروبيين سيدنا محمد صلى الله [...]سلم بانه كان متحمسا لله لدرجـــة [...] الخيال عن وصفها ، لقد نصره الله [...]جميع اعدائه ، وخضعت له قبائـــل [...] جميعها ، وامتدت الفتوحـــات [...]ية خارج حدود الجزيرة العربية .

[...] لم يكن هناك اله قادر عظيم فكيف [...]عون لرسل الله ؟ .. ولو كـــان [...] الذي حالفهم حدث بالصدفة لمـــا [...]عادة النصر جميعهم ولاستسلم احدهم

على الاقل الى المعارضة والمقاومة .. لكن الواقع يثبت ان جميع الذين ســـعوا لاثبات وجود الله ونادوا بالفضيلة وحاربوا الرذيلة حالفهم نجاح ليس مثله نجاح .

دليل اخر على وجوده تعالى علـــى جانب عظيم من الاهمية وهو قبول الادعية والامثلة كثيرة على ذلك قال تعالى « واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيـــب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لـــي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون » .

فلا نجاة للانسانية الا بالعودة الـــى حظيرة الايمان وفهم احكام القران المجيد والتمسك بالوارثين لشريعة سيدنـــا محمد صلى الله عليه وسلم ، الذين اشـــار اليهم في الحديث ، والذين يظهرون علـــى راس كل قرن هجري ، قال عليه الصـــلاة والسلام « يبعث الله على راس كـــل مائة عام من يجدد لهذه الامة امر دينها » ونحن الان في مطلع القرن الخامس عشر فمن هو مجدد هذا القرن ؟

انه المتمسك بنص وروح الشريعـــة ويهدي كتاب الله انه امام جماعة المسلمين الذي اشار اليه سيدنا محمد صلى اللـــه عليه وسلم الذي رواه البخاري بسنده الى حذيفه بن اليمان قال : « كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير ، وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني ، فقلت : يا رسول الله انـــا كنا في جاهلية وشر ، فجاءنا الله بهـــذا الخير ، فهل بعد الخير من شر ؟ قال نعم، قلت وهل بعد الشر من خير ، قال نعـــم وفيه دخن ، قلت وما دخنه ؟ قال قـــوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر ، قلت فهل بعد ذلك الخير من شر ؟ قال نعـــم دعاه الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها . قلت يا رسول الله صفهم لي. قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا ، قلت يا رسول الله فما تامرني ان ادركني ذلك ؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم، قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام ، قال: فاعتزل تلك الفرق كلها ، ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلـــك » ..

يقول المرحوم مصطفى صادق الرافعي نتامل قوله يهدون بغير هديي .. نعـــرف منهم وتنكر ، فهؤلاء هم الذيـــن يريدون الاصلاح للمسلمين ، لا من طريق الاسلام بل من طرق اخرى فيها معروفها ومنكرها وفيها علمها وجهلها وفيها عقلها وحماقتها ولعل من هذا قولهم المدنيـــة الاوروبية بحسناتها وسيئاتها .. وتامل قوله الـــى ابواب جهنم فليست الدعوة الى بـــاب واحد بل الى ابواب مختلفة .

ثم تامل قوله صلى الله عليه وسلم ولو ان تعض باصل شجرة ، فان معناه الاستمساك بما بقي على الطبيعة السليمة مما لا يستطيع اولئك ان يغيروه ، اي بالاستمساك ولو باصل واحد من قديـــم الفضيلة والايمان وعبارة العض باصـــل شجرة ، تمثل ابدع وابلغ وصف لمـــن يلزم اصول الفضائل في هذا الزمن ومبلغ ما يعانيه في التمسك بفضيلته وهـــي وحدها فن كالجبل ما يبدعه اي مصـــور عبقـــري .

لذا فمن الوقاحة والجهالة محاولـــة انكار وجود الله ، والله اسال ان يجعل ما قدمناه خالصا لوجهه الكريم ، انـــه نعم المولى ونعم النصير .

رئيس الوزراء يستقبل أعضاء الوفد الروماني

القدس — استقبل رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن يوم امس وفد الحزب الشيوعي الروماني الذي اشترك في مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي وتلقى منه رسالة شفوية من الرئيس الروماني نيقولاي تشاشيسكو عبر خلالها عن صداقته لاسرائيل وتمنياته باحلال السلام في المنطقة .

وطلب السيد بيغن من انصار الوفد الذي يرئسه الرجل الثالث في الحزب السيد ميرجيل كازاكو ان ينقلوا الى الزعيم الروماني مشاعر الود والاحترام التي تكنها حكومة اسرائيل له مع التأكيد على التزام اسرائيل باتفاقيات كامب ديفيد واصرارها على مواصلة المسيرة السلمية وتطبيع العلاقات مع مصر .

مديرو المدارس الحكومية بلواء رام الله يجتمعون لبحث مطالب المعلمين

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — علم أن مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء رام الله سيعقدون اجتماعا صباح يوم الاحد في قاعة مدرسة البنات للبيرة الثانوية بحضور حاكم رام الله العسكري وضابط التربية والتعليم .

وسيتناول البحث في هذا الاجتماع مطالب المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية حول تحسين رواتبهم وتعديل سلم درجاتهم وربطها بجدول غلاء المعيشة .

هذا وقد واصلت أمس الهيئات التدريسية في مدارس الضفة الغربية اضرابها عن التعليم احتجاجا على عدم استجابة السلطات المسئولة لمطالبهم ، وبعث السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ببرقية الى القائد العام يناشده فيها اعادة تقييم جدول رواتب جميع الموظفين في الحاكمية العسكرية بما في ذلك رواتب موظفي البلديات .

وعلم أن ضابط التربية والتعليم قد قرر خصم أيام الاضراب من رواتب المعلمين الذين اضربوا عن العمل ، أما اضراب المعلمين في مدارس وكالة الغوث فلا يزال مستمرا ، ومما يذكر أن اللجنة الاستشارية لمعلمي الوكالة قررت أمس في الاجتماع الذي عقدته في مبنى الوكالة في حي الشيخ جراح تصعيد الاضراب بحيث يشمل جميع موظفي الوكالة .

المطران سلوم والشيخ حبيشي يترأسان اجتماعاً أخوياً اسلامياً مسيحياً



حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — بمناسبة قرب حلول عيد الميلاد المجيد لدى ابناء الطوائف المسيحية الغربية فقد دعت اخوية يسوع المخلص في حيفا الى اجتماع اخوي احتفالي عقد مساء امس الاول في قاعة الضيافة التابعة لكنيسة مار الياس للروم الكاثوليك ترأسه سيادة المطران مكسيموس سلوم رئيس ابرشية الروم الكاثوليك في اسرائيل وفضيلة الشيخ محمد حبيشي قاضي عكا وحيفا الشرعي وجمهور كبير من المدعوين من ابناء الطوائف الاسلامية والمسيحية .

واستهل الاجتماع بتلاوة مباركة من الكتابين المقدسين الانجيل والقران الكريم وبذلك تكون هذه المناسبة الاولى من نوعها حتى الان التي تتلى فيها ايات كريمة من هذين الكتابين المقدسين في آن واحد وتحت سقف واحد في مكان مقدس واحد .

؟ ثم القى الاديب جوني منصور خريج جامعة حيفا محاضرة تاريخية عن حياة سيادة المطران فيلافوروس حجار الذي تولى رئاسة ابرشية الروم الكاثوليك في اسرائيل في سنوات الثلاثين ومطلع الاربعين علق عليها الشيخ حبيشي بكلمة موجزة اشار في سياقها الى العلاقات المتينة التي كانت تربط المطران حجار بزعماء المسلمين في الشمال خاصة عائلة الشقيري في عكا .

وبعد ان اجاب المحاضر على ما وجه اليه من اسئلة واستفسارات القى سيادة المطران سلوم كلمة عبر في مستهلها عن اغتباطه العميق لهذا اللقاء الاخوي الذي جمع الشيخ حبيشي وغيره من وجهاء المسلمين مع رجال الدين وابناء الطوائف المسيحية وتمنى ان تستمر هذه اللقاءات في المستقبل وفي شتى المناسبات .

وفي ختام كلمته وجه سيادته التهاني الى المحتفلين بعيد الميلاد المجيد وتمنى ان يعود على الجميع باليمن والاقبال .

اجتماعات لجنة القدس تبدأ غداً في الرباط

الرباط — تبدأ هنا غدا اجتماعات لجنة القدس بمشاركة وفود من ١٤ بلدا اسلاميا هم أعضاء اللجنة .

ويعكف المشاركون في الاجتماعات التي ستستغرق يومين على اعداد خطة عمل شاملة لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية لتهويد القدس وتقديم اقتراحاتهم بهذا الصدد الى مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي سيعقد في مكة المكرمة في ٢٥ كانون الثاني المقبل .

كما ستبحث اللجنة الوضع الراهن في القدس والمبادرات التي قامت بها في مجال التحرك الدولي لكسب مزيد من الدعم والتأييد للقضية الفلسطينية .

وزير خارجية مصر يجتمع بالسفير الفرنسي

القاهرة — عقد السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري اجتماعا امس مع سفير فرنسا في القاهرة تم خلاله استعراض العلاقات الثنائية وتطورات مشكلة الشرق الاوسط

وقد اطلع السفير الفرنسي السيد علي على نتائج مؤتمر القمة الاوروبي الاخير الذي عقد في لكسمبورغ ، كما تم بحث موضوع التورط الليبي في تشاد ، وقد وضح الاتفاق بين وجهتي النظر المصرية والفرنسية حول هذا الموضوع واللتين تطالبان بسرعة بايجاد حل سلمي للموقف .

بلدية بيت لحم تتخذ الاستعدادات لاحتفالات عيد الميلاد المجيد هذا الاسبوع

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — عقد المجلس البلدي في بيت لحم جلسة خاصة قرر خلالها اتخاذ كافة الاستعدادات اللازمة لاحتفالات عيد الميلاد المجيد التي ستبدأ يوم الاربعاء القادم بالموكب التقليدي لغبطة البطريرك الاورشليمي لطائفة اللاتين يعقوب بلترينى .

وقد تقرر نصب زينة خاصة من المصابيح الكهربائية الملونة واشجار عيد الميلاد في الساحات العامة والشوارع الرئيسية ، كما تقررت اقامة مأدبة غداء تقليدية يحضرها كبار المسؤولين ورؤساء البلديات ووجهاء المنطقة .

وقد حضر الى البلاد عن طريق جسر اللنبي خلال الايام الثلاثة الماضية حوالي ٣٠٠٠ سائح للمشاركة في احتفالات العيد

واعلن الناطق الرسمي في قيادة الضفة الغربية ان الطريق بين القدس وبيت لحم ستكون مغلقة امام حركة المرور اعتبارا من الساعة السابعة من صباح يوم الاربعاء القادم الموافق ٢٤—١٢—٨٠ وحتى الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الموافق ٢٥—١٢—١٩٨٠ وذلك بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

واضاف الناطق ان مراقب السير على الطرق سينشر في الصحف المحلية التفاصيل المتعلقة بالسماح لدخول منطقة بيت لحم وذلك بموجب تصاريح خاصة.

توقع تكليف رئيس الحزب الاشتراكي البرتغالي بتشكيل حكومة جديدة

لشبونة — اعلنت وكالة الانباء البرتغالية الرسمية امس ان السيد فرنشيسكو بالسماو سيعين يوم غد رئيسا لحكومة البرتغال .

وتضيف الوكالة استنادا الى مصادر شبه رسمية ان الرئيس البرتغالي انطونيو ايانش سيكلف السيد بالسماو رسميا بمهمة تشكيل الحكومة البرتغالية.

ويبلغ السيد بالسماو الثالثة والاربعين من عمره ، وهو صحفي ومحام بالاضافة لكونه رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي في البرتغال .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيل يوسف ٣ تل ابيب
القدس تلفون ٦ /٥/٤-٢٨٨٨٠٤ صندوق
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٥٠-٠٦٥/٤٢١٠٠
فرع تل أبيب: مكتب أزاد للدعاية
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٢٩-٤٤٠٣٢
الرقابة ... مسؤولة عن ...
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

الهدوء يسود قريتي طمره ودير حنا بعد الاحتجاج على هدم منزلين غير مرخصين

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — ساد الهدوء يومي الجمعه والسبت قريتي طمرة ودير حنا في الجليل الغربي وذلك في أعقاب الاعمال الاحتجاجية الشعبية التي جرت في القريتين يوم الخميس الماضي تعبيرا عن عدم رضا سكان القريتين عن قيام السلطة المسئولة بهدم منزلين غير مرخصين في القريتين .

وكانت قوات كبيرة من شرطة منطقة عكا قد قامت بتوفير الحماية لموظفي لجنة التنظيم والبناء الذين قاموا بهدم المنزلين، حيث هرع سكان القريتين في محاولة لمنع تنفيذ الهدم ، وجرى اشتباك بين الاهالي وأفراد الشرطة . واستخدم الاهالي خلال هذا الاشتباك الحجارة مما دعا افراد الشرطة الى اطلاق قنابل مسيلة للدموع واعتقال بعض المشبوهين للتحقيق معهم بتهمة القيام باعمال الشغب .

وقد عقد المجلسان المحليان في كل من دير حنا وطمرة اجتماعات شعبية احتجاجية على هذه العملية ، كما أبرق رئيسا المجلسين محتجين الى وزير الداخلية وغيره من المسئولين مطالبين بعدم تنفيذ أوامر الهدم على الابنية غير المرخصة في قريتهما مشيرين الى ان سبب البناء بدون ترخيص هو لعدم وجود خرائط هيكلية قائلين ان الحل الجذري الوحيد لمشكلة البناء غير المرخص في قراهم وفي القرى العربية بتوسيع مناطق البناء وانجاز الخرائط الهيكلية وتوسيع مناطق البناء والتنظيم في القرى العربية ، وبنفس هذه الروح ابرق في اليومين الاخيرين عدد من رؤساء المجالس المحلية في منطقتي الناصرة والجليل الغربي .

بلدية تل أبيب تستضيف رياضيين من فرانكفورت

تل ابيب — أعلن هنا أن بلدية تل ابيب ستستضيف هذا الاسبوع مجموعة من الرياضيين من مدينة فرانكفورت الالمانية في نطاق مشروع تبادل بعثات الشبيبة بين المدينتين .

وتضم المجموعة ١٦ رياضيا ومدربين ، وسيشتركون في مباريات مع رياضيين من تل ابيب في معهد فينغيت .

يومان دراسيان لمعلمي التعليم الخاص في المنطقة الوسطى

الطيرة — لمراسلنا محمد خطيب — اقيم يومان دراسيان لمعلمي التعليم الخاص في المنطقة الوسطى بمبادرة وتنفيذ دائرة الارشاد المركزية في المنطقة .

وقد استمع المشتركون في هذين اليومين الى سلسلة من المحاضرات في مواضيع الساعة وخاصة مشكلة الطاقة والحلول الاسرائيلية الرائدة في هذا المجال . كما تم خلال هذين اليومين لقاء بين معلمين العرب المشتركين في هذه الدورة ومعلمي مدرسة أور يهودا للتعليم الخاص في بيتح تكفا الهدف منه التعارف والتعرف على أساليب وطرق حديثة في هذا المجال .

وقد تم اجراء هذين اليومين في رمات غان وهذه بداية سلسلة من الايام الدراسية لهؤلاء المعلمين للتعليم الخاص والتي ستتكرر خلال العام الدراسي الحالي .

رئيس بلدية نيويورك ينقل رسالة ودية من السادات الى بيغن




صورة من يونايتدبرس « خاصة بالانباء »

القاهرة — صرح السيد ادوارد كوتش رئيس بلدية نيويورك هنا بانه سينقل رسالة ودية من الرئيس المصري انور السادات الى رئيس وزراء اسرائيل السيد مناحيم بيغن ، وجاء هذا التصريح بعد اجتماعه امس بالرئيس السادات .

ونقل السيد كوتش عن الرئيس السادات قوله ان المشاركة الكبيرة القائمة بين الولايات المتحدة ومصر واسرائيل لا تتعلق بشخص واحد .

وكان رئيس بلدية نيويورك قد وصل الى القاهرة يوم الخميس الماضي في زيارة لمصر تستغرق ستة ايام سيعقبها بزيارة لاسرائيل وقد ادى صلاة السبت في كنيس شاعار شمايم في القاهرة .

السماح لبلدية بير زيت باحضار مبلغ ٧٣ الف دولار

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — علم ان سلطات الحكم العسكري تسمحت لبلدية بير زيت باحضار مبلغ ٧٣ الف دولار وهو المبلغ الذي تبرعت به بلدية تونس لبلدية بيرزيت قبل عدة شهور والموجود حاليا في البنك العربي في عمان وذلك من اجل تنفيذ المشاريع العمرانية في البلدة .

اتفاقية حول أسعار المنتوجات الزراعية بين اليونان والسوق الاوروبية

بروكسل — توصلت اليونان ودول السوق الاوروبية المشتركة التسع الى اتفاقية حول اسعار المنتوجات الزراعية اليونانية ، وسيبدأ العمل بهذه الاتفاقية حال انضمام اليونان للمجموعة الاوروبية في الشهر القادم .

وعقب وزير الزراعة اليوناني على الاتفاقية فاعرب عن ارتياحه لان بلاده حققت ما ارادته في هذا المجال .

وسيحصل المزارعون اليونانيون حسب هذه الاتفاقية على معونات لبعض منتوجاتهم ويضمنها الفواكه والخضار ، والنبيذ والحبوب وزيت الزيتون .

★ تتمـات ★

اسرائيل تنفي

في المنطقة .

وكان الجنرال رفائيل ايتان رئيس الاركان قد تابع عملية جيش الدفاع والقوات التي اشتركت فيها واطلع على تفاصيلها .

حداد يقدم شكوى الى فالدهايم

وبعث الرائد سعد حداد قائد الميليشيات في جنوب لبنان امس ببرقية الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة شكا فيها قيام المدفعية السورية صباح أمس بقصف السكان المدنيين في منطقة الشريط الحدودي في جنوب لبنان .

واكد الرائد حداد في برقيته أن الجيش السوري اطلق صواريخ ضد أناس عزل في بلدة مرجعيون والحق خسائر جسيمة في الارواح والممتلكات في المنطقة . وناشد الرائد حداد الدكتور فالدهايم العمل على فرض حظر على جميع الشحنات للمعدات الحربية الى سوريا للحيلولة دون تكرار مثل هذه الاعتداءات على جنوب لبنان .

وحذر الرائد سعد حداد من أنه سيوعز بقصف قرى داخل سوريا اذا استمرت القوات السورية في قصف قرى جنوب لبنان وقال الرائد حداد الذي كان يتحدث للمراسلين في مقر قيادته في مرجعيون ان القوات السورية تنقم بجحيمن من اناس أبرياء عزل لان القوات السورية غير قادرة على مواجهة اسرائيل . واكد أن غالبية اللبنانيين ترغب في أن تنسحب القوات السورية من لبنان لكي يسترد هذا القطر سيادته .

ونقل الى مستشفى رامبام هنا احد جنود الوحدة النرويجية العاملة في نطاق القوات الدولية في جنوب لبنان كان قد جرح خلال قصف المدفعية السورية صباح أمس لقرية ابل الساقي التي يوجد فيها مقر قيادة هذه الوحدة. وكان هذا الجندي النرويجي ويدعى جون بيرتلي قد نقل صباح أمس الى مستشفى رامبام بطائرة هليكوبتر .

وفي نيويورك بعث مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة غسان تويني برسالة الى الدكتور فالدهايم احتج فيها بشدة على عملية جيش الدفاع الاسرائيلي في عمق الاراضي اللبنانية . وكان الدكتور فالدهايم قد أعرب عن قلقه العميق من العمليات العسكرية في الجنوب اللبناني . ودعا جميع الاطراف الى الكف عن القيام باية عمليات قد تؤدي الى ردود فعل عنيفة .

ومن جهة اخرى أعربت الولايات المتحدة عن أسفها للهجوم الاسرائيلي على قرى لبنانية .

شبيط يدعو لتقديم موعد الانتخابات وتقصير فترة المعركة الانتخابية

تل ابيب دعا السيد ابراهام شبيط رئيس اتحاد الصناعيين الى تقديم موعد الانتخابات للكنيست العاشرة وتقصير فترة المعركة الانتخابية لعدم المس باقتصاديات البلاد . واعرب السيد شبيط في سياق محاضرة القاها هنا في النادي التجاري عن اعتقاده بان فرص فوز التجمع العمالي والتكتل في الانتخابات هي متساوية ، ولذلك من واجب كلا الحزبين العمل على تفادي حدوث كارثة اقتصادية قد يصعب محو نتائجها خلال اجيال .

وقال السيد شبيط ان على جميع طبقات الشعب المساهمة في اصلاح الاوضاع الاقتصادية والتخلي عن المطالبة بتحسين الاجور ورفع مستوى المعيشة ، واضاف ان من واجب الدولة وضع الصناعة في اعلى سلم افضلياتها عن طريق زيادة عدد المدارس المهنية ومنح عمال الانتاج تخفيضات ضرائبية ، مما سيؤدي الى زيادة الصادرات في النهاية بخمسة مليارات دولار وهذه مهمة يمكن تحقيقها .

وتطرق السيد شبيط الى الاوضاع في شركة الطيران ال — عال وقال ان هذه الشركة تحتل حاليا المرتبة الاولى من بين شركات الطيران العالمية من حيث الدقة في مواعيد الاقلاع والهبوط ومستوى الخدمة لجمهور المسافرين ، ومع ذلك فانها تواجه صعوبات مالية جمة تستلزم اتخاذ اجراءات جذرية وصعبة كتسريح عدد كبير من المستخدمين من العمل والغاء بعض الامتيازات التي يتمتع بها هؤلاء المستخدمون .

دعوة المجتمع الدولي لانقاذ المباني الاسلامية في القاهرة

القاهرة — دعا مؤتمر دولي يستهدف صيانة المعالم الاسلامية لمدينة القاهرة المجتمع الدولي الى العمل على انقاذ المباني الاسلامية في القاهرة التي اخذت تتصدع مؤخراً .

وجاء في تقرير عرض على هذا المؤتمر الذي يعتبر اول مؤتمر من نوعه ان هناك ضرورة لتجنيد حوالي ٥٠٠ مليون دولار للمحافظة على هذه المباني التي تبلغ ٤٥ مبنى .

مصرع مائة الف صيني في بكين خلال الثورة الثقافية

بكين — ذكرت احدى الصحف المبادرة هنا ان حوالي ١٠٠ الف شخص قد قتلوا في مدينة بكين وحدها في اثناء الثورة الثقافية في الصين الشعبية .

وعزت الصحيفة موت هذا العدد من سكان العاصمة الصينية الى تواطؤ ارملة الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ التي تمثل حاليا امام محكمة صينية بتهمة ارتكابها جرائم مناهضة للثورة مع وزير الدفاع الصيني الاسبق الذي لاقي مصرعه عام ١٩٧٢ .

★ تتمـات ★

رماد جثة الكسي

موسكو بالقرب من سور الكرملين .

وأشاد البيان الرسمي الذي اصدره الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف بمناقب رئيس وزرائه السابق وقال انه كان ابنا بارا للحزب الشيوعي السوفياتي وكرس حياته من أجل الشعب السوفياتي وبناء مجتمع شيوعي .

وكان السيد كوسيغين قد عين قبل ١٦ عاما رئيسا لوزراء الاتحاد السوفياتي بعد الاطاحة بالزعيم السوفياتي الراحل نيكيتا خروتشوف . وقد اشغل لمدة ٢٥ عاما مناصب رفيعة اخرى في السلك الحكومي السوفياتي عالج خلالها شؤون الاتحاد السوفياتي الاقتصادية وقام بعدة مهام دبلوماسية ، اذ اجتمع عام ١٩٦٧ بالرئيس الامريكي ليندون جونسون في غلاسبورو في محاولة لتخفيف حدة التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الذي طرأ في اعقاب حرب الايام الستة بين اسرائيل وسوريا ومصر والاردن .

واجتمع عام ١٩٦٩ برئيس وزراء الصين الشعبية الراحل شوان لاي وبحث معه موضوع تسوية النزاع السوفياتي الصيني حول المناطق الحدودية بين البلدين . وتقرر اثر هذا الاجتماع الشروع بحوار بين موسكو وبكين حول هذا الموضوع . وقد بلغ انجاز كوسيغين الدبلوماسي أوجه في اثناء مؤتمر طشقند الذي عقد عام ١٩٦٥ حيث استضاف زعماء الهند والباكستان واقنعهما بتسوية النزاع بين بلديهما .

فرانسوا ميتران

ميتران ان منظمة التحرير لا يمكن الاعتراف بها طرفا في مفاوضات حول السلام في الشرق الاوسط ما دامت لا تعترف باسرائيل وقال ان لاسرائيل الحق في العيش بامن وسلام وان من واجب اسرائيل ان تساهم في سلام الشرق الاوسط .

وردا على سؤال حول القانون الذي شرعته الكنيست حول اعتبار القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل قال الزعيم الفرنسي ان هذا القانون منطقي ومفهوم واضاف إنه لا يعرف ما اذا كان قرار توقيت اصدار هذا القانون حكيما .

حزب العمل يقر

للحزب .

وصرح السيد اسحق زاكاي رئيس اللجنة التنظيمية للحزب في المؤتمر بان اللجنة وافقت بالاجماع على تأجيل البت في موضوع تشكيل مركز الحزب الى ان تتابع وتنهي البحث والتحضير لتشكيل المركز الجديد والذي سيدعى اعضاء المؤتمر في شباط القادم للموافقة عليه .

★ تتمـات ★

البروفسور بلوم

وقال انه يتوقع استئناف هذه الحملة من جديد وفي المستقبل القريب جداً في مجلس الامن الدلي ، واضاف انه يتعين على الدول العربية ان تدرك بان مساعيها منيت حتى الان بالفشل

واجمل البروفيسور بلوم مناقشات الدورة الحالية للجمعية العمومية من وجهة نظر اسرائيل وقال انه بالرغم من عدم تحقيق انتصارات او انجازات اسرائيلية بسبب الاغلبية التلقائية التي تصوت الى جانب القرارات المناهضة لنا الا ان اسرائيل تعتبر نتائج هذه الدورة مريحة نوعا ما .

وفد الحزب الوطني

الواجب يقتضي بتطوير العلاقات بين مصر واسرائيل ، اذ انه ادرك لدى زيارته للقاهرة ان الشعب المصري يعرف القليل عن اسرائيل وحضارتها .

ورد الدكتور مصطفى خليل مؤكدا على ضرورة توثيق العلاقات بين الجامعات المصرية والاسرائيلية وقال انه قبل اعلان الرئيس السادات في مجلس الشعب عن استعداده لزيارة اسرائيل بشهرين جرى بحث هذا الموضوع في احدى الجلسات ، وقد ايد جميع الحاضرين هذه الخطوة بحماس منذ اللحظة الاولى لانها السبيل الوحيد الى احلال السلام في المنطقة .

واضاف ان مصر تدرك موقف العالم العربي المعادي لها ، ولكنها ما زالت تعتبر جزءا من هذا العالم وستبقى الى الابد .

واعرب الدكتور خليل عن اعتقاده بان الدول العربية اتخذت خلال مؤتمري القمة في بغداد وعمان موقفا معتدلا من النزاع الشرق اوسطي ، وقال ان القضية الفلسطينية هي لب النزاع ويجب حلها، وان تطبيع العلاقات مرتبط بصورة وثيقة بذلك .

واكد الدكتور خليل ان حضور وفد مصرى لمؤتمر حزب العمل لا يعني ان مصر تفضل هذا الحزب على الحكومة الحالية ولا يمكن اعتباره تدخلا في الشؤون الداخلية لاسرائيل .

وقال ان الحزب الوطني الديمقراطي على استعداد لقبول اية دعوة لحضور مؤتمرات احزاب اخرى لان القصد من ذلك التعرف على اساليب وانظمة الحكم والتجربة الديمقراطية في اسرائيل .

كريم خلف يعود الى رام الله بعد أسبوع

عمان — صرح السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله في عمان بعد ظهر امس بانه سيبقى في عمان مدة اسبوع قبل ان يعود الى مزاولة اعماله في رام الله .

وكان السيد خلف قد وصل الى عمان يوم الخميس الماضي قادما من مدينة هيوستن بولاية تكساس الاميركية حيث تلقى العلاج اللازم . وقد اجتمع امس بالسيد مضر بدران رئيس الحكومة الاردنية.

ضحايا القوات السوفياتية في أفغانستان تبلغ نحو ١٥ الف قتيل

واشنطن — يفيد خبراء عسكريون امريكيون ، أن عدد المصابين من بين القوات السوفياتية منذ غزو افغانستان قبل حوالي السنة ، يصل الى نحو ١٥ الف، وان هذه القوات لم تستطع بعد الاستيلاء على اجزاء كبيرة من افغانستان .

وجاء في مقال نشر في مجلة « مشاكل للشيوعية » التي تصدرها الوكالة العالمية للاتصال في الولايات المتحدة ان حوالي ٨٥ الف جندي سوفياتي موجودون حاليا في افغانستان . والمقال المذكور كتبه خبير افغانستاني هو يطابق معلومات الخبراء الامريكيين .

افتتاح بازار شعبي لصناعة الخزف بالناصرة

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — احتفل أمس في المركز الثقافي البلدي في الناصرة بافتتاح البازار الشعبي لصناعة الخزف اليدوي الذي يقام لاول مرة وذلك بمناسبة حلول اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية للطوائف المسيحية .

وقال مدير المركز ان ادارة المركز الثقافي البلدي في الناصرة قررت استضافة هذا المعرض لتشجيع هذه الصناعة اليدوية التي تهتم بها نساء المدينة بهدف تشجيع مثل هذه الصناعة وتنميتها .

هذا وسيبقى البازار مفتوحا للجمهور حتى يوم الخميس القادم من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة ٨ مساء.

نتائج مباريات السبت

جرت امس مباريات الدوري الممتاز ومباريات الفرق القطرية في ٢ ة القدر، بينما توقفت مباريات الدوري لفرق الدرجة الاولى والثانية والثالثة ، وتلـاء لاجراء المباريات للتصفية للفوز بكاس الدولة ضمن مباريات الجولة الرابعة وفيما يلي اولا نتائج مباريات الدوري الممتاز .

* ● *

الدوري الممتاز

هبوعيل تل ابيب	—	رمات عميدار	١ — ٠
مكابي نتانيا	—	مكابي بيتح تكفا	٣ — ٢
هبوعيل بيتح تكفا	—	هبوعيل حيفا	٢ — ١
مكابي يافا	—	هبوعيل بئر السبع	٢ — ٠
هبوعيل القدس	—	مكابي تل ابيب	١ — ١
شمشون	—	هبوعيل رمات غان	١ — ٠
يهودا	—	ريشون لصيون	٠ — ١
بني يهودا	—	هبوعيل كفار سابا	٣ — ١

* ● *

كاس الدولة

فيما يلي نتائج مباريات الفرق العربية ضمن تصفيات كاس الدولة التي جرت امس ..

مكابي طرعان	—	مكابي عكا	١ — ٠
سولم	—	افيكيم	٣ — ١
حتصور	—	شباب الناصرة	٢ — ٠
شفا عمرو	—	الرامة	٣ — ٠
مكابي الخضيرة	—	ام الفحم	٥ — ٠
نفي شانان	—	الطيبة	٦ — ٤
بيتار بئر السبع	—	كفر قاسم	٥ — ٣

وانتقل فريق يافة الناصرة بالقرعة وبدون مباراة الى الجولة الخامسة .

* ● *

مباراة مؤجلة

فاز فريق معين دالية الكرمل على فريق كريات يام بـ ٤ اهداف مقابل هدف واحد في مباراة الدوري المؤجلة لفرق الدرجة الثانية .

ملاحظة : تفاصيل هذه المباريات سننشرها في عدد غد الاثنين .

* ● *

نتائج مباريات سبور توتو

١ — بني يهودا	—	كفار سابا	١
٢ — هبوعيل يهود	—	ريشون لصيون.	٢
٣ — مكابي نتانيا	—	مكابي بيتح تكفا	١
٤ — هبوعيل تل ابيب	—	رمات عميدار	١
٥ — هبوعيل رمات غان	—	شمشون تل ابيب	٢
٦ — هبوعيل القدس	—	مكابي تل ابيب	×
٧ — هبوعيل بيتح تكفا	—	هبوعيل حيفا	١
٨ — مكابي يافا	—	بئر السبع	١
٩ — بيت شان	—	مكابي هرتصليا	×
١٠— هبوعيل عكا	—	بيتار القدس	١
١١— مكابي حيفا	—	هبوعيل اللد	×
١٢— هبوعيل طبريا	—	مكابي يبنه	٢
١٣— بيت شيمش	—	بيتار تل ابيب	٢

طبق الاصل